الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

(دراسة ميدانية في بعض المدارس بولاية قالمة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب:
عبدي نجيب

إشـراف الأستاذ:
محبوبي رفيق

الرقم	الاسم واللقب	الصفة
01	لعموري مهدي	رئيسا
02	محبوبي رفيق	مشرفا
03	حميدي مجيد	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022 – 2023

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هدا البحث العلمي، فالحمد لله حمدا كثيرا، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف محبوبي رفيق على كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علم الاجتماع

الإهداء

إلى من أُفضِّلها على نفسي، ولِمَ لا؛ فلقد ضحَّت من أجلي ولم تدَّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدَّوام (أُمِّي الغالية). نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة. فلم يبخل عليَّ طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى زوجتي الغالية التي كانت سندا لي في هذا البحث ووقفت معي في كل الظروف التي مررت بها

إلى ابني الغالي جود

إلى اخوتي نجم الدين وزوجته وأولاده (ضياء، إياد، ألايدا)

إلى أختي نجوى وزوجها رياض وأولاده (قصي، أنس).

إلى أخي بدر الدين وزوجته وابنته (تالين)

إلى صديقي وزميل المهنة شويني رفيق ولقريني يزيد

إلى صديقي الأخصائي النفساني هرقة منصف محمد كريم

إلى جميع الأصدقاء ...

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

قائمة المحتويات

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية 5

ثانيا: المفاهيم..... 9

ثالثا: الأسس المنهجية للدراسة 15

1 – منهج الدراسة: 15

2 – مجتمع وعينة الدراسة:.....16

3 – أدوات جمع البيانات:.....17

4 – مجالات الدراسة:.....19

الفصل الثاني

المقاربات النظرية والدراسات السابقة

أولا: المقاربة النظرية 22

1 – نظرية الإعتماد على الوسائل 22

1 – 1 ركائز نظرية الاعتماد.....22

1 – 2 أهداف اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام 23

1 – 3 افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام 23

1 – 4 تأثيرات الإعتماد على وسائل الإعلام 24

1 – 5 الإنتقادات الموجهة لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.....25

1 – 6 إسقاط النظرية على الدراسة 26
2 – نظرية الحتمية التكنولوجية 27
2 – 1 فرضيات النظرية 28
2 – 2 الإنتقادات الموجهة للنظرية.....30
2 – 3 إسقاط النظرية على الدراسة 30
ثانيا: الدراسات السابقة 31

الفصل الثالث

تكنولوجيا الإتصال في الجزائر

أولا: نشأة وتطور تكنولوجيا الإتصال الحديثة.....41
1 – وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة 42
1 – 1 الحاسوب 42
1 – 2 أهمية الحاسوب 43
1 – 3 تعريف الحاسوب 43
1 – 4 خصائص الحاسوب 44
1 – 5 وظائف الحاسوب.....45
1 – 6 أنواع الحاسوب.....45
1 – 7 مميزات الحاسوب.....46
2 – الانترنت.....47
2 – 1 تعريف الأنترنت 47
2 – 2 نشأة الأنترنت 48
2 – 3 تطور الأنترنت 48
2 – 4 خدمات الإنترنت وأهميتها 49

2 – 5 سلبيات الإنترنت 50
2 – 6 إيجابيات الإنترنت 51
3 – الهاتف النقال 52
3 – 1 تعريف الهاتف النقال 52
3 – 2 مكونات الهاتف النقال 52
3 – 3 نشأة وتطور الهاتف النقال 53
3 – 4 انتشار الهاتف النقال 54
3 – 5 مجالات استخدام الهاتف النقال.....55
4 – الألواح الإلكترونية 56
4 – 1 تعريف الألواح الإلكترونية.....56
4 – 2 نشأة الألواح الإلكترونية.....57
4– 3 فوائد الألواح الإلكترونية.....57
4 – 4 مميزات الألواح الإلكترونية 58
4 – 4 إستخدامات الألواح الإلكترونية 59
4 – 5 إيجابيات الألواح الالكترونية.....60
4 –6 سلبيات الألواح الإلكترونية 60
ثانيا: تأثيرات تكنولوجيا الإتصال الحديثة 61
2 – 1 التأثيرات الإيجابية 61
2 – 2 التأثيرات السلبية.....62
ثالثا: واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر 63
3–1 – لمحة تاريخية عن تطور تكنولوجيا الإتصال في الجزائر 63
3– 2 مؤشرات الاعلام والاتصال في الجزائر.....65

رابعا معيقات تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجزائر 72

الفصل الرابع

التعليم الإبتدائي في الجزائر

أولا: التعليم قبل الإستعمار(في العهد العثماني)..... 75

ثانيا – التعليم أثناء الاستعمار 79

2 – 1 السياسة التعليمية للإدارة الفرنسية بالجزائر.....79

ثالثا – الاصلاحات التربوية الجزائرية بعد الاستقلال.....88

3 – 1 مرحلة التأسيس واستعادة الهوية من 1962 الى 1970.....89

3 – 2 المرحلة الثانية: الممتدة من 1970 الى 1980.....90

3 – 3 مرحلة إصلاحات الجانب الهيكلي للمنظومة التربوية:1980– 2000.....92

رابعا – رقمنة قطاع التربية في الجزائر 97

4 – 1 الجوانب التربوية والادارية التي تمت عملية رقمنتها 98

إيجابيات وسلبيات استعمال الرقمنة في قطاع التربية..... 100

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... 104

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة 127

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء النظريات المقاربة 128

رابعا: النتائج العامة 129

خلاصة الفصل 132

خاتمة 133

قائمة المصادر والمراجع..... 136

قائمة الجداول

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .....
الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.....
الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.....
الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.....
الجدول رقم (5): يوضح المدارس التي تم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية .....
الجدول رقم (6): يوضح إذا ما كان اعتماد الألواح الإلكترونية يتم في كل السنوات.....
الجدول رقم (7): يوضح السنوات التي يتم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية.....
الجدول رقم (8): يوضح درجة إعتماد الألواح الإلكترونية في كل المواد.....
الجدول رقم (9): يوضح المواد التي لا يتم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية .....
الجدول رقم (10): يوضح إذا ماكان اعتماد الألواح الإلكترونية يكون في حصة كاملة.....
الجدول رقم (11): يوضح المدة التي يتم فيها الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل حصة .....
الجدول رقم (12): يوضح إذا ماكان التلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية طيلة السنة الدراسية .....
الجدول رقم (13): يوضح إذا ماكانت هناك صعوبات في استعمال الألواح الإلكترونية من قبل التلاميذ..
الجدول رقم (14): يوضح الأغراض من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية .....
الجدول رقم (15): يوضح مدى تأقلم التلاميذ مع الألواح الإلكترونية .....
الجدول رقم (16): يوضح إذا ماكان التلاميذ يستغلون فعلا الألواح الإلكترونية في اكتساب تعلماتهم.....
الجدول رقم (17): يوضح ماإذا كانت الألواح الإلكترونية تعوض الكتاب الورقي بنجاح.....
الجدول رقم (18): يوضح امكانية التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية.....
الجدول رقم (19): يوضح إذا ماكان الأساتذة قد استفادوا من دورات تكوينية حول الاستعمال البيداغوجي للألواح الإلكترونية .....
الجدول رقم (21): يوضح مدى وصل الألواح الإلكترونية بشبكة الأنترنت .....
الجدول رقم (22): يوضح مدى توفر عربات شحن خاصة بالألواح الإلكترونية في المدارس الإبتدائية ...
الجدول رقم (23): يوضح مدى تقديم النصائح للتلاميذ ترتبط بالحفاظ على الألواح الإلكترونية.....
الجدول رقم (24): يوضح الزيارات المستمرة التي تم القيام بها من قبل المفتشين لنجاح مشروع الألواح الإلكترونية.....
الجدول رقم (25): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم الدرس.....
الجدول رقم (26): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ .....

الجدول رقم (27): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يعمل على إحداث جو من النقاش .....
الجدول رقم (28): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى التحصيل الدراسي .....
الجدول رقم (29): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ .....
الجدول رقم (30): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على ملكة القراءة .....
الجدول رقم (31): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية بقضي على الفضول العلمي.....
الجدول رقم (32): اعتماد الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز . .....
الجدول رقم (33): يوضح تفاعل التلاميذ مع الألواح الإلكترونية . .....
الجدول رقم (34): يوضح تقييم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر .....
الجدول رقم (35): يوضح الإقتراحات التي يمكن تقديمها لهذا المشروع . .....

قائمة الأشكال

الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....
الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.....
الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.....
الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.....

ملخص الدراسة :

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع إعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر ، حيث يعتبر اللوح الإلكتروني وسيلة محفزة للتعلم وعنصر تشويق واهتمام التلاميذ حيث يمنحهم فرصة التركيز على الأفكار المهمة والاستفادة من عامل الوقت للخروج بالتعليم من الطريقة التقليدية إلى اكتساب مهارات التحليل المنطقي وحل المشكلات التي تعتبر المرتع الخصب لممارسة الفعل التعليمي التعلمي ، فهذا البديل الرقمي سيساهم في تعزيز دافعية المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي .

حيث كانت الدراسة على عينة من تلاميذ ثلاث مدارس إبتدائية بولاية قالمة وهي : مدرسة بوثلجة بوجمعة بقرية عين خروبة التابعة لبلدية هواري بومدين ، مدرسة أومدور وناسة ببلدية بن جراح ، مدرسة شرفة أحمد ببلدية قالمة ، ومن أجل الوصول إلى الهدف تم طرح التساؤل الآتي : ما واقع إعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر ؟

وتم الإعتماد على المنهج الوصفي أستعمل الطالب آداة الإستبيان في عملية جمع البيانات والمعلومات ، إضافة إلى أداتي الملاحظة والمقابلة ، إذ قسمت الإستمارة على خمسة محاور كالآتي :
المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية ، والمحور الثاني : مامدى اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر؟ ، المحور الثالث : طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر ؟، المحور الرابع : الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرافقة لاعتماد الالواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر؟، المحور الخامس : إتجاهات الأساتذة نحو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر؟

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أبرزها : .

- التلاميذ لم يجدوا صعوبات في استعمال الألواح الإلكترونية وتأقلموا معها بسهولة
- الغرض الرئيسي من استخدام الألواح الإلكترونية هو تخفيف ثقل المحفظة
- الألواح الإلكترونية لا يمكن أن تعوض الكتاب الورقي
- لا يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية
- الألواح الإلكترونية غير موصولة بشبكة الأنترنت
- وجود عربات شحن خاصة بالألواح الإلكترونية ،
- اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم الدرس ويعمل على إحداث نوع من النقاش ويزيد من فاعلية الدرس

الكلمات المفتاحية: الاعتماد – الألواح الالكترونية – التعليم الابتدائي – تكنولوجيا التعليم.

Abstract

The aim of this study is to assess the adoption of electronic tablets in primary education in Algeria. Electronic tablets are considered a stimulating learning tool that captivates students' interest, allowing them to focus on important ideas and take advantage of time factors to transition from traditional teaching methods to acquiring logical analysis skills and problem-solving abilities. This digital alternative contributes to enhancing students' motivation in primary education.

The study was conducted on a sample of students from three primary schools in the state of Guelma: Bouthilja Boujemaa School in Ain Kharrouba village, affiliated with the municipality of Houari Boumediene; Oum Dour and Nasseh School in Ben Grara municipality; and Sherif Ahmed School in Guelma municipality. To achieve the goal, the following question was posed: What is the current status of adopting electronic tablets in primary education in Algeria?

The descriptive methodology was employed, and the researcher used questionnaires as a data collection tool, in addition to observation and interviews. The questionnaire was divided into five axes as follows:

Several results have been reached, including:

• Students did not encounter difficulties in using electronic tablets and adapted to them easily.

• The main purpose of using electronic tablets is to reduce the weight of school bags.

• Electronic tablets cannot replace paper books.

• It is not possible to abandon paper books while using electronic tablets.

• Electronic tablets are not connected to the internet.

• There are dedicated charging carts for electronic tablets.

• Adopting electronic tablets facilitates lesson delivery, promotes discussion, and enhances lesson effectiveness.

Keywords: Accreditation – Electronic panels – Primary education – Educational technology.

مقدمة

مقدمة:

فتحت التكنولوجيا الحديثة للاتصال آفاق جديدة وأحدث التغييرات في جميع نواحي الى الحياة الإنسانية والإجتماعية، ومن أبرز التغييرات ولوج العديد من الأجهزة التي تقوم على إرسال واستقبال وكذا تخزين مختلف المعلومات البيانات وتسهيل التواصل بين الأفراد، كما أتاحت لهم فرص الإطلاع على القضايا التي تشغل الرأي العام، سياسية، واقتصادية، اجتماعية، تربوية، تعليمية...، باعتبار التعليم عملية قائمة على الإتصال وتزايد اهتمام الخبراء بتعزيز طرق الإتصال عن طريق استخدام وسائل إتصالية حديثة ميزتها السرعة في الآداء .

يعد التعليم عن طريق وسائل الإتصال الحديثة من أنماط التعلم، فرضته التغيرات التي أُدخلت على الوسائل الإتصالية، والتي ساهمت في توفير كم هائل من المعلومات المتناقلة عبرها مما أدى إلى سهولة ومرور تدفق قدر كبير من المعلومات في أوساط المعلمين والمتعلمين، ومع اتساع نطاق هذه الثورة الإتصالية الهائلة أصبح التعليم أمام تحديات جديدة فرضت عليه تطوير وسائل وسبل الحصول على المعلومات وطرق إلقائها وتعميمها بشكل مغاير لما كان عليه سابقا، حيث لم تعد الأساليب التقليدية المتبعة في عملية التعليم والتعلم تحقق الغاية المرجوة منها، وقد كانت الألواح الإلكترونية إحدى أهم هذه الوسائل الإتصالية .

أصبحت الألواح الإلكترونية وسيلة مهمة في حياه الأفراد لاسيما الفئة المتعلمة منها، وتعد طرفا مهما في العملية التعليمية من خلال الوسائط والتطبيقات المتاحة عبرها، والتي تمكن المتمدرسين من الولوج إلى مصادر المعلومات، فبعدما كان التلميذ يتوق للوصول إلى كتب معينة يقتني منها ما يخدم حاجته العلمية والمعرفية يرتوي من مصطلحاتها القيِّمة، تغير ذلك بشكل كبير وأصبح كل هذا يجمعه جهاز واحد، فأضحت الألواح الإلكترونية مرجعا يستعان بها لحل الوظائف والتمارين وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، كما سهل العملية الإتصالية من الأستاذ والتلميذ داخل القسم وأثناء مجريات الدرس، وقد طرحت مشكلة إدراج الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية اهتمام الباحثين حول طرق اعتمادها وتوظيفها التوظيف الأمثل في هذه العملية، مشيرين إلى السلبيات والمخاطر التي قد تصاحبها في حالة الإستخدام السلبي لها وكذا نوعية استغلالها إن كانت في حدود المعقول والاستفادة، أم أنها تفتقر إلى المزيد من التوجيه.

ومن هذا المنطلق كان الدافع وراء هذا البحث هو:

- الميول الشخصي والرغبة الذاتية في معالجة هذا الموضوع كونه ضمن تخصص علم اجتماع اتصال وكذلك تخصص عمل الطالب، إضافة إلى حداثة الموضوع وأهميته واستقطابه للكثير من الشرائح التعليمية.
- قلة الدراسات والبحوث في هذا المجال .
- ضرورة استغلال وسائط الإتصال في العملية التعليمية .
- مشروع جديد اهتمت به الوزارة الوصية أدرجته ضمن المنظومة التربوية .

تتضمن الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية كغيرها من البحوث التي في العلوم الأخرى أهداف يسعى الطالب للوصول إليها من بينها:

- معرفة طبيعة استخدام الألواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر
- إبراز إتجاهات الأساتذة نحو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي
- الوقوف على الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية نحو اعتماد الالواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر
- التعرف على الألواح الإلكترونية كوسيلة تعليمية تساهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها

وتكمن أهمية الدراسة في:

- هذه الدراسة تغطي على المستوى المعرفي مجالا من المجالات البحثية التي لم تلق القدر الكافي من اهتمام الباحثين الجزائريين في مجال التكنولوجيا خاصة الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي
- ندرة الدراسات التي تتعلق باعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي
- محاولة التعرف على واقع اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

وبغية تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، إرتأينا تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي .

الجانب النظري: شمل أربعة فصول هي:

- **الفصل الأول**: وهو الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة، حيث تم فيه صياغة الإشكالية، المفاهيم، الأسس المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج، المجتمع والعينة، مجالات الدراسة
- **الفصل الثاني**: والمتعلق بالمقاربات النظرية والمتمثلة في نظرية الاعتماد على الوسائل ونظرية الحتمية التكنولوجية إضافة إلى الدراسات السابقة .

- **الفصل الثالث:** جاء تحت عنوان تكنولوجيا الاتصال في الجزائر وتم التطرق فيه إلى نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال، تأثيرات تكنولوجيا الاتصال، واقع تكنولوجيا الاتصال في الجزائر .
- **الفصل الرابع:** تحت عنوان التعليم الإبتدائي في الجزائر بدءا بالتعليم قبل الاستعمار، التعليم أثناء فترة الإستعمار، والإصلاحات التربوية بعد الاستقلال، ورقمنة قطاع التربية

الجانب الميداني: وضم فصل واحد، وهو الفصل الخامس

- **الفصل الخامس:** وشمل الدراسة الميدانية وتم وفيها عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال تفريغ الجداول باستخدام spss ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأدبيات، وكانت الخاتمة آخر عنصر في البحث، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع والملاحق .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: المفاهيم

ثالثا: الأسس المنهجية للدراسة

1 – المنهج

2 – مجتمع وعينة الدراسة

3– أدوات جمع البيانات

4– مجالات الدراسة

أولا: الإشكالية

يعتبر المجتمع المعاصر مجتمعا معلوماتيا أو اتصاليا بالفعل نظرا لانتشار استعمال تكنولوجيا الإتصال في كل الميادين والمجالات، وتوظيفها في كل الأنشطة والوظائف حيث أننا لا نكاد نجد مجالا واحدا تسخدم فيه وسائل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف أشكالها[1]، كما تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل والتقنيات التي لم تترك في عصرنا هذا مجالا من المجالات دون أن تقتحمه وتفرض نفسها على القائمين والمنشغلين في مختلف الأنشطة، فأصبح أي عمل أو نشاط لا يمكن إنجازه دون الاعتماد على تكنولوجيا الإتصال الحديثة، وقد أدت هذه الأخيرة بتطوراتها المتعددة الأبعاد والأشكال إلى إحداث تغيرات وتحولات في المجتمعات المعاصرة في جميع المجالات سواء الإقتصادية والسياسية والثقافية والصحية والإجتماعية وحتى التربوية، وأصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى الاعتماد والتحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث حولت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة العالم الى قرية كونية صغيرة دون أي قيود زمنية أو مكانية، وهذا ما أشار اليه الباحث **مارشال ماكلوهان** في كتابه "**الحرب والسلم في القرية الكونية**"، إذ يرى أن وسائل الإعلام تحول العالم إلى قرية صغيرة عالمية تتصل في إطارها جميع أنحاء المعمورة ببعضها البعض في عالم يتوقف فيه الزمن وتختفي فيه المساحة[2]

إن التطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم في مجال الصناعات التكنولوجية والتي أخذت طابع الإبتكار وسهولة التعامل، أثر بشكل ملحوظ في مختلف مجالات الحياة مما دفع العديد من المنظمات للإهتمام بالتكنولوجيا ومحاولة مواكبة ما يستجد فيها من تطورات تقنية لضمان اقتنائها والاستفاده منها[3]، حيث تعتبر تكنولوجيا الإتصال الحديثة هي قاعدة الاقتصاد الحديث، فهي توفر المعرفة التي تعتبر عموده الفقري و تسمح بتخزين ومعالجة وبث المعلومات بقدر هائل وسرعة كبيرة مما يجعلها موردا متزايد أهمية في المؤسسة [4]

1- ابراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتهاالاجتماعية والثقافية**، ط1، دارالكتاب الحديث، القاهرة،2012،ص38

2 - بوسعيد رندا، **التغير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الاعلام (قراءة نظرية مارشال ماكلوهان)**، جامعة الجلفة

3 - حسينة ين رقية، **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال والتحول نحو الإدارة الرقمية في المؤسسات الإعلامية(دراسة نظرية)**، المجلد 1، العدد1، 2022، ص 24

4 - بومايلة سعاد، فارس بوباكور، أثر التكنولوجية الحديثة للإعلام والإتصال في المؤسسة الاقتصادية، **مجلة الاقتصاد والمناجمانت**، عدد3، الجزائر، 2004، ص 212

ويؤكد الكثير من الإقتصاديين أن الإقتصاد الجديد مرادف للتقدم وهو يعتمد بشكل كبيرعلى التكنولوجيا الحديثة التي زادت من قوته خاصة بعد التطور الكبير الذي عرفته شبكة الأنترنت والتي جعلت من المعاملات الإقتصادية ذات سرعة فائقة، وتم الإنتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات الذي يتخذ من المعرفة والتقنية مرتكزا له، هذا التحول جعل الاقتصاد العالمي يستفيد من السرعة والفعالية التي توفرها له .[1]

أما في الجانب الصحي فيعد القطاع الصحي واحدا من أهم القطاعات التي لا تستغني بدورها عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال التي تحقق وتضمن لها العديد من المزايا والفوائد فيما يخص تحسين الخدمات الصحية، تقليل التكاليف والوقت الضائع، إضافة أنه يمكنها من تحسين الخدمات الصحية وذلك عن طريق الحصول عليها في الوقت والمكان المناسبين زيادة على الكم الهائل من المعدات والوسائل التي توفرها هذه التكنولوجيا، حيث تساهم في تحسين جودة الخدمة الصحية، كما أسهمت هذه التكنولوجيا في مجال مكافحة الأمراض وتطوير المعدات والمضادات الحيوية وهو ما يدعى بالتكنولوجيا الطبية الحيوية وأيضا مساهمة الأجهزة الطبية الحديثة في مجال تخطيط القلب والتصوير الإشعاعي في تشخيص الأمراض والوصول إلى نتائج مذهلة في هذا النطاق، أضف الى ذلك إدخال التكنولوجيا في إجراء العمليات الجراحية المعقدة والدقيقة والجراحة بالقسطرة وكذلك تكنولوجيا صناعة الدواء مما ساعد كثيرا في شفاء الحالات المستعصية وتسهيل العمل على الطاقم البشري من أطباء وممرضين وصيادلة .

ومن الناحية السياسية تسهم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بما توفره من معلومات في زيادة وعي المواطن وتغيير الأنماط السلوكية الجماعية في المجتمع، كما تساعد السياسي على التكيف مع ما يستجد من ظروف لاتخاذ قرارات رشيدة ملائمة لهذه البيئة الجديدة، التي عرفت واقعا جديدا يمتاز بالديناميكية وسرعة التغيير، نتيجة الثورة التقنية لاسيما تكنوجيا المعلومات و الإتصالات، فأدت الى زيادة الإهتمام بإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات رشيدة .[2]

أما في الجانب الثقافي، فقد ساهمت تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تسهيل عمليه تبادل الأفكار والآراء، وكذا انتقال الثقافات المختلفة والتعرف على أهم ما يميز هذه الثقافات من جوانبها المادية واللامادية

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 212

3 - عابد أحلام، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رسم السياسة العامة في الجزائر(مقبول للنشر)، **المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية**، مجلد 6، عدد 1، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2022، ص 1074

التي تميزها العادات والتقاليد والقيم ونمط العيش، هذه الثقافات التي فتحت المجال أمام المجتمعات المحلية لتصبح أكثر عالمية من خلال ما تستقبله من ثقافات عبر شبكة الأنترنت، وكذا محاولة مواكبة كل ما هو جديد [1]، حيث يرى عبد الرحمن عزي : " أن هناك ارتباط وثيق بين الثقافة ووسائل الاتصال، يعتمد هذا الإرتباط على حدود تطور مثير في تكنولوجيا الإتصال وكل اكتشاف في الإتصالات يحدث هزة ثقافية، فاكتشاف الكتابة أوجد الرموز، واكتشاف الطباعة نقل الثقافة من الحالة الشفوية الى المطبوعة، واكتشاف الإذاعة والتلفاز أدخل ثقافة سمعية بصرية، واكتشاف الحاسوب الشبكات المعلوماتية كالأنترنت أدى إلى بروز الثقافةالتفاعلية، هذا التجاذب وإن كان يمس شكل الثقافة وليس محتواها بالضرورة فإنه يبرز مدى التفاعل الجدلي بين الثقافة والإتصال وهذا ما يجعل وسائل الاتصال أدوات لنشر الثقافة وتلعب دورا في التواصل الثقافي وانتقاء المحتوى الثقافي والتبادل الثقافي وتحقيق الذاتية الثقافية، وإحداث التنمية الثقافية وتحقيق التبادل الثقافي مع الثقافات الأخرى .[2]

إن من أهم التقنيات الحديثة المؤثرة في ثقافة الإنسان التلفاز والحاسوب وشبكة الانترنت والهاتف النقال ولهذا فقط أصبحت التكنولوجيا الحديثة تؤدي دورا مهما في إحداث التغير الثقافي داخل المجتمع خاصة الأنترنت، إذ تعتبر من أكثر التكنولوجيا المستخدمة جماهيريا بسبب سرعة هذه الوسيلة في نشر قيم وأفكار ثقافية وقدرتها الفائقة على نقلها من مجتمع لآخر

أما من الجانب الإجتماعي فإن العلاقات الاجتماعية تكتسي أهمية وضرورة ملحة لأي إنسان، فالفرد ليس في مقدوره العيش بمفرده، فهذه العلاقات تساعده على تحقيق العديد من الأمور، بحيث تحقق في إشباع مظاهر النفس من خلال خلق العلاقات مع الآخرين وهي تمد الفرد بالأساس الإجتماعي المستمدة من الإهتمامات المشتركة، وكذلك فالحياة الاجتماعية تقوم على أساس التبادل والتعاون الإيجابي، كما أن قيام العلاقات الاجتماعية بشكل ايجابي يخلق القوة للأفراد، إلا أنه بظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها تحولت العلاقات الاجتماعية من علاقة مباشرة وحقيقية على أرض الواقع وجها لوجه الى علاقات إجتماعية إفتراضية، فالأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا مع الأنترنت وبالخصوص ونتيجة لذلك تشكلت علاقات إجتماعية جديدة وظهر نوع من التفاعل الاجتماعي الافتراضي الذي يُعَرَّفُ على أنه: " جماعة تشكلت إثر ثورة المعلومات التي أتاحت فرصة لتقليص التباعد الجغرافي، وكذلك أثرت تكنولوجيا الاتصال

1 - عزي عبد الرحمان، الثقافة وحتمية الاتصال، **مجلة المستقبل العربي**، بيروت، العدد 295، 2003، ص 55

2 - محمد حسن سمير، **الإعلام والإتصال بالجماهير والرأي العام**، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص 32

الحديثة على علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي وجعلت العالم كأنه قرية صغيرة من حيث سهولة التواصل وتبادل المعلومات والخبرات .[1]

إن تطور الأمم وتفوقها وازدهارها مرتبط أساسا بالمنظومة التربوية والتي تعتبر من أبرز المجالات التي لابد أن تتوفر فيها تكنولوجيا الإتصال الحديثة .

ورغبة في مواكبة التكنولوجيا العصرية عملت وزارة التربية الوطنية على إدخال وسائل التكنولوجية الفعالة في التعليم الإبتدائي، وذلك من خلال إدراج مشروع الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي ومحاولة وضع المدرسة الجزائرية في التوجهات العالمية في التعليم وصياغة استراتيجية قادرة على جعل التعليم آداة لعصرنة البلاد للإستجابة لاحتياجات التنمية المستقبلية للجزائر من خلال رفع المدرسة الجزائرية وجعلها ضمن قائمة أحسن الأنظمة التربوية عبر العالم على غرار باقي البلدان المتطورة

ومن هذا المنطلق وبناء على ما تم تناوله مسبقا يمكن أن نحدد إشكالية الدراسة بطرح **التساؤل الرئيس الآتي:**

ما واقع اعتماد الالواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر ؟

ولإثراء إشكالية الدراسة أكثر نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1 – ما مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر؟

2– ما طبيعة استخدام الألواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر؟

3– ماهي الاجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرافقة لاعتماد الألواح الالكتروني في التعليم الإبتدائي في الجزائر؟

4– فيم تتمثل اتجاهات الأساتذة نحو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر؟

بحكم أن الدراسة الحالية تصنف من بين الدراسات الإستكشافية فضلنا عدم إدراج الفرضيات مع الإكتفاء بالتساؤلات كموجهات للبحث .

[1] - **المرجع نفسه**، ص 12

ثانيا: المفاهيم

إن تحديد المفاهيم بالنسبة لأي دراسة يعد أمرا مهما ولابد منه، فهي تزيل اللبس وتحدد ما تود الدراسة التطرق إليه بشكل محدد، ولعل تحديد المفاهيم هو مطلب مهم أيضا بالنسبة للقارئ، وعلى هذا ارتأينا التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بدراستنا وهي:

1 – الإعتماد:

لغة: " مصدر إعتمد، الجمع إعتمادات، من عمد يعني: الإستناد إلى الشئ والركون إليه ومنه: الإعتماد على النفس: الإتكال عليها والثقة بإمكاناتها " .[1]

اصطلاحا: يعرف على أنه: "هو مدى تصنيف أفراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقية مصادر المعلومات على أنها مصادر رئيسية لاستفتاء المعلومات عن القضايا والشؤون العامة، ويعرفه **بيرس وسامون Pierce et sammon** بأنه: عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما، ويعني كذلك العلاقة التي توجد عندما تكون قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم في الحصول على المعلومات اعتمادا على مصادر المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام كما أن العلاقة التي يتم فيها اشباع الحاجات وتحقيق الرغبات.[2]

التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة بمكن القول أن الاعتماد حسب دراستنا هو: عملية توظيف الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية كمصدر للحصول على المعلومات من أجل إشباع الحاجات والرغبات .

2 – تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

هي مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي والاتصال الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو [3]

---

1 - معجم المعاني – **معجم عربي – عربي**، ص 15

2 - هشام رشدي خير الله، **محاضرات في نظريات الإعلام**، قسم العلوم الإجتماعية والإعلام، كلية التربية النوعية، ص171

3 - محمد الفاتح حمدي وآخرون، **تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة (الإستخدام والتأثير)**، ط1، مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع، ، الجزائر، 2011، ص 4

الشخصية أو الجمعية أو التنظيمي أو الوسطي التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة، المرسومة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية أو الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور [1]

يعرفها **معالي فهمي** أنها: " جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات "[2]

كما يعرفها **محمود علم الدين** بأنها: " مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة، ومختلف الوسائل المادية، والتنظيمية، والإدارية المستخدمة في الحصول على المعلومات الملفوظة، والمرسومة، والرقمية، وفي معالجتها أو بثها أو تخزينها، بغرض تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها، وجعلها متاحه للجميع "[3]

ويعرفها البعض الآخر على أنها " آداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات، أو أنها الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها، في حين يرى البعض الآخر على أنها لا تزيد عن كونها عملية اكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الرقمية والنصية واللاسلكية والصوتية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الإتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر،

كما يعرفها البعض الآخر على أنها: تطبيق منظم للمعرفة العلمية لآداء مهام علميه للبشر مجتمعاتهم " [4]

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 4

2 - بومايلة سعاد، فارس بوباكور، **مرجع سابق**، ص 205 .

3 - رحيمة الطيب عيساني، **الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع (جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج)**، الرياض، 2010، ص 26 .

4 - حسن على محمد، **تكنولوجيا الإتصال الحديثة (النشأة – التطور– الوظائف–التأثيرات)**، ط 2، دار البيان للطباعة والنشر، ، القاهرة، 2007/2006، ص 17

التعريف الإجرائي:

تكنولوجيا الإتصال الحديثة هي كل الأدوات والوسائل والاختراعات التي اكتشفها الإنسان في الجانب الإتصالي والتي ساهمت في ظهورها عدة عوامل إجتماعية، نفسية، سياسية، إقتصادية، وتتميز هذه التكنولوجيا بالمرونة والإندماج والتطور السريع والتفاعلية من أجل خدمة الإنسان .

3 – تكنولوجيا التعليم:

هي جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم ويستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أو معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية .

وقد عرفها الدكتور مصطفى فلاته بأنها: " التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل " [1]

وعرف البعض الآخر تكنولوجيا التعليم أنها: " منظومة متكاملة تعد وتقوم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث التعليمية عن طريق استخدام الموارد البشرية والغير البشرية لإظفاء جو من التعلم المثمر وإكسابه المزيد من الفعالية والتأثير للوصول الى الأهداف المرجوة من التعلم"[2]

وهناك تعريف آخر لتكنولوجيا التعليم على أنها: " تصميم وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها " [3]

التعريف الإجرائي:

هو تعلم بوضع برامج جديدة عبر وسائل رقمية متنوعة ومختلفة تمس المناهج الدراسية بأسلوب حديث، وبرامج عصرية تكنولوجية للعملية التعليمية .

---

1 – نور الدين زمام، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، عدد 11، جامعة محمد خيضر صالح، الجزائر، 2013، ص 166 .

2- مصطفى دعمس، **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2009، ص 21

3 – محمد السيد على، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعلييمية**، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 27

4 – الألواح الإلكترونية:

4 – 1 اللوحة:

لغة: اللوحة، جمع لوحات، لوح من الورق الغليظ أو النسيج، تصور فيه المناظر الطبيعية أو المشاهد التاريخية، ولوحة المفاتيح، الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب [1]

4 – 2 إلكتروني:

كل ما هو منشئ مسجل أو مخزن في ذاكرة على شكل رقمي أو على أي شكل آخر غير ملموس بواسطة وسائل الكترونية مغناطيسيةأو بصرية مغناطيسية بصرية وبأي وسيلة قادرة على إنشاء، تسجيل نقل أو تخزين في الذاكرة بطريقة مشابهة لذلك، وتعني كلمة

الكترونيا نفس الشيء ويتعلق هذا المصطلح بالتكنولوجيات التي لديها إمكانيات الكترونية رقمية مغناطيسية لاسلكية إلكترومغناطيسية او أشياء مشابهة لذلك" .[2]

4 –3 اللوحة الالكترونية:

هي إحدى الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي في الإجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الأنترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين طباعةأو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط، كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج الأنترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد المؤثرات خاصة برامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة إهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة

بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الآداء عند التلاميذ الطلبة أو المتدربين"[3]

---

1 – عيسى مومني، المنار: **قاموس لغوي عربي – عربي**، دار العلوم للنشر، د.ب.ن، 2008، ص 559

2 - عبد القادر خلادي، معجم **قانون تكنولوجيا الاعلام والاتصال – عربي – فرنسي – انجليزي**، 2008، ص ص 25-26

3 -www.karotech. .com , [04/01/2023 à 23 :14] .

وتعرف الألواح الإلكترونية أيضا على أنها: "عبارة عن السبورة التفاعلية من النوع الخاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لغرض. [1]

تطبيقات متنوعة على شاشة الكمبيوتر، كما أنها تمكن المعلم من الإبحار في برامج الأنترنت بكل حرية، مما يساهم بشكل مباشر في إثراء المادة التعليمية، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة، تساعد في توسيع خبرات المتعلم وإشباع حاجاته "[2]

وهناك من يعرف الألواح الالكترونية على أنها: " حاسوب محمول صغير أكبر من الهاتف المحمول حجما يعمل بواحد من عده تقنيات تسمح باللمس على الشاشة وتسمح بعض الشاشات باستعمال قلم رقمي إلا أن البعض الآخر وأشهره المستعملة في الأيباد تسمح باللمس المتعدد ويأتي ذلك بدلا عن الفأرة ولوحة المفاتيح التقليدية في الحواسيب وتعرف أيضا على أنها أجهزة إلكترونية لمسية التعامل تجمع ما بين خواص اللاب توب والتليفونات الذكية وتتميز بتنوع أحجامها وأنواعها " [3]

التعريف الإجرائي:

الألواح الإلكترونية هي أجهزة رقمية تزود مستعمليها بالمعلومات التي يحتاجونها في كل المجالات، وتعمل على تخزينها وحفظها ثم استرجاعها وقت الحاجة

5 – الاتجاهات:

أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) عبر موقع عبر الأنترنت إلى أن مفهوم الاتجاهات يُعْنَى ب: تقييم دائم نسبيا لشيء أو شخص أو مجموع أوقضية أو مفهوم على بعد يتراوح من السلبي إلى الإيجابي، اذا توفر الاتجاهات تقييمات موجزه للأشياء المستهدفة وغالبا ما يفترض أنها مشتقة من معتقدات ومشاعر سلوكيات سابقة مرتبطة بهذه الأشياء وفقا لذلك يتضح أن الاتجاهات تشير إلى مجموعة من العواطف والمعتقدات والسلوكيات تجاه شيء أو شخص أو حدث معين، فغالبا ما تكون الإتجاهات

---

1 - الزهراء بلعاليا، أمينة نبيح، **دور التكنولوجيا في تفعيل العملية التعليمية**، المجلد 1، دار الرافد للنشر، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2021، ص 167

2 - **المرجع نفسه**، ص 167

3 - قراد راضية، بولعويدات حورية، تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية)، (مقبول للنشر)، **مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد6، العدد1،2022،جامعة الوادي،الجزائر، ص 194

ناتجة عن الخبرة أوالتنشئة، ويمكن أن يكون لها تأثير قوي على السلوك . اذ يمكن أن تستمرهذه الاتجاهات، كما يمكن أن تتغير أيضا [1]

كما تعرف الإتجاهات على أنها: " سير السلوك وجهة معينة سيرة مستقرة ثابتة لمواقف عديدة متشابهة وحالة استعداد عقلي عصبي الذي تم تنظيمه على أساس التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفردعلى كل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الإستعداد " [2]

يعرفها جوردن البورت بأنها: " إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمه الخبرة ويكاد يثبته الإتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام" [3]

التعريف الإجرائي: يقصد بالإتجاهات في هذه الدراسة أنها: إستجابة للمتعلمين نحو ميولاتهم ونزواتهم نحو استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في الألواح الإلكترونية وكيفية قبولها إيجابيا وسلبيا،

6 – الاستخدام: هو" عبارة عن الممارسات الإجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعاده الممارسة في النشاط نفسه، إلى جوانب عوامل الأقدمية المتعلقه بالفعل الممارس، اذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية مرتبطا بتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الأفراد أو الجماعة على الوسائل والأدوات والخدمات ".

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن: "استعمال شيء ما آداه أو وسيلة أو يعد أشياء لاستغلالها لتلبية حاجات معينة للأفراد في حياتهم " [4]

7 – التعليم الابتدائي: هو" مرحلة الأولى من مراحل التعليم، كما يعتبر القاعدة الأساسية التي تُبْنَى

---

1 - حمزة بهير، حسيبة برزوان، إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو استعمال وسائل التعليم التكنولوجية مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، (مقبول للنشر)، **مجلة بحث وتربية**، المجلد12، ط1، المعهد الوطني للبحث في التربية، 2022، ص 19

2 - فلية فاروق، الزكي أحمد عبد الفتاح، **معجم مصطلحات التربية لفضاء اصطلاحا**، دار الوفاء للنشر، مصر، 2004، ص ص 45-46

3 - فايزة مزاري، فريدة فلاك، اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد في دراسات مابعد التدرج ماستر (دراسة ميدانية على عينة من جلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة)، **مجلة التميز**، المجلد2، العدد1، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020، ص 37

3 - ياسين قرناني، **استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت**، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الدعوة ة والإعلام، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2010/2009، ص 16

عليها المراحل الأخرى، فهو فرع من فروع النظام التعليمي يحتوي جميع الأطفال مابين السادسة والثانية عشر على اختلاف ظروفهم الأجتماعية والثقافية والإقتصادية، يكتسب التلاميذ في التعليم الإبتدائي القواعد الأكاديمية الأساسية للتعلم (القراءة والكتابة والحساب) " [1]

ثالثا: الأسس المنهجية للدراسة

1 – منهج الدراسة:

تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة "[2]، ويرتبط المنهج الذي يسلكه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه بماذا صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس" [3]

أما "**موريس أنجرس** " فيعرف المنهج العلمي على أنه: " عبارة عن جواب لسؤال كيف نصل إلى الأهداف ؟ في حين أن التقنيات تشير إلى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول إلى الأهداف "[4]

كما يعرف بأنه: " هو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها " [5]

---

[1] – بلحسين رحوى عباسية، **النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي(دراسة ميدانية في أوساط المدارس الإبتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري)**، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة السانيا وهران، الجزائر، 2012/2011، ص 24

1- بوحوش عمار، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية**، ط 1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ألمانيا، 2019، ص 13

2 - عليمة عقون، **استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم (دراسة ميدانية على عينة من أسر بمدينة خنشلة)**، أطروحة دكتوراه علم اجتماع، تخصص علم الاجتماع الثقافي والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2022/2021، ص 130

3- موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة صحراوي بوزيد، ط2، دارالقصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 20

4 - إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث الجامعية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة IMRAD)**، ط 4، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، الجزائر، 1998، ص 3

وهناك تعريف آخر للمنهج على أنه: " الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه فهو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة "[1]

يعتبر المنهج العلمي من أهم المراحل والأساسيات التي لزاما على الباحث الإهتمام بتحديدها لأنها الطريق الذي يصل من خلاله للأهداف المتوخاة، وبما أن طبيعة دراستنا تفرض التحليل الدقيقة لمعرفة مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر، **فالمنهج الوصفي** هو الأنسب لهذه الدراسة، والذي يعرف بأنه: " منهج بحث يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، إضافة الى[2]

أنه يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها من ناحيتين كيفيا، وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها، كميا من خلال إعطائها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهره الموصوفة، أو نسبة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويعد هذا المنهج أحد مناهج البحث المهمة [3]

والهدف من استخدامنا لهذا المنهج هو وصفنا للظاهرة محل الدراسة ومحاولتنا إبراز ما مدى اعتماد تكنولوجيا الإتصال الحديثة في التعليم الإبتدائي في الجزائر ؟ والمتمثلة في الألواح الإلكترونية

2 – مجتمع وعينة الدراسة:

2 – 1 مجتمع الدراسة:

لابد لأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي أن تتضمن جانبا من البحث الميداني الذي تُطَبَّق عليه جميع المعارف النظرية ويطلق عليه مجتمع الدراسةأو المجتمع الأصلي، والذي يعرف على أنه: " جميع عناصر ومفردات المشكلةأو الظاهره قيد الدراسة[4]

ويمثل مجتمع البحث الذي أجريت عليه دراستنا هو جميع تلاميذ المدارس الإبتدائيه لولايه قالمة الذين يعتمدون الألواح الإلكترونية والمقدر عددهم بحوالي 1440 تلميذ موزعين على 16 مدرسة ابتدائية والذين يزاون دراستهم في الطور الثاني والمتمثل في سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي فقط .

---

5 - محمد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية**، مكتبة النور، مصر، ص 8

2 – حميد حملاوي، **ملتقى المنهجية (مطبوعات بيداغوجية موجهة لطلبة الثالثة ليسانس إعلام)**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر، ص 94

3 - **المرجع نفسه**، ص 94

2 - الجاردي، عدنان حسين وآخرون، **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث التربية والإنسانية**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009

2 –2 العينة:

تعرف العينة على أنها: بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه ويطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة، بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وهي تمثل الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل " [1].

كما عرفها موريس أنجرس بأنها: " محموعة فرعية من عناصرمجتمع البحث "[2]

واعتمدنا في هذه الدراسة الحالية على عينة عرضية، حيث تم اختيار ثلاث مدارس إبتدائية من المدارس المتاحة لإجراء الدراسة الميدانية، الأولى مدرسة شرفة أحمد وتقع في بلدية قالمة (منطقة حضرية)، والثانية مدرسة أومدوروناسة الواقعة في بلدية بن جراح (منطقة شبه حضرية)، والثالثة مدرسة بوثلجة بوجمعة الواقعة في قرية عين خروبة التابعة لبلدية هواري بومدين (منطقة ريفية) .

تم إجراء الدراسة على تلاميذ المدارس الإبتدائية المذكورة التي تعتمد الألواح الإلكترونية والبالغ عددهم 208 تلميذ، كما شملت العينة 25 أستاذ لرسد إتجاهات الأساتذة نحو التعليم باستخدام الألواح الإلكترونية

3 – أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من بين أهم الخطوات للبحث العلمي، حيث يقوم الباحث بتحديد الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة [3]

فنجاح أي بحث علمي يقوم أساسا على دقة البيانات المتحصلة عليها والموظفة فيه، ولعل هذا يتطلب من البحث تحكم أكبر في الأدوات المسخرة لجمع المعلومات والبيانات باختبار أدقها وأنسبها للمنهج المستخدم في الدراسة .

وقد اعتمدنا في دراستنا تحت عنوان: " اعتماد الالواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر" على مجموعة من الأدوات والممثلة في:

---

1 - معمر عبد المؤمن على، **مناهج البحث في البحوث الإجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)**، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008، ص 177

2 - موريس أنجرس، **مرجع سابق**، ص 301

3- ريال فايزة، **أدوات جمع البيانات في البحث العلمي (بين المزايا والعيوب)**، المجلد 4، العدد 4، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2021، ص 126 .

3– 1 إستمارة الإستبيان:

وقد عرفت على أنها: " عبارة على مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات او آراء المبحوثين حول ظاهرةأو موقف معين، ويعد الاستبيان من أكثر الادوات استخداما في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، و من أهم ما يتميز به الإستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث ويتم إرسالها بطريقة يحددها الباحث "[1]

وقد احتوت الإستمارة على 35 سؤال موزعة على خمسة محاور وهي:

المحور الأول : البيانات الشخصية (السوسيوديمغرافية)

المحور الثاني : مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

المحورالثالث : طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

المحورالرابع: الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرافقة لاعتماد الألواح الإلكترونية التعليم الابتدائي في الجزائر

المحورالخامس: اتجاهات الأساتذة نحو الاعتماد على الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

وقد تم توزيع الإستمارة على الأستاذ المشرف لتحكيمها .

وكما تم التطرق الى أداتي الملاحظة والمقابلة كأدوات مساعدة لآداة استمارة الإستبيان لجمع المعلومات اللازمة .

3– 2 الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أدوات البحث العلمي التي لها أهمية في مناهج البحث بصفة عامة، وبواسطتها يمكن الحصول على المعلومات والبيانات المراد بحثها، والملاحظة كآداه تستخدم في مختلف مجالات البحث العلمي، وتعتبر كذلك آداة من أدوات جمع المعطيات والمعلومات حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات، وهي توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه

ويعرفها البعض على أنها: " طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات، يستخدمها الباحث للوصول الى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة "

2- محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 63

وتعرف كذلك على أنها: " توجيه الباحث حواسه وعقله الى طائفه خاصه من الظواهر والخواص شديده الظهور امام خفيه يحتاج الوقوف عليها الى بعض الجهد "[1]

وقد اعتمدنا على استخدام الملاحظة البسيطة لرصد سلوكات التلاميذ في التعامل مع الألواح الإلكترونية عن طريق الجلوس في العديد من المرات

3– 3 المقابلة:

تعتبر المقابلة من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا، ويتوقف النجاح على مستوى التخطيط لها من جهة، وعلى الكيفية التي تتبع في تسجيل المعلومات والبيانات التي تسفر عنها هذه المقابلة من جهة أخرى، وتعرف على أنها: " محادثة بين القائم بالمقابلة ومستجيب، وذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب[2]

وقد تم استخدام المقابلة كآداة مساعدة في العديد من المرات وهذا بغرض التقرب من العينة المبحوثة، وطرحنا مجموعة من الأسئلة لكتابة تقارير عن فئة التلاميذ، إن كانوا يعتمدون على هذه الألواح الإلكترونية ؟ وفيم كانوا يعتمدون عليها ؟ وما الفائده من ذلك ؟

4 – مجالات الدراسة:

تقسم مجالات الدراسة في البحث السيسيولوجي الى ثلاث مجالات:

4 – 1 المجال الزمني:

وهو أحد حدود البحث الرئيسية، والمقصود بالمجال الزماني للدراسة العلمية والمدةأو الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة، سواء نظريا أو ميدانيا، ولهذا فان الدراسة مرت بمرحلتين زمنيتين هما كالآتي:

4 –1–1 المرحلة الأولى:

حيث كانت الإنطلاقة الفعلية لموضوع بحثنا في شهر نوفمبر من عام 2022 م، وبدأنا بالبحث عن المعلومات التي لها علاقة بالدراسة، وقمنا بجمع المادة العلمية من مختلف المصادر والمراجع من كتب ومجلات علمية محكمة، سواء كانت دوليةأو وطنية ومقالات، إضافة الإستعانة والاطلاع على الدراسات

1- محمد عبد السلام، **مرجع سابق**، ص 33

2– إحسان محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1982، ص 4

والمذكرات و الرسائل الجامعية من ماجستيروأطروحات الدكتوراه والتي تشبه دراستنا أو تخدم الموضوع، دون أن ننسى مواقع الأنترنت، وقد امتدت هذه المرحلة حتى منتصف شهرمارس من سنة 2023 م

4-1-2 المرحلة الثانية:

هي مرحلة الجانب الميداني، حيث قمنا بالنزول إلى أرض الواقع في في بدايه شهر ماي سنة 2023 م إلى أواخر شهر ماي من نفس السنة، وقد حاولنا جمع المعلومات من مكان الدراسة وخصصت هذه المرحلة كذلك لتفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها والوصول الى النتائج النهائية

4-2 المجال المكاني:

أجريت الدراسة في ثلاث مدارس إبتدائية بولاية قالمة وهي على النحو الآتي:

4-2- 1 مدرسة بوثلجة بوجمعة:

تقع في قرية عين خروبة التابعة لبلدية هواري بومدين التي تبعد حوالي 27 كلم عن عاصمة الولاية، تم تأسيسها سنة 1969م، وتتوفر على طاقم إداري وتربوي مكون من: 01 مدير 01 مشرف تربية و06أساتذة (05 للغة العربية و 01 فرنسية)،

إضافة أنها تحتوي على الهياكل الآتية: 06 قاعات للتدريس ومكتب للإدارة، مطعم، تتربع على مساحة إجمالية قدرها 1740 متر مربع والمساحة المبنية منها فقط هي 689 متر مربع، تعداد التلاميذ هو 84 تلميذ .

4 -2- 2 مدرسة أومدور وناسة :

تقع جنوب بلدية بن جراح وتبعد بحوالي 10 كلم عن عاصمة الولاية، تقع بحي عميارالهاشمي، تتوفر على طاقم إداري وتربوي مكون من: 01 مدير 02 مشرف تربية 07 أساتذة (06 لغة عربيه و 01 فرنسية)، إضافةإلى أنها تحتوي على الهياكل الآتية: مكتب مدير و08 اقسام، مطعم، حجابة، وتبلغ تعداد تلاميذها 182 تلميذ 100 ذكور و84 إناث

4 -2- 3 مدرسة شرفة احمد صالح:

تقع في غرب بلدية قالمة بحي عين قرقور، تم تأسيسها سنة 1994م، تتربع على مساحة قدرها 665 مترمربع، وتتوفر على طاقم إداري وتربوي مكون من: 01 مدير،02 مشرف تربية، 07أساتذة (06 لغة عربية، 01 لغه فرنسية)، إضافةإلى أنها تحتوي على الهياكل الآتية: مكتب مدير،10قاعات للتدريس، مطعم، حجابة، تعداد التلاميذ هو: 179 تلميذ 73 ذكورو 105 إناث .

الفصل الثاني

المقاربات النظرية والدراسات السابقة

أولا: المقاربات النظرية

1 – نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

2 – نظرية الحتمية التكنولوجية

ثانيا: الدراسات السابقة

إن البحث السوسيولوجي ليس مجرد كم هائل من المعلومات المتحصل عليها من الملاحظة أو من إجابات المبحوثين على أسئلة الإستمارة فقط، بل يجب أن تكون له خلفية أو مقاربة نظرية يعمل من خلالها على توضيح أبعاد المشكلة وتحديد وجهة منهجية البحث . [1]

اذ تعتبر المقاربة النظرية للبحث: الإطار التصوري أو طريقة تخمينية أو عقلية يستعملها الباحث في دراسته ويعتمد عليها للإقتراب إلى الموضوع المراد دراسته . [2]

ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا في دراستنا تحت عنوان: " **اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر** " على نظريتين هما:

- نظرية الإعتماد على وسائل الاعلام
- نظرية الحتمية التكنولوجية

أولا: المقاربة النظرية :

1 – نظرية الإعتماد على الوسائل:

وضع كل من **ساندرا بول وروكيتش ميلفن ديفلور** سنة 1976 اطارا لنظرية الإعتماد على الوسائل، وتتبع نظرية الإعتماد من العديد من الجذور الفكرية المشابهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات، فكلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية والنظام الإعلامي، وهما نظريتان تتبعان مداخل وظيفية اجتماعية، يمكن القول أن نظرية الاعتماد هي نظرية بيئية تنظر الى المجتمع باعتباره مركبا تسود بين أجزائه إرتباطات، من ثم تحاول تفسير هذه الإرتباطات والعلاقات .

ومن **الأهداف الرئيسية** لنظرية الإعتماد محاولة معرفة الأسباب التي تجعل لوسائل الاتصال آثارًا قوية ومباشرة أحيانًا، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة .

1 – 1 ركائز نظرية الاعتماد:

تقوم نظرية الاعتماد على ركيزتين أساسيتين:

أ – **الأهداف:** هناك أهدافا للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي [3]

1 - خير الله عصار، **محاضرات في منهجية البحث الإجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 96

2 - نسيسة فاطمة الزهراء، **منهجية وتقنيات البحث الإجتماعي** (سلسلة المحاضرات العلمية)، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان، 2015، ص 17

3 - كمال الحاج، **نظريات الإعلام والإتصال**، منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 145

توفرها مصادر الإتصال المختلفة التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس بالعكس

ب – المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وتقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات: أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، وآخرها نشر وتوزيع المعلومات، ويستخدم ديفلر وروكيتش مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية .

1 – 2 أهداف اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

أ – الفهم: بهدف معرفة وفهم ما يدور في البيئة المحيطة، ويشمل ذلك التعليم والحصول على خبرات معينة لتحقيق الإنسجام بين الفرد والوسط المحيط به .

ب – التوجيه: تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الجمهور في إطار أخلاقيات المجتمع وضوابطه .

ج – التسلية: يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتلقي موضوعات ترفيهية تساهم في تحقيق الإسترخاء والتخلص من الملل والهروب من المشكلات والضغوط اليومية [1]

1 – 3 افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة، والخبرات السابقة .

نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الإجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الإجتماعية الأخرى .

إستخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الإتصال .

إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتاثر الفرض بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الإتصال

كلما زادت التغيرات و الأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغيير اجتماعي او سياسي او إقتصادي، وتختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة الى المعلومات والأخبار، ففي حال تعلم الإستقرار الإجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد اكثر اعتمادا على وسائل الاعلام .

[1] – **المرجع نفسه،** ص 145

يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراعلى الاستجابة الاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور [1].

يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الاعلام، فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل الإعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية (الصحافة .....)، بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات أنباء وغيرها والتي ليست متاحة لكل الناس [2]

1 – 4 تأثيرات الإعتماد على وسائل الإعلام:

1 – 4 – 1 التأثيرات المعرفية:

وتشمل التاثيرات المعرفية كشف الغموض، وتكوين الإتجاهات وترتيب أولويات الإهتمام، الاعتقادات، السياق القيمي العام للأفراد .

أ – **تجاوز مشكلة الغموض:** الناتجة عن تناقض المعلومات التي تعرض لها الفرد أو نقص المعلومات أو عدم كفاياتها لفهم الأحداث وتفسير هذه الأحداث

ب – تشكيل الاتجاهات: حيث تقوم وسائل الإتصال دائما لإثارة الأفراد للإهتمام بالشخصيات والموضوعات والأحداث وتكوين اتجاهات حيالها .

ج – ترتيب الاهتمامات: تقوم وسائل الإتصال بدور في ترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا والأحداث والأشخاص

د – توسيع الاعتقادات: تلعب وسائل الإتصال دورا في توسيع اعتقاداته حول الأحداث والأشخاص والجماعات الأخرى

هـ – القيم: تقوم وسائل الإتصال بدور كبير في توضيح أهمية القيم والترويج لها والحفاظ عليها

1 – 4 – 2 التاثيرات الوجدانية :

أبرز التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاتصال

أ – الفتور العاطفي:

هناك نتائج توصلت الى أن التعرض الكثيف للعنف في المواد الإعلامية خصوصا التلفزيونية يؤدي إلى فتور عاطفي، ونقص الرغبة في مساعدة الآخرين خصوصا الذين يتعرضون للعنف، فيصل الفرد على أن

---

1 - منال هلال المزاهرة، **نظريات الإتصال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتورزيع، عمان، 2012، ص ص 213-214

2 - **المرجع نفسه**، ص 214

يعتبر فيها العنف هو حالة طبيعية في المجتمع. وهناك دراسات أخرى أثبتت أن الاستشارة النفسية التي تنشأ نتيجة التعرض لأعمال العنف في وسائل الإتصال تتناقص بمرور الزمن .[1]

ب – الخوف والقلق: عندما تعرض وسائل الإعلام مواد عنيفة تثير شعورا لدى الأفراد بالخوف والقلق أن يكونوا ضحايا محتملين لهذه الحوادث .

ج – دعم الروح المعنوية أو دعم الشعور بالإغتراب: لوحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد رسائل وسائل الاعلام معبره عن ثقافته وانتماءاته المعرفيه والسياسيه والدينية، ويمكن ان تلعب وسائل اعلام دورا ايجابيا في رفع الروح المعنويه للأفراد

1 – 4– 3 التأثيرات السلوكية:

تحدث ديغلير، وروكيتش عن التنشيط والخمول كأثرين سلوكيين رئيسيين لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام

- **التنشيط:** التنشيط يعني حماس الفرد للقيام بسلوك ما إيجابي أو سلبي نتيجة التعرض لوسائل الإعلام
- **الخمول:** الخمول يعني عدم النشاط وعدم الحماس للقيام بسلوك ما إيجابي أو سلبي نتيجة التعرض وسائل الإعلام [2]

1 – 5 الإنتقادات الموجهة لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

رغم تميز نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام عن غيرها من نظريات التأثير الإعلامي بحكم الإيجابيات العديدة التي انفردت بها النظرية، إلا أنها لم تخل من بعض السلبيات، حيث وجهت لها بعض الإنتقادات [3] ومنها:

– أن هناك مبالغة في تقييم إعتماد الجمهور على وسائل الاعلام

– تضخم النظرية من تأثيرات وسائل الاعلام خصوصا وقت الأزمات

– لم تلحظ النظرية تأثيرات قنوات إتصال شخصي وجمعي مثل النوادي والمنظمات والجامعات [4]

---

1 - كمال الحاج، **مرجع سابق**، ص ص 145– 146

2 - **المرجع نفسه**، ص ص 146–147

3 - هشام رشدي خير الله، **مرجع سابق**، ص 184

4 - كمال الحاج، **مرجع سابق**، ص 148

– أهملت النظرية متغير الإتصال الشخصي ودوره في تزويد الأفراد بالمعلومات، فهو بذلك مصدر [1] مهم للمعلومات على غرار وسائل الإعلام، وعليه فان النظرية إعتبرت أن وسائل الاعلام هي المصدر الغالب في توفير المعلومات .

– تحمل النظرية في طياتها صعوبة التدليل من خلال البحوث والدراسات التي تنطلق من فروضها: اذا ما أدرجت كل المتغيرات التي تتحكم فيها، بالإضافة ألى علاقة كل متغير بالنظام الإعلامي .

– هناك بعض اللبس بين مفهوم الإعتماد ومفهوم الإستخدام، والحدود الفاصلة بينهما، فالإعتماد يوحي بدلالة التبعية لوسائل العلم وعدم الإستغناء .

– كذلك هناك صعوبة في تحديد تأثيرات الإعتماد على كل وسائل الإعلام، فيمكن أن يحقق التلفزيون أثرا قويا دون أن يكون ذلك على مستوى الصحف، أو الإذاعة خاصة عند الذين يعتمدون على وسيلة دون وسائل أخرى [2]

1 – 6 إسقاط النظرية على الدراسة :

بعد استعراض نظرية الإعتماد على وسائل الاعلام تبين أنها مناسبة لتطبق كمدخل نظري لدراستنا لعدة أسباب:

– أن النظرية تساعد على معرفة مدى اعتماد التلاميذ على الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي باعتبارها ضرورة ملحة أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

– تساعد النظرية في الكشف عن نوع وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الألواح الالكترونية في التعليم الإبتدائي، والسبب في ذلك يعود الى سعي المتعلمين لتحقيق أهداف شخصية وإجتماعية من خلال الإعتماد على الألواح الإلكترونية كجهاز للحصول على المعلومات .

– تساعد النظرية في التعرف على مدى تحقيق المتعلمين لأهداف الفهم والتوجيه والتسلية، حيث أنهم يعتمدون على الوسائط الجديدة باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم .

---

1 - هشام عكوباش، **مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات الإتصال الجماهيري موجهة لطلبة السنة الإولى ماستر علوم الإعلام والإتصال تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2، الجزائر، ص 73

2 - **المرجع نفسه**، ص 73

– تعتبر نظرية الإعتماد مجالا تطبيقيا مميزا لمعرفة العلاقة بين تأثير الاعتماد على الألواح الإلكترونية كأحدث منتجات الثورة الرقمية، والثقة فيها كوسيلة إعلامية وليست وسيلة إتصال إجتماعي فقط .

2 – نظرية الحتمية التكنولوجية:

تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية من أكثر النظريات التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الاعلام [1] على الفرد، ويعتبر **هارولد اينيس ومارشال ماكلوهان** من أهم منظري هذه النظرية، حيث اتجهت أبحاثهما نحو دراسة تكنولوجيا الإتصال، فبعد دراسة "**انيس**" سنة 1950 بعنوان: "**الامبراطوريه والإتصالات**"، أتبعها بدراسة بعد عام مباشرة1951 بعنوان: **إنحراف الاتصال**، ليقدم لنا فرضيات تنبأت بميلاد نظرية جديدة نسبت فيما بعد لتلميذه **مارشال ماكلوهان** الذي رأى من خلال تدريسه لتاريخ الأدب

الانجليزي مسارات تطور الإتصال من طابع الفردانية إلى عصر الراديو ثم التلفزيون

الذي أضفى صفة الكونية أو القرية الإلكترونية على العالم، وما تزال النظرية من أكثر النظريات وضوحا في الربط بين الرسالة الإعلامية والوسيلة

يرى ماكلوهان أن الوسائل تطورت حسب التاريخ الإنساني إلى:

أ – المرحلة الشفوية: وهي مرحلة ما قبل التعلم أو القبلية

ب – مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت في اليونان القديم واستمرت ألفي عام

ج – مرحلة الطباعة: واستمرت من 1500 الى 1900 تقريبا

د – مرحلة وسائل الإعلام الإلكترونية: من 1900 تقريبا الى يومنا

ويشير إلى أن التقدم التكنولوجي يؤدي بالتدريج الى خلق بيئة إنسانية جديدة وطبيعة الوسيلة المستخدمة في كل مرحلة تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل [2]

لدى مارشال ماكلوهان رؤية مستقبلية للعملية الإتصالية، ففي عام 1967 صاغ ماكلوهان نظريته إعتمادا على فكرة أن هناك أسلوبان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

- ❖ أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم
- ❖ أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي

1 - سعيدة عباس، **مطبوعة مقياس نظريات الإعلام والإتصال**، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2021/2020

2 - **المرجع نفسه**

فإذا نظرنا إليها من الجانب الأول فيعني ذلك أننا نهتم بالمضمون وطريقة الإستخدام والهدف من ذلك الاستخدام، واذا نظرنا إليها من الجانب الثاني فيمكن اعتبارها كجزء من العملية التكنولوجيا التي يحتمل أن تغير شكل المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى .

ويقول ماكلوهان أن مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجيا تلك الوسائل [1] ذاتها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية موضوعاتها وطبيعة الجمهور التي تتوجه إليه تؤثران في طبيعة الرسائل وحينما ينظرماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفا ويمكن أن نطلق عليه الحتمية التكنولوجية.[2] فبينما كان كارل ماركس يؤمن بالحتمية الإقتصادية وأن التنظيم الاقتصادي المجتمع يشكل جانب حياته يؤمن مكروهان بأن الإختراعات التكنولوجية الهامة هي التي تؤثر في المجتمعات وتحدث التغيير، فهو يرى أن مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليهم مستقل عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها وطبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون وسائل الاتصال، ويرى أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أويضطر الى استخدامها ستحدد طبيعة ذلك المجتمع وأسلوب تفكيره وطريقة معالجته لمشكلاته واختراع أية وسيلة جديدة تشكل ظروفا جديدة محيطة تسيطرعلى ما يفعله الأفراد، لذا فقد ابتكر ماكلوهان عده مقولات تحولت إلى فرضيات .

2 – 1 فرضيات النظرية:

- **الوسيلة هي الرسالة:** وتعد فكرة أن الوسيلة هي الرسالة لأنه بوجودها يتم تناقل المعلومات التي تؤثر على السلوك الإنساني وتحدث التغيير، بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هوالأساس في تشكيل المجتمعات، حيث يرى ماكلوهان أن الرسالة الأساسية تكمن في جهاز التلفزيون نفسه، فالمضمون ليس بأهمية الوسيلة في نقل المحتوى أو طبيعة الوسائل الإعلامية تعمل على تشكيل المجتمع ونوعيته أكثر مما تساهم في مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة فتفاعله مع الواقع هو مع الوسيلة ومنظومة التغيير لديه تشكله طبيعة الوسيلة الإعلامية فكما يحب الناس القراءة فانهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور والحركة والألوان، ويقول أن لكل وسيلة أفضلية في نقل الرسالة فمثلا مشاهدة مباراة كرة القدم أفضل في التلفزيون عنها في الراديو ومتابعة تفاصيل

---

1 - جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار الفكر العربي، 1978، ص 372

2 – **المرجع نفسه**، ص 372

الأحداث والأخبار أفضل في الصحيفة منها في التلفزيون فلكل وسيلة خصائصها تجعلها الأفضل في إثارة موضوعات معينة

❖ **تقسيم الوسيلة الى ساخنة وباردة:** قسم ماكلوهان وسائل الإتصال الى ساخنة وباردة ليميزبين [1] قدرات كل وسيلة في التأثير الإجتماعي، وأعطى أهمية الى قدرة التخيل الذي يعتبر محور فكرته فالوسيلة الساخنة تقلل من التخيل ولا تحافظ على توازن الحواس لأنها تقدم رسائل جاهزة، بينما تساعد الوسائل الباردة على تنشيط التخيل وتحافظ على توازن الحواس .

❖ **الوسائل الساخنة:** يقصد بها منظومة الوسائل جاهزة التي لا تحتاج من المشاهد أو المستمع إلى جهد أو مشاركة واقعية فهي تقدم المضمون الإعلامي في قوالب جاهزة لا تحتاج منه إلى بذل جهد في التفكير أو محاولات للابتكار على فكرة فيكون المتلقي سلبي امام تلك الوسائط مثال ذلك الكتاب المطبوع والإذاعة والسينما

❖ **الوسائل الباردة:** يقصد بها تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا ايجابيا في المشاركة والإندماج ن فهو جزء مهم في إكمال الفكرة والإضافة الإبداعية عليها من خلال التفاعل المشاركة في التلفون والتلفزيون والأنترنت .

❖ **وسائل الإتصال هي امتداد لحواس الإنسان** يرى ماكلوهان أن أي اختراع أو تطبيق تكنولوجيا امتداد أو بتر لأجسامنا الطبيعية، وهذا الإمتداد يتطلب أيضا علاقات جديدة، فالناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع من الوسائل الإتصالية المستخدمة، فوسائل الاعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطرإلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجته لمشكلاته، وأي وسيلة جديدة أو امتداد للإنسان تشكل ظروفا جديدة محيطة تسيطر على يفعله الأفراد الذين يعيشون في ظل الظروف وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقها [2] .

---

1 - بسام عبد الرحمان المشاقبة، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص 156-157

2 - **المرجع نفسه**، ص ص 157-159

2 – 2 الإنتقادات الموجهة للنظرية:

تعرض مارشال ماكلوهان لانتقادات شديدة من قبل مفكري وأصحاب اختصاص علوم الإعلام والإتصال وتمثلت في:

– الرسالة هي الوسيلة" ويقصد بها أن المحتوى أو المضمون الإعلامي لا يهم بقدر ما يهم طبيعة الوسيلة الإعلامية التي يتم تقديم بها المحتوى للجمهور [1]

– القول بأن التغيرات الإجتماعية الحاصلة في المجتمعات هي نتيجة لحتمية التكنولوجيا وحدها هو تجاهل لباقي العوامل والعناصر المتداولة فيما بينها والتي تؤثر على المجتمع

– يعتبر مكلوهان أن تأثير الوسيلة نفسها نافع ومفيد، إلا أن تأثيرات الرسالة نفسها متنوعة أكثر من الوسيلة نفسها بحيث لا يمكن فصل واحدة عن الأخرى، فالأخبار في الرأي هي الأخبار بصرف النظر عن الوسيلة التي تنقل بها

– قام **ريتشارد بلاك** بتنفيذ رؤية ماكلوهان حول القرية العالمية، واعتقد أن هذه القرية لم تعد تناسب العصر وخاصة مع بدايه التسعينيات أين استمر العالم في التطور التكنولوجي الذي أشار إليه ماكلوهان في الستينات، مما أدى إلى تحطيم القرية الكونية ليصبح العالم اليوم أقرب أن يكون بناية ضخمة تضم عشرات الشقق السكنية، ولكن كل منهم يعيش في عزلة، ولا يدري شيئا عن جيرانه الذين يقيمون معه في البناية

– إن التطورات المتسارعة لتكنولوجيا الإتصال جعلها وسائل تخاطب الأفراد وتلبي حاجتهم ورغباتهم الذاتية (نظرية الإستخدامات والإشباعات)، مما أدى إلى غياب تطور الثقافة العالمية والإندماج الثقافي بين الشعوب الذي زعمه ماكلوهان في القرية الكونية التي تحدث عنها، ليحل محلها المقاطعات المنعزلة التي يستخدم فيها كل فرد وسيلته الخاصة [2]

2 – 3 إسقاط النظرية على الدراسة:

أثار الباحث الكندي " **مارشال ماكلوهان** " في نظريته الحتمية التكنولوجية إنعكاسات ظهور وسائل الإتصال وتطورها على المدرسة ووصف هذه الإنعكاسات بالأزمة العالمية للتربية الناتجة، في تصوره، عن هوة الأجيال، أي اتساع الهوة بينهم، فيما يتعلق بالنظر إلى دور وسائل الاعلام في المجال التربوي

---

1 - عدلان زروق، **مطبوعة محاضرات في نظريات الإعلام والإتصال سنة ثالثة ليسانس**، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، 2020/2019، ص ص 78–79

2 - **المرجع نفسه**، ص 79

والتعليمي، بين المعلمين الذين يمثلون نموذج الجيل القديم وبين التلاميذ الأكثر انفتاحا على وسائل الاعلام، ذلك أن التلاميذ أصبحوا واعين بأنهم يتعلمون الأساس من خلال احتكاكهم بوسائل الإعلام .

من خلال هذا الكلام، فقد أصبحت تكنولوجيا الإتصال الحديثة حتمية ضرورية في حياة الأفراد والمجتمع ككل، حيث تلعب دورا بارزا ومهما في جميع الميادين، خاصة في المجال التعليمي حاليا، فهي توفر المعلومات وتسهل الإتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية، وهذا ما تجسد فعلا من خلال مشروع إدراج الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر.

وانطلاقا من نظرية الحتمية التكنولوجية، فالمدرسة اليوم لا تستطيع العيش بمعزل عن التكنولوجيا ومسايرة التطورات الحاصلة .

ثانيا: الدراسات السابقة

إن تشعب الدراسات يجعل من الباحث ملزما عند قيامه بأية دراسة أو بحث ان يتيقن بأن عمله هذا عبارة عن سلسلة متصلة بعدة محاولات أخرى سبقته، فكل جهد علمي لابد وأن تكون قد سبقته جهود أخرى تمثلت في شكل دراسات سابقة سواء ميدانية أو نظرية [1]

فمن الضروري جدا أن يكون الباحث على علم ودراية حول الدراسات التي سبقت بحثه ودراسته، الشيء الذي يجنبه التكرار ويجعله يتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها من سبقه، ولهذا فالدراسات السابقة لا تعني عملية جمع المعلومات النظرية وتلخيصها فحسب، وإنما عملية رئيسية متمثلة في إعطاء صورة نقدية عن الدراسات السابقة، الشيء الذي يساعد الباحث في البحث والتنقيب عن أفكار جديدة لم يتم التطرق اليها من قبل .

وقد تطرقنا في هذا الجانب من الإطار المنهجي إلى بعض الدراسات التي تناولت جانبا من جوانب الموضوع، حيث تم تقديم ملخصات وافية عنها تشمل النقاط الأساسية الهامة في البحث .

الدراسة الأولى: دراسة عبد الوهاب بوخنوفة [2] بعنوان: " المدرسة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الاعلام والإتصال التمثل والاستخدامات دراسة على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر"، وهدفت هذه الدراسة

---

1 - فضيل دليو، علي غربي وآخرون، **أسس المتهجية في العلوم الإجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999، ص 103

2 - عبد الوهاب بوخنوفة، **المدرسة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والإتصال، التمثل و الإستخدمات**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر،، 2006-2007

إلى إثارة الإشكاليات التي يطرحها تطور وانتشار تكنولوجيا الإعلام والإتصال واستخداماتها في حقل التربية مع التركيز على جانب من جوانب هذا الموضوع والمتمثل في دراسة وتحليل تمثلات واستخدام التلاميذ والمعلمين لهذه التكنولوجيا وقد انطلقت هذه الدراسة من طرح الإشكالية التالية :

– كيف يتمثل التلاميذ والمعلمون في الجزائرتكنولوجيات الإعلام والإتصال ؟ وكيف يؤدي هذا التمثل في تملكهم واستخدامهم لهذه التكنولوجيات ؟ وهل يؤدي هذا التحول في مجال انتشار المعارف وطرق تبليغها وسبل الوصول اليها بفضل تطور تكنولوجيات الإعلام والإتصال الى تغيير في تمثل التلاميذ والمعلمين في الجزائر للمدرسه ولوظيفتها التربويه والاجتماعية ؟

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقاربة منهجية امريقية استندت الى الخطوات التالية:

– طرق جمع البيانات: الوثائق والنصوص الصادرة عن الهيئات الرسمية

– المقابلات الاستكشافية الحرة: وذلك بجمع المعلومات (أساتذة، تلاميذ، مسيري مقاهي الأنترنت

– الملاحظة بالمشاركة: ملاحظة سلوك التلاميذ في مقاهي الأنترنت

– الإستمارة: استمارة خاصة بالمعلمين (28 سؤال) والأخرى بالتلاميذ (29 سؤال)

كما اعتمدت هذه الدراسة على عينة حصصية طبقية غير احتمالية مركبة من التلاميذ والمعلمين، وقد تم توزيع الاستمارات على 32 مؤسسة تعليمية تمثل مختلف مراحل

التعليم (9 ابتدائي)، (متوسط 14 مؤسسه)، ثانوي(9 مؤسسات) بحصة متساوية أي 100 استمارة لكل مرحلة تعليمية، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

محور التملك: كشفت الدراسة عن ضعف ولوج تكنولوجيا الإعلام والإتصال حياة التلاميذ والمعلمين على حد سواء إضافة إلى ارتفاع أسعار التجهيزات الحاسوبية وتكلفة الإرتباط بشبكة الأنترنت شكل عوامل كابحة لتملك المعلمين والتلاميذ لتكنولوجيا الإعلام والإتصال والإستفادة منها وتوظيفها في حياتهم المدرسية والمهنية

محور التمثلات: توصلت الدراسة إلى إبراز تمثل إيجابي للحاسوب واستخداماته سواء لدى المعلمين أو التلاميذ، كما أظهرت الدراسة أن للتلاميذ والمعلمين إتجاهات إيجابية إزاء تكنولوجيا الإعلام والإتصال في الفصل، كنا تكلمت عن سلبيات ومخاطر استخدام الأنترنت ودور الخطاب الإجتماعي والإعلامي في تشكيل تمثلات المعلمين والتلاميذ لتكنولوجيا الإعلام والإتصال وتأثير التمثلات التي يحملها التلاميذ والمعلمين عن تكنولوجيا الإعلام والإتصال

محور الإستخدامات: كشفت الدراسة عن ضعف استخدام الأنترنت لدى المعلمين ونسبة أقل لدى التلاميذ، كما أن هذا الإستخدام ظرفي وليس اعتيادي واستخدامات الأنترنت تكون محصورة جدا سواء للتلاميذ أو

المعلمين، أما استخدام الحاسوب والوسائط المتعددة فهو استخدام وتطور إلى حد ما ويمكن اعتباره استخداما يندرج ضمن الممارسات اليومية للتلاميذ والمعلمين خارج الإطار المدرسي، أما الإستخدام في إطار العملية التعليمية فهو منعدم تماما .

الدراسه الثانية: دراسة علا أحمد محمود المولى وابراهيم احمد الشرع تحت عنوان: " أثراستخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات وفي تفاعلهم [1] اللفظي أثناء التدريس في الأردن "، سنة 2013، هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات، وفي تفاعلهم اللفظي، وانطلق الباحثان من التساؤلين الآتيين:

– هل يختلف تحصيل طالبات الصف الرابع من الرياضيات باختلاف استراتيجية التدريس (استخدام اللوح التفاعلي، الطريقة الإعتيادية المدعمة بالحاسوب) ؟ هل تختلف نسبة التفاعل اللفظي باستخدام اللوح التفاعلي لدى طالبات الصف الرابع في التدريس عن نسبة التفاعل اللفظي عند فلاندرز ؟ واعتمد الباحثان في دراستهما على منهج شبه تجريبي وتم استخدام عدة أدوات في دراستهما وهي: اختيار التحصيل والتحليل التفاعل اللفظي عن طريق الملاحظة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 81 طالبة من الصف الرابع الأساسي من إحدى المدارس التابعة إلى مديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة للعام الدراسي2011 /2012 وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطالبات ولصالح المجموعة التجريبية

– وجود فرق دال إحصائيا في نسبة كلام الطالبات اللواتي درسن باستخدام اللوح التفاعلي، وزيادة نسبة كل من كلام المعلمة خلال التدريس باستخدام اللوح التفاعلي، وفترات انقطا ع التواصل اللفظي، ونسبة طرح المعلمة للاسئلة، وتعزيزها لطالباتها، واستجابة الطالبات ومبادرتهن .

الدراسة الثالثة: دراسةعبد الغني سليماني، شرف الدين حاجي [2] تحت عنوان: " توظيف الموارد الرقمية بالمدرسة الإبتدائية الواقع والآفاق " سنة 2018، حيث هدفت هذه الدراسة إلى

1 - علا أحمد المولا، إبراهيم أحمد الشرع، أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع أساسي في الرياضيات وفي تفاعلهم اللفظي في أثناء التدريس في الأردن، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 40، ملحق3، الأردن، 2013

2 - عبد الغني اسليماني، شرف الدين حاجي، توظيف الموارد الرقمية بالمدرسة الإبتدائية الواقع والآفاق، **مجلة النداء التربوي**، العدد 21–22، المغرب، 2018

رصد واقع توظيف الموارد الرقمية والتقنية بالمدرسة الإبتدائية والوقوف على الإكراهات والمعيقات البيداغوجية والديداكتيكية التي تحول دون ذلك، وانطلق الباحثان من التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى توظيف الأساتذة للموارد الرقمية في الممارسات الصفية في المدرسة الإبتدائية ؟ وإلى أي حد تحقق هذه الموارد الأهداف البيداغوجية التي صممت من أجلها ؟ وقد اندرجت تحت هذا التساؤل الرئيسي أربع أسئلة فرعية وهي كالآتي: ما هو منظور أساتذة التعليم الإبتدائي لدور الموارد الرقمية في الممارسات الصفية ؟ كيف يتم توظيف أساتذة التعليم الإبتدائي للموارد الرقمية في التدريس ؟ ما هي العراقيل التي تحول دون الإستثمار الأمثل للموارد الرقمية في الممارسات الصفية ؟ ما هي الإقتراحات والحلول الكفيلة باستخدام فعال للموارد الرقمية في المدرسة الإبتدائية ؟

واعتمد الباحثان في دراستهما على منهج المسح الإجتماعي مستخدمين الإستمارات والتي تحتوي على أسئلة مقننة، وقد تم توظيف الإستمارتين الأولى موجهة لأساتذة التعليم الإبتدائي العاملين بالمؤسسات العمومية، والثانية موجهة المفتشين التربويين للتعليم الإبتدائي، وأجريت الدراسة على عينة أختيرت بطريقة عمدية (غير محتملة من المجتمع الأصلي)، وقد كان حجم العينه 321 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- إدراك وعي الأساتذة والمفتشين بنسبة عالية لأهمية ودور هذا التوظيف في الرفع من جودة التعلمات
- توظيف المضامين الرقمية في الممارسات الصفية بالمدرسة الإبتدائية لا يزال نسبيا – أغلب المدرسين لا يستطيعون توظيف الموارد الرقمية بشكل جيد
- هناك ضعف وهزال في استعمال التكنولوجيا الحديثة في الممارسات الصفية بالمدرسة الإبتدائية
- ضعف كفاية وكفاءة العتاد الرقمي المتوفر

ضعف إستراتيجية التكوين المتبناة من طرف السلطات التربوية

- 90% من المفتشين الذين خضعوا للتكوين لم يساعدهم على تأطير الأساتذة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في ممارستهم الصفية

82% من الأساتذة الذين استفادوا من التكوين لم يساعدهم هذا الأخيرعلى إكتساب منهجية توظيف بيداغوجي للمضامين الرقمية في التدريس

الدراسة الرابعة: دراسة منيرةعبد الكريم الشديقات، ومحمد سليم الزبون [1] تحت عنوان: " واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها دراسة ميدانية على عينة من معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في قصبة المفرق " الأردن 2020 م، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، إنطلق الباحثان من التساؤل الرئيسي الآتي: ما درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق ؟ وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيس سؤال فرعي وهو: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى(0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي ؟ وقد اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي مستخدمين الإستبانه كآداة للدراسة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة وبلغ عددها 360 مفردة (معلم ومعلمة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: – درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها جاءت بدرجة منخفضة

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تابعة لمتغير الجنس

– عدم وجود فروق ضد دلالة إحصائية تابعا للمؤهل العلمي .

الدراسة الخامسة: دراسة حمزة بهير، حسيبة برزوان [2] تحت عنوان: " اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو استعمال وسائل التعليم والتكنولوجية مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم " (دراسة ميدانية على مستوى ثلاثة مؤسسات تربوية ابتدائية على مستوى ولاية البليدة) سنة 2022م، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو استعمال وسائل التعليم التكنولوجية الحديثة في التعامل مع التلاميذ وصعوبات التعلم وانطلق الباحثان من التساؤل الرئيس الآتي: ما طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو استعمال وسائل التعليم التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟ وقد اعتمد

---

[1] – منيرة عبد الكريم الشديفات، محمد سليم الزبون، واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها (دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في قصبة المفرق)، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 47، العدد1، الأردن، 2020

[2] - حمزة بهير، حسيبة برزوان، اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحواستعمال وسائل التعليم التكنولوجية مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم (دراسة ميدانية على مستوى ثلاث مؤسسات تربوية ابتدائية على مستوى ولاية البليدة)، **مجلة بحوث وتربية**، المجلد12، العدد1، جامعة الجزائر2، 2022

الباحثان على المنهج الوصفي مستخدمين استبيان لقياس اتجاهات معلمين في هذه الدراسة، وقد قام الباحثان بتطبيق آداة الإستبيان على عينة من معلمي المرحلة الإبتدائية قوامها 60 فردا، وتوصلت الدراسة الى النتيجة الآتية:

– معلمي المرحلة الإبتدائية لهم اتجاهات نحو استعمال وسائط التعليم التكنولوجية الحديثة مع تلاميذ ذوي صعوبة التعلم بمستوى متوسط .

الدراسة السادسة: دراسة عليمة عقون [1] تحت عنوان: " استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافاتهم " (دراسة ميدانية على عينة أسربمدينه خنشلة – الجزائر– أطروحة دكتوراه تخصص علم الإجتماع الثقافي والمجتمع تحت اشراف الدكتور عبد العزيز العشي للسنة الجامعيه 2021 –2022)، حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الإنعكاسات المتوقعة من استخدام الطفل الجزائري لتكنولوجيا الإعلام الحديثة على ثقافته، إضافة إلى إبراز سلبيات وسائط الإتصال والإعلام الحديثة ومدى تأثير ذلك على قيام وثقافة الأطفال في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي للدول العربية والإسلامية مع الإشارة إلى أهم التغيرات التي طرات على سلوك الأبناء نتيجة التفتح على أساليب وتقنيات حديثة في التنشئة الاجتماعية، وانطلقت الباحثة من التساؤل الرئيس الآتي: كيف ينعكس استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة في ثقافة الطفل ؟ وقد اندرجت تحت هذا التساؤل الرئيس ثلاث أسئلة فرعية وهي: ما هي عوامل الجذب التي تساهم في إقبال الاطفال عند استخدام تكنولوجيا الاعلام الحديثة ؟ كيف يساهم الإستخدام الواسع لتكنولوجيا الإعلام الحديثة في تنمية ثقافة الطفل على المستوى التربوي والتعليمي ؟ كيف يساهم الإستخدام الواسع لتكنولوجيا الإعلام الحديثة في تنمية ثقافه الطفل على المستوى الإجتماعي والإستهلاكي ؟ وقد جاءت فرضيات الدراسة كالآتي:

– تساهم عوامل جذب اقبال الأطفال الواسع على استخدام تكنولوجيا الاعلام الحديثة

– يساهم الإستخدام الواسع للتكنولوجيا الإعلام الحديثة في تنمية ثقافة الطفل على المستوى التربوي والتعليمي

– يساهم الإستخدام الواسع لتكنولوجيا الإعلام الحديثة في تنمية ثقافة الطفل على المستوى الإجتماعي والإستهلاكي

[1] – عليمة عقون، **استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على تقافتهم** (دراسة ميدانية على عينة أسر بمدينة خنشلة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021–2022

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة أكثر من آداة بحثيه في الإستمارة والملاحظة بالاضافة إلى السجلات والوثائق، وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها 175 أسرة من أصل 700 أسرة، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

– من عوامل جذب الاطفال واقبالهم على استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة من تلفزيون وأنترنت يعود إلى تنوع مضامينها محتوياتها، وكذا تعدد الخدمات التي تقدمها للحصول على المعلومات، الترفيه عن النفس، التواصل والتعارف بين مختلف دول العالم بالصوت والصورة وتقديم الجديد في مختلف المجالات

– تساهم تكنولوجيا الإعلام الحديثة في تنمية ثقافة الطفل على المستوى التعليمي والتربوي

– تساهم تكنولوجيا الإعلام الحديثة في تنمية ثقافة الطفل على المستوى الإجتماعي والإستهلاكي

– تكنولوجيا الإعلام الحديثة هي مصدرمهم في بناء شخصية الطفل اذا ما أحسن استعمالها

الدراسة السابعة: دراسة قراد راضية، بولعويدات حورية [1] تحت عنوان: " تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة " (دراسه ميدانية) سنة 2022، هدفت الدراسة لمعرفة أهم إستخدامات اللوحات

الإلكترونية لدى أطفال مرحلة المتوسطة وآثارها على التواصل مع الأسرة والأصدقاء، وانطلق الباحثان من التساؤلات الآتية: فيم تتجلى استخدامات اللوحات الإلكترونية لدى الأطفال المبحوثين ؟ هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في هذا الاستخدام بحسب الجنس، السن، عدد أفراد الاسرة، وظيفة الأب، وظيفة الأم، المستوى الدراسي ؟ هل أثرت هذه الإستخدامات على التواصل مع الأسرة ؟ وهل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في هذا الأثر بحسب الجنس، السن، عدد أفراد الأسرة، وظيفة الأب، وظيفة الأم، المستوى الدراسي ؟ وكذا سنوات الإستخدام، ساعات الاستخدام ووتيرة هذا الإستخدام ؟ هل أثرت هذه الإستخدامات على التواصل مع الأصدقاء ؟ وهل هناك فروقات فردية ذات دلالة إحصائية في هذا الأثر بحسب الجنس، السن، عدد أفراد الأسرة، وظيفة الأب، وظيفة الأم، المستوى الدراسي ؟ وكذا سنوات الإستخدام، ساعات الإستخدام ووتيرة الإستخدام ؟ هل أثرت هذه الإستخدامات على التواصل عموما، وهل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في هذا الأثر بحسب الجنس، عدد أفراد الأسرة، وظيفة الأب، وظيفة الأم، المستوى الدراسي ؟

1 - قراد راضية، بولعويدات حورية، تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية)، **مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد 06، العدد 01، 2022

واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج المسحي مستخدمين في ذلك الإستمارة لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على عينة كرة الثلج، وكان حجم العينة 50 مفردة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يقضي الأطفال وقتا طويلا مع الألواح الإلكترونية ويستخدمونها في مجالات متعددة وبنفس الطريقة
- اللوحة الإلكترونية لم تؤثر كثيرا على التواصل مع الأسرة
- اللوحة الإلكترونية لم تؤثر كثيرا على التواصل مع الاصدقاء
- لا توجد علاقة لا للجنس ولا للسن ولا لوظيفة الوالدين ولا لعدد أفراد الأسرة وكذا سن المبحوثين بزيادة أو نقصان وتيرة الإتصال بعد استخدام الألواح الإلكترونية

التعقيب على الدراسة السابقة:

سنقوم بتبيان العلاقة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة الحالية من خلال تحديد موقعها من الدراسات السابقة وذلك في ضوء النقاط التالية:

1 - موضوع الدراسة: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث موضوعها وهو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر وذلك بالتطبيق على تلاميذ المدرسة الإبتدائية

ثانيا أوجه الاتفاق:

أ- **من حيث نوع الدراسة:** تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تحاول قياس اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر وعليه تشابهت كثيرا الدراسة مع الدراسات السابقة التي تم عرضها.

ب- من حيث المنهج: إتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج نفسه الذي استخدمناه في دراستنا وهوالمنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لوصف الظاهرة المراد دراستها وهي اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر، لكن وجدنا اختلاف فيما يخص دراسة علا أحمد المولا وابراهيم أحمد الشرع سنة 2013 م، والتي استخدمت المنهج شبه التجريبي وكذلك دراسة عبد الوهاب بوخنوفة سنة 2006 /2007 استخدمت المنهج التجريبي .

ج- من حيث الاداه: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الآداة المستخدمة حيث استخدمت أغلب الدراسات السابقة آداة الإستبيان آداة للدراسة، إلا دراسة علا أحمد المولا وإبراهيم أحمد الشرع التي استخدمت أدوات متمثلة في اختبار التحصيل وتحليل التفاعل اللفظي عن طريق الملاحظة .

د- من حيث المدخل النظري: إعتمدت أغلب الدراسات السابقة على نظرية الإستخدامات والإشباعات والتي إختلفت عن دراستنا الحالية التي إعتمدت على نظريتين هما: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الحتمية التكنولوجية .

ثانيا أوجه الاختلاف:

أ - **من حيث المشكلة:** حيث أن أغلب الدراسات السابقة تكلمت عن استخدامات الأساتذة من حيث نوع العينة كانت عينة الدراسة الحالية والتي تقدر ب 208 تلميذ موزعين على ثلاث مدارس ابتدائية وذلك حسب المجتمع الدراسي المكون من 1440 تلميذ ، كان حجمها مختلف نسبيا على حجم العينة من حيث الفترة الزمنية أو من حيث المكان الجغرافي من حيث المبحوثين معظم الدراسات أجريت على الأساتذة إلا دراسة دراستين أجريتها على التلاميذ المرحلة المتوسطة وقد اختلفت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة والتي كانت على تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارهم الفئة الكثيرة في المجتمعات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

انطلاقا مم سبق استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

1 - التأكد على حداثة الموضوع وأهميته وتميزه

2 - المساعدة في البناء المنهجي للدراسة وصياغة التساؤلات والإجراءات المنهجية المناسبة لها.

3 - المساعدة في تصميم الاستمارة الخاصة بالدراسة.

4 - الاستفادة من الإطار المعرفي للدراسات السابقة، والمصادر والمراجع العلمية التي اعتمدت عليها.

5 - المساعدة في تحليل نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

6 - الاستفادة من بعض الكلمات المفتاحية كمصطلح الألواح الإلكترونية وتكنولوجيا التعليم وغيرها.

7 - إثراء الجانب النظري للتعرف على مختلف الاختلافات والتداخلات بين اراء الباحثين وتوارد أفكارهم

8 - إتباع الخطوات المنهجية اللازمة للتحليل وإجراء مقارنة بين النتائج في الجانب الميداني.

الفصل الثالث

تكنولوجيا الإتصال في الجزائر

أولا: نشأة وتطور تكنولوجيا الإتصال

ثانيا: تأثيرات تكنولوجيا الإتصال الحديثة

ثالثا: واقع تكنولوجيا الإتصال في الجزائر

تعتبر التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من الحياة البشرية، فقد أصبح المجتمع اليوم يعتمد عليها بشكل دوري ودائم، فهي تتطور يوما بعد يوم في وتيرة متزايدة، وأصبحت مطلبا أساسيا في حياتنا اليومية من أبسط الأمور إلى أعقدها، والجزائر من بين الدول التي أولت اهتماما كبيرا بهذه التكنولوجيا، حيث تعمل جاهدة على مواكبة التطورات الجديدة وإدراج تكنولوجيا الاتصال في جميع الميادين، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر المرتبطة بتكنولوجيا الإتصال في الجزائر.

أولا: نشأة وتطور تكنولوجيا الإتصال الحديثة

شهد المجتمع البشري ثورة الإتصال الأولى عندما استطاع الإنسان أن يتكلم، حيث أصبح ممكنا لأول مرة أن تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها، ثم جاءت ثورة الإتصال الثانية عندما توصل السومريون إلى اختراع أقدم طريقة للكتابة في العالم، وهي الكتابة المسمارية على الطين نحو 3600 سنة قبل الميلاد، وقد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي، الاجتماعي والفلسفي في مراحله الأول، واقترنت ثورة الإتصال الثالثة بظهور الطباعة على يد العالم **غوتنبارغ(GUTENBERG)** في منتصف القرن 15م، وخاصة بعد اختراع غوتنبارغ التاريخي، بينما بدأت معالم الثورة الرابعة خلال القرن التاسع عشر، أما ثورة الإتصال الخامسة فهي بين النصف الثاني من القرن العشرين، والذي شهد ابتكارات فاقت كل الابتكارات السابقة وذلك بموجب الاندماج التاريخي بين ظاهرتي تفجير المعلومات والمعرفة وثورة الإتصال والذي نتج عنها التكنولوجيات الإتصالية الحديثة والتي تتمثل في الأساس في الأجهزة الحاسبة وملحقاتها والبرمجيات المتطورة والتي أدت الى تحكم أكثر في المعلومات من حيث التجميع والمعالجة والتخزين .

باعتبارها ثورة حقيقية في نقل المعلومات. فقد أفرزت تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتخزينها، كما مكنت من بروز وظهور خدمات جديدة لنقل المعلومات وتداولها زادت من فعالية هذه التكنولوجيا الحديثة، وحولت العالم إلى قرية كونية صغيرة عالمية [1]

إلكترونية تعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة على كل ما يحدث وقت وقوعه، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية وعلى مستوى التخصص العلمي والذهني.

1 - حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الإتصال **ونظرياته المعاصرة، ط1**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 3

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الإتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عده قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية، وهي ثوره المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الإتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الإتصال، وقد أطلق على هذه المرحلة عند تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط أو مرحلة التكنولوجيا الإتصالية التفاعلية ومرحلة الوسائط المنهجية ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الالكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية، وخدمات الهاتف المحمول، البريد الإلكتروني، وخدمات الفيديوتكس .[1]

1 – وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة :

1 – 1 الحاسوب:

لقد دخل الحاسوب في الآونة الأخيرة شتى مجالات الحياة المختلفة، وأصبح يستخدم من قبل قطاعات مختلفة من النّاس، فهو يستخدم في المدارس والمعاهد والجامعات، ويستخدم في الوزارات والمؤسسات والمصانع، كما يستخدم في البيوت.

إن كلمة كمبيوتر هي كلمة إنجليزية مشتقة من الفعل يحسب أو يعد، وتستخدم في اللغة العربية عند مصطلحات للتدليل على الكمبيوتر، مثل الحاسب الآلي، العقل الالكتروني، الإعلام الآلي، وكلمة إعلام آلي(informatique) تم اقتراحها من قبل **فيليب دريفوس** عام 1962م للتعبير عن المعالجة الأوتوماتيكية للمعلومات، وتم قبول المقترح من قبل الأكاديمية الفرنسية عام 1966م

تم بناء أول كمبيوتر في تاريخ البشرية في **جامعه بنسلافانيا** بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1946م وأطلق عليه لفظ (ENIAC)

إن المخترع الحقيقي للكمبيوتر هو **جون فينسون أتانازوف** "« **John Atanasoff Vincent** الذي توفي عام 1995م، عندما كان يفكر في الحاسبة التماثلية التي صممها قبل ذلك التاريخ مع عدد من

1 ـ خلاف جلول، وسائل **الإتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، 2003/2000، ص 4

زملائه، في عام 1973م، تم الاعتراف باختراع **أتانازوف** بينما الشهرة والفائدة عادت إلى **إيكار وموشلي** الذين اخترعا كمبيوتر **إينياك** عام 1946م ومنذ ذلك التاريخ عرف الكمبيوتر تطورا ت هائلة زادت من سعته وطاقته وقدرته على آداء مهام عديدة في وقت وجيز جدا، وتوجه الكمبيوتر نحو تصغير حجمه بعد ما كانت أوائل أجهزة الكمبيوتر الشخصي تزن ثلاثين طنا .

ومع نهاية الستينات من القرن العشرين أصبح الكمبيوتر آداة لتسيير المؤسسات ومع مجيء الكمبيوتر الشخصي في الثمانينات من القرن العشرين أصبح للإعلام الآلي آداة إدارية ليفرض نفسه كآداة للإعلام والاتصال منذ مطلع التسعينيات. إن مبيعات الكمبيوتر

على المستوى الدولي في ارتفاع مستمر بنسبه 15% سنويا فقد بلغت 71 مليون عام

1996، ثم 81 مليون عام 1997 وبلغت في عام 1998 حسب دراسة قام بها المكتب الأمريكي داتاكاست 93 مليون كمبيوتر

1 – 2 أهمية الحاسوب:

1 – يعد إستخدام الحاسب الآلي من بين وسائل الاتصال الجماهيري في وقتنا الحاضر

2 – يعتبر مظهر من مظاهر العصر – الذي نعيش فيه (عصر التكنولوجيا والمعلومات)

3 – حاجة كل المجالات لاستخدام جهاز الحاسب الآلي في جميع فروعها وأعمالها هذا نظرا للقدرة الفائقة التي يتمتع بها ومقدرتها على إنجاز الأعمال والمهام التي يطلبها الإنسان منه، وذلك من ناحية السرعة والوقت والدقة المتناهية. كما يخضع لعمليات التعديل والتدخل المستمر من قبل الفرد من أجل الحصول على معلومات جديدة والسعي إلى تخزينها لفترة طويلة واسترجاع وقت الحاجة اليها.[1]

1 – 3 تعريف الحاسوب:

" هو آلة الكترونية قادرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بسرعة عالية، وهو يخزن ويحلل ويطبع المعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات أو البيانات إلى لغة يتفاعل معها الحاسوب، حيث يعمل على تحويلها وتخزينها والخروج بنتائجهم بطريقة آلية "

1 ـ محمد الفاتح وآخرون، تكنولوجيا **الإتصال الحديثة الإستخدام والتأثير**، مؤسسة الحكمة و للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011، ص ص 53-54

ويعرف أيضا بأنه: " آلة أو جهاز إلكتروني لديه القدرة على استقبال البيانات أو المعطيات وتخزينها ومعالجتها، للحصول على النتائج المطلوبة بسرعة ودقة، وله استخدامات متعدده تعليمية تربوية وتدريبية واقتصادية وعسكرية، كما يستخدم الحاسوب تقنيات أخرى كالفيديو والصوت والصور والحركة والوميض والتحريك ".

ويمر الحاسوب بثلاث مراحل رئيسية هي:

- مرحلة إستخدام البيانات (input)
- مرحلة معالجة البيانات للحصول على المعلومات (processing)
- مرحلة إخراج النتائج (Output)

1 - 4 خصائص الحاسوب:

الإلكترونية: تعتبر أهم خصائصه والتي تميزه عن الأجهزة الأخرى حيث توفر قدرا عظيما من السرعة لأن النبضات الإلكترونية تقارب في سرعتها سرعة الضوء

السرعة: وهي ناتجة عن الخاصية الأولى حيث يتمتع الحاسب الآلي بالقدرة على إجراء العمليات الحسابية والمنطقية والمقارنات بسرعة هائلة تصل الى أكثر من مليون عملية في الثانية الواحدة

الدقة: توفر الدوائر الداخلية ميزة البعد عن الأخطاء من خلال تصميمها الفريد، فالحاسب الآلي لا يخطئ بسبب الملل أو الإهاق كالبشر، ولكنه قد يخطئ عند حدوث خلل أو خطأ في البرمجة أو في نظام التشغيل أو في المعلومات المدخلة .

الطاقة التخزينية العالية: يتمتع الحاسب الآلي بقدرة هائلة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات والبيانات وهي خاصية يتطلبها هذا العصر نظرا للكم الهائل من البيانات المتوفرة، حيث يقوم الحاسب [1] بتخزينها على معدات التخزين المختلفة، كالأقراص الصلبة او المدمجة أو المرنة التي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

القدرة على الإتصال بالأجهزة والحاسبات الأخرى: حيث تتميز الحاسبات الآلية بالقدرة على إرسال البيانات والمعلومات واستقبالها والإتصال فيما بينها والإتصال بالأجهزة والملحقات الأخرى من طابعات، وماسحات ضوئية وأجهزة عرض وغيرها .

1 - بليرودح ثليثة، الحاسوب ودوره في العملية التعليمية، **مجلة العربية**، عدد خاص (1)، المجلد (7)، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2020، ص ص 153-154

المرونة: تستطيع الحاسبات الآليه آداء مهام مختلفة ومتباينة مما يجعلها صالحة لآداء مهام متنوعة سواء على مستوى المنظمات العامة أو على المستوى الشخصي [1]

1 – 5 وظائف الحاسوب:

تقوم الحاسبات الآلية بعدة وظائف أساسية هي الإدخال، الإخراج، التخزين وذلك كما يلي:

أ– **وظيفة الإدخال:** وهي عملية يتم فيها تغذية الحاسب بالبيانات عن طريق جمع وإعداد وإدخال البيانات بغرض معالجتها .

ب– **وظيفة المعالجة:** ويقصد بها تغير الشكل الداخلي للعناصر وذلك باستخدام لغات الحاسب .

ج – **وظيفة الاخراج:** ويقصد بها تحويل البيانات الى مخرجات في صورة معلومات

د – **وظيفة التخزين** أي استبقاء بعض البيانات حتى يمكن استرجاع عند الحاجة إليها وذلك دون الحاجة إلى إعادة إدخالها .

1 – 6 أنواع الحاسوب:

أ – الحواسيب الكبيرة:

صفة الكبار تعني سرعة تنفيذ العمليات وكبار الذاكرة المركزية، فالحاسوب الكبير ينفذ العمليات الحسابية يعالج المعلومات بسرعة كبيرة جدا وله ذاكرة مركزية كبيرة وخصوصا نظام الإستغلال الذي يسير الحاسوب الكبير وينفذ العمليات الحسابية لمجموعة كبيرة من المستعملين في وقت واحد وتوجد هذه الأجهزة في القطاع العسكري في الشبكات الكبيرة مثل: الأنترنت ويتطلب الإستغلال الفعال لهذه الأجهزة إطارات كثيرة متخصصة في المعلوماتية بكل فروعها، وهي تتصف بالسرعة العالية وسعة التخزين الكبيرة وهذا النوع يمكنه القيام بالعديد من الأعمال معا في نفس الوقت ولعل أهم عمل يمكن أن يقوم به [2]

الحاسوب الكبير هوتسيير شبكة كبيرة من الحواسيب المربوطة ببعضها البعض عبر شبكة من الحواسيب الجهوية والفرعية التي تنتقل بينها المعلومات تحت نظام مراقبة من طرف الحاسوب الكبير الذي عادة ما يكون مكانه هو المركز الرئيسي للشبكة

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 154

2 - محمد لمين بونيف، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال (مطبوعات بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس LMD**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 13 .

ب – الحاسوب المتوسط:

ظهر هذا النوع من الأجهزة بعد الحاسوب الكبير وتعمل عليه مجموعة من المستعملين أصغر من المجموعة التي تعمل على الحاسوب الكبير والحاسوب المتوسط وهو أيضا قادر على القيام بمعظم الأعمال التي تقوم بها الأنظمة الكبيرة، وهو يعمل أيضا تحت مراقبة نظام إستغلال يسير جميع أجزائه، وحدة الإدخال والإخراج وغيرها ويقسم ذاكرته المركزية على المستعملين لينفذوا فيها برامج تعالج المعلومات التي يدخلونها داخل الحاسوب

ج – الحاسوب الصغير أو الشخصي: يعتبر هذا الجهاز الأكثر انتشارا في العالم ومطلع الألفية الثالثة، فقد صار بإمكان الكثير من الأشخاص شراء أحد الحواسيب المصغرة بأثمان لم يكن بالإمكان تخيلها قبل جيلين من أجيال الحاسوب . يعتبر هذا النوع (الشخصي) هو أصغر عضو في عائلة الحواسيب . وهم مصمم لتنفيذ مهام محددة والتي تبلغ درجة عالية من الدقة والتعقيد وفي هذا النوع أيضا من الأجهزة المعلوماتية، نظام إستغلال يمكن المستعمل من تسيير أجزاء الحاسوب، ويطلق على نظام إستغلال الحاسوب الشخصي بأنه نظام أحادي المستعمل، أي لا يمكن لمستعملين اثنين أن ينفذا عمليتين حسابيتين داخل الحاسوب الشخصي في نفس الوقت و لذا سمي بالحاسوب الشخصي.

1 – 7 مميزات الحاسوب:

يمتلك الحاسوب عدة مميزات منها:

- **السرعة:** يمتاز الحاسوب بقدرته على إنجاز العمليات الحسابية والمنطقية وتخزين البيانات وسرعته في استرجاع المعلومات وتختلف السرعة من حاسوب لآخر .
- **الدقة:** إن النتائج التي تستخرج بواسطة الحاسوب تكون غاية في الدقة ولكن للحصول على نتائج دقيقة يشترط أن تكون المعلومات المدخلة إلى الجهاز دقيقة وخالية من الأخطاء وأن يكون البرنامج خاليا من الأخطاء . [1]
- **التخزين:** للحواسيب قدرة فائقة على التخزين ويمكن حفظ عشرات المجلدات في ذاكرة الحاسوب ويكون التخزين إما في الذاكرة الداخلية أو على أشرطة وأقراص ممغنطة .

1 - **المرجع نفسه**، ص ص 14- 15

❖ **سهولة التشغيل:** يمتاز الحاسوب بسهولة التشغيل والإستخدام دون تعقيدات فنية مما يوفر طاقة وجهد للمستخدم .[1]

2 – الانترنت:

2 – 1 تعريف الأنترنت:

أ – **لغة:** كلمة أنترنت لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية قبل مسماها بل نشأت نتيجة إدخال السابقة INTER التي تشير إلى أن العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر، وكلمة NET تعني الشبكة، لتعكس حقيقة أن الأنترنت هي شبكة واسعة تربط بين العديد من الشبكات المحدودة [2]، وأصل كلمة أنترنت INTRNET هي كلمة لاتينية وبشكل أدق هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين الأول INTER وتعني بين، والثاني NET وتعني شبكة، لذلك فكلمة الأنترنت تعني الشبكة البينية، ونستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات وبالفعل فالشبكة هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم

ب – اصطلاحا: تعرف الأنترنت بأنها: " شبكة عالمية مكونة من عدد من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض وهذا يتضمن الملايين من شبكات الشركات والحكومات والمنظمات وحتى البنكية، تتشكل الأنترنت من كمبيوترات فيها معلومات ومستخدمين يقومون بإرسال واستقبال هذه المعلومات ومن بنية تكنولوجيا لإيجاد ونقل ومشاهدة أو الإستمتاع لهذه المحتويات " [3].

وهناك تعريف آخر للأنترنت على أنها: " مجموعة أجهزة الكمبيوتر التي تتصل ببعضها البعض وتتيح لمستخدمها أن يتشاركوا في المعلومات عن طريق الأجهزة المتصلة بالشبكة، ولا يجب أن لا يقل الحد الأدنى لمكونات الشبكة عن جهاز كمبيوترعلى الأقل، بطاقه الشبكة، وسائل النقل " [4]

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 15

2 - محمد عمر الحاجي، **الأنترنت وإيجابياته وسلبياته**، ط1، دار المكتبي، دمشق، 2002، ص 13

3 - خليل صابات، جمال عبد العظيم، **وسائل الإتصال ونشأتها وتطورها**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص 521

4 - حلمي خضر ساري، **ثقافة الأنترنت دراسة في التواصل الإجتماعي**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص ص 19-20

كما تعرف الأنترنت على أنها: " تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالإتصال بين شخصين وآخر ما وتسمح باسترجاع هذه المعلومات ".

كذلك تعرف على أنها: " مجموعة من الخوادم (SERVEURS) موزعة على مستوى العالم ومتصلة فيما بينها، تسمح باتصال حواسيب صغيرة معها، تمنح خدمة تناقل المعلومات والبيانات على اختلاف أنواعها بين جميع الحواسيب المتصلة بالشبكة "[1]

2 – 2 نشأة الأنترنت:

من أهم هذه الإنجازات التي شهدها هذا العصر ما أطلق عليه شبكة المعلومات (Internet)، تلك الشبكة التي جعلت من عالمنا المعاصر قرية صغيرة لا تعترف بحدود الزمان والمكان فقربت المسافات ووصلت القاصية بالدانية وأصبح العالم الواسع الممتد، بفضل الأنترنت وغيرها من شبكات المعلومات قرية صغيرة .

تعود جذور الأنترنت إلى الستينيات في فترة الحرب الباردة وسباق التسلح العسكري بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفياتي سابقا، وكانت بداية استخدامها أمنية بحتة لخدمة الأغراض العسكرية والأمنية للولايات المتحدة والتي ساهمت من خلالها بإنشاء وكالة مشروع الأبحاث المتطورة .

2 – 3 تطور الأنترنت:

وقد ولدت تقنية الإنترنت بعد أربعة مراحل تاريخية تمخضت كل مرحلة منها عن الأسس التي بنيت عليها هذه التقنية هذه المراحل هي:

أ – **المرحلة الأولى 1969:** تتلخص الفكرة في إنشاء شبكة تحتوي على عدد من الممرات التي تستطيع المعلومات المرسلة استخدامها، وبهذا فإنه عندما يتعرض موقع ما في الولايات المتحدة لهجوم نووي من الإتحاد السوفياتي إلى تدمير إحدى الشبكات فإن باقي الشبكات تستمر في العمل بشكل كامل دون تأثير، وفي هذه المرحلة تم تأسيس ما يسمى (Arpanet) وكالة مشروع الأبحاث المتطورة . [2]

وفي هذه المرحلة مولت وكالة « Arpanet » دراسة أجرتها شركة بولت بيرانك اند نيومات « BBN » وذلك لاستكشاف طريق, يمكن بها الحفاظ على استمرار الاتصالات بين المراكز البحثية والمنشآت العسكرية

1 - محمد الطاهر نصير، التسويق الإلكتروني، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص ص 38- 39

2 - محمد لمين بونيف، **مرجع سابق**، ص 42

ب – المرحلة الثانية 1982: في هذه المرحلة أصبحت (ICP/IP) هي اللغة الرسمية في الأنترنت وهو بروتوكول يمكن أن تستخدمه أية شبكة حاسوب في العالم للإتصال بأي شركة أخرى، وأصبح يمكن الباحثين الدخول على شبكة (CS) وإرسال بريد إلكتروني لمواقع داخل كل من شبكة (CS net) ولموقع داخل شبكة « Arpanet » وهذا ولد التجسيد المادي للأنترنت

ج – المرحلة الثالثة 1989 : وتم فيها تأسيس ما يسمى بمركز البحوث في الأنترنت (IRTF) أو وحدة مهندس الأنترنت (IETF)

د – المرحلة الرابعة 1993: وتعتبر الثورة الحقيقية لشبكة الأنترنت ففي هذه المرحلة تم اختراع أو تأسيس الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) وما يميز هذه المرحلة أنها أتاحت للمستخدم إستخدام الصوت والصورة والكتابة في نفس الوقت، أما المراحل الثلاثة الأولى فقد اقتصرت على النص الكتابي فقط .

ويمكن الإشارة إلى مراحل تطور أشكال المواقع الأنترنت من خلال الأجيال التالية:

الجيل الأول: بدأ عام 1993 حيث ظهر تتابع الصفحات بشكل خطي حيث تظهر صفحات من أعلى الى أسفل ومن اليسار إلى اليمن للنص والصور، وقد كان هذا محكوما بالسرعة البطيئة لبطاقات المواديم (Modem) في هذا الوقت .

الجيل الثاني بدأ عام 1995: عندما طورت شركة (Net Scape) لغة (HTML) وهي اختصار كلمات (Hyper Markup Language) وهي تحوي رموز الشفرة المختصة ويتم قراءتها باستخدام برنامج متصفح الأنترنت.

الجيل الثالث بدأ عام 1998 : مختلفا عن سابقيه في التصميم وفي الوصلات الذكية حيث استحدث هذا الجيل ما يعرف ببقعة الشاشة (Splash Screen) التي تحمل الصفحة بسرعة أقل من 15 ثانية وتخبر الزائرين بما سيجدونه في الموقع، وقد أضاف الجيل الثالث سمات مرئية لجذب إنتباه الزائر وترشده من البداية دخوله للصفحة وحتى خروجه [1]

2 – 4 خدمات الإنترنت وأهميتها:

تقدم الأنترنت مجموعة من الخدمات التي لا يمكن إحصائها، وفيما يأتي أهمية الإنترنت وبعض الخدمات التي يقدمها

1 - **المرجع نفسه،** ص ص 42- 43

✓ **التحول الرقمي:**

هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الحياة، فاليوم تستخدم تقنيات الأنترنت في الحياة الإجتماعية، والعلوم، والثقافة، والتكنولوجيا، والإنتاج، والطب، والتعليم، والاقتصاد، والسياسة.

✓ **التواصل:**

تساعد الأنترنت على استمرارية التواصل بين الناس، بغض النظر عن مكان الإقامة والمسافة، كما أتاح للأنترنت القدرة على البقاء على اطلاع دائم فيما يدور في العالم من حولهم، وسهل أيضًا تبادل الخبرات والثقافات المختلفة، وإرسال المعلومات من طرف إلى آخر في العالم في بضع ثوانٍ فقط.

✓ **الأعمال والتسويق:**

طورت الأنترنت عملية بيع المنتجات، والخدمات للوصول إلى العملاء في المناطق الجغرافيّة البعيدة، وسهّل الترويج للمنتجات والإعلان عنها وإيجاد عملاء جدد، بالإضافة إلى تقليل التكلفة التشغيليّة اللازمة مثل الاستغناء عن بناء معرض لبيع المنتجات وتقليل عدد الموظفين.

✓ **التعليم:** ساهمت الأنترنت في توفير المعلومات المختلفة للطلاب والباحثين عن مختلف التخصصات والدراسات، كما سهّلت التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم والطالب، وأتاحت الأنترنت أيضاً الوسائل المختلفة في التعليم كالصور، والفيديوهات، والتسجيلات التعليمية، التي تسهل الحفظ والفهم.

✓ **السفر والتسوق:** أتاحت الأنترنت إمكانية حجز تذاكر وسائل النقل المختلفة سواء الداخلية أو الخارجية، ومتابعة المواعيد والدفع عبر الأنترنت، بالإضافة إلى الحصول على معلومات أكثر حول وجهتهم السياحية، كما سهلت الأنترنت عملية التسوق من خلال إتاحة العديد من المحلات والقيام بعدة مقارنات من أجل الحصول على سعر أفضل. [1]

✓ **الربح والوظائف:** ساهمت الأنترنت في تسهيل العثور على وظيفة، عن طريق تسهيل الإعلان عن الفرص المتاحة للعمل، كما سمحت بإمكانية العمل من المنزل وتوفير الوقت والمال من خلال القضاء على الذهاب اليومي من وإلى العمل.[2]

2 – 5 سلبيات الإنترنت:

بالرغم من الخدمات العظيمة التي تقدمها الأنترنت للبشرية، إلا أنه لا يمكن إنكار السلبيات المتعلقة باستخدام خدمات الإنترنت، ومن أبرز هذه السلبيات ما يلي:

1 - www.mawdoo 3 .com **(** le 18/05/2022 à 00:47)

1 - ibid (18/05/2023 à 00 ; 47)

- **الإدمان:** يمكن أن يتسبب استخدام الأنترنت لفترات طويلة في الإدمان، مما يؤثر في الحياة الطبيعية للشخص، ويجعله شخصًا إنطوائيًا ويعاني من العديد من المشكلات؛ كأن يصبح غير صبور وقليل التركيز أثناء إنجاز المهام المختلفة.
- **التعرض للتنمر:** حيث أصبح من السهل سرقة المعلومات الشخصية واختراق الحسابات، دون الخوف من المساءلة القانونية.
- **عدم القدرة على الانفصال عن العمل:** ففي حال وصول بريد إلكتروني مهم متعلق بالعمل بعد انتهاء فترة الدوام الرسمي، سيكون الموظف مضطرًا للرد عليه، ولن يكون هذا العمل محسوب الأجر.
- **السمنة المفرطة والمشكلات الصحية:** لأن الجلوس لفترات طويلة على الأنترنت يمنع ممارسة الحركة المستمرة التي تنشط الجسم وتساعده على حرق الدهون، بالإضافة إلى تسببه ببعض المشكلات الصحية مثل: متلازمة النفق الرسغي، حيث يتطلب العمل على الكمبيوتر الكثير من الحركة المتكررة مما يؤثر سلبًا في الرسغ.
- **الإصابة بالعزلة والإكتئاب:** يمكن أن تتدهور العلاقات عن طريق إستخدام الإنترنت، كما أن مقارنة مستخدمي الأنترنت حياتهم مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي يعد سببًا قويًا للإكتئاب وفقدان الثقة بالنفس. [1]

2 – 6 إيجابيات الإنترنت:

تتمثل إيجابيات الأنترنت فيما يلي:

- القدرة على توفير الكثير من الوقت والجهد على كافة أصعدة.
- إمكانية متابعة أخبار العالم بأكمله وجميع مستجداته لحظة بلحظة.
- خلق فرصة رائعة للتسويق والتبضع للتجارات الإلكترونية الدولية، وبالتالي تسهيل عمليات الشراء وأنت جالس في مكانك.
- سهل الأنترنت أيضا من قدرتك على حجز الطيران والفنادق من خلال مواقع الويب المختصة، بنقرة زر واحدة[2].

1- www.technologynews.com (le 18/05/2023 à 07:20
2- ibid (18/05/2023 à 07 ; 20)

3 - الهاتف النقال:

3 – 1 تعريف الهاتف النقال:

الهاتف النقال عبارة عن: " جهاز إتصال صغير الحجم مربوط بشبكة من الإتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية بنقصان الصوت والصورة عن بعد وبسرعة فائقة، ونظرا لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلاليته العملية، فقد يوصف بالخلوي أو النقال أو الجوال أو المحمول ومعروف أن الهاتف النقال الحالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي الثابت" .

كما يعرف الهاتف النقال على أنه: " جهاز إلكتروني رقمي متحرك(محمول)، متصل بإحدى الشركات المزودة لخدمة الإتصالات اللاسلكية، ويستخدم لإجراء الإتصالات الهاتفية وكل التطبيقات الأخرى التي توفرها شركة الإتصالات، والتي يكون مجهزا لأدائها (كرسائل MMS، والإرتباط بالأنترنت) " [1]

3 – 2 مكونات الهاتف النقال:

يتكون الهاتف النقال من مجموعة من المعدات المادية والبرمجيات وهي:

- وجه الجهاز الخارجي
- ظهر الجهاز
- سماعة Earphone [2]
- شاشة
- بطارية شحن
- اللوحة الداخليةMotherboard
- لوحه المفاتيح: متعددة الوظائف الإقتصادية (إتصالية ووقائية)
- ذاكرة: متعددة الوظائف (التسجيل، التخزين، الفهرسة ...)
- SIM card: وهي عبارة عن بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين صغيرة جدا ودقيقة ووحدة معالجة تخزن بها بيانات المستخدم والبريد الذي يقوم باستخدامه [3]

---

1 - فضيل دليو، **مدخل إلى الإتصال الجماهيري**، مخبر علم الاجتماع الإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص 180

2- www.smart10.com le (23/04/2023 à 21:55)

3 - ibid (23/04/2022 à 21 ; 55)

3 – 3 نشأة وتطور الهاتف النقال:

ترجع بدايته الأولى لنقل الرسائل عن بعد إلى كل ما كان يعرف باسم التلغراف الضوئي ثم التلغراف الكهربائي فمن خلاله تم إدخال معايير تقنية قياسية اعتمدت أبجدية موريس كنظام ترميز مشترك يسر ظهور شبكات اتصال دولية بعد ما كان التلغراف الضوئي على العموم وطني

بعدما استخرج غراهام بيل براءة اختراع، 1876 إنتشرت أجهزته بسرعة حيث أصبح وبخلاف التلغراف يسمح بالإتصالات بين الخواص [1]

ونتيجة لتطور التلغراف اللاسلكية في أوائل القرن العشرين نتج ما يعرف باسم المذياع الهاتفي، وبعد ظهور أول شبكة إتصالية راديوفونية عام 1928 في انجلترا إستمر البحث في مجال اللاسلكي لتحسين النوعية والمدى

وفي سنة 1945 أطلقت شركة AT&T الأمريكية نظام اتصالات لاسلكي أطلق عليه تعبير (me by air phone) وبعدها بسنة بدأت أولى خدمات الهاتف الراديو بالولايات المتحدة الأمريكية سنة في سان لويس 1946من خلال نظام MTS المقدم من طرف AT&T وفي سنة 1947 اقترح D. H RING ورفاقه في مؤسسة BELL المفهوم الخلوي، ليقوم بعدها (martin cooper) باختراع الهاتف النقال الذي طوره فيما بعد مهندسو شركة موتورولا MOTOROLA الذين نصبو أول محطة قاعدية في نيويورك، وكان الجهاز النقال الأول يحمل اسم MOTOROLA DYN TAC [2]

وفي عام 1948 تم اكتشاف طريقة جديدة يسرت الاتصال بكل من لديه جهاز خاص، ثم طورت أنظمة هاتفية وطنية تسمح لعدد محدود من المواطنين الأغنياء الإنتفاع بخدماته وذلك قبل أن ترتفع أسعاره وينتشر جماهيريا [3]

وفي سنة 1951 قام السويد بتصميم نظام خاص بالهاتف المتحرك من النظام الخلوي يحمل اسم MTA كما ركزت شركةEricsson السويدية هي الأخرى أبحاثها لتطوير الهاتف النقال

---

1 - فضيل دليو، **تاريخ وسائل الإعلام**، ط3، دار أقطاب الفكر، 2007، ص 153

2 - مريم ماضوي، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الإجتماعي لدي الطالب الجامعي**، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والإتصال، 2013/2012، ص 91

3 - فضيل دليو، **مدخل إلى الإتصال الجماهيري، مرجع سابق**، ص 128

بعد ذلك ظهر في بريطانيا النظام الخلوي الشامل TACS المتفرع من نظام AMPS ونمط الأجهزة، مما جعل معظم الدول الأوروبية تعقد لجنة مشتركة 1982 كلفت بالعمل على إنشاء شبكة جديدة للإتصالات اللاسلكية تسمح باعتماد نظام رقمي مشترك وبمعايير مغايرة.

في أكتوبر 1991 أعلن رسميا عن ظهور النظام الأوروبي الشامل للإتصالات المتحركة GSM الذي لاقى رواجا كبيرا في مختلف أنحاء العالم من عام 1998 بعدما ظهرت شبكة عالمية تغطي جميع مناطق العالم[1] ثم انتشرت فيما بعد أجهزة الهواتف النقالة بكثرة وبشكل متفاوت بين مختلف أنحاء العالم خاصة اليابان الصين وأمريكا كدول منتجة للتكنولوجيا. [2]

3 – 4 انتشار الهاتف النقال:

لقد شهدت بداية الألفية الجديدة، تطورات مذهلة في مجال الهاتف النقال، وكذا في حجم انتشار الجهاز بين مختلف فئات المجتمعات البشرية، حتى أن هذا الإنتشار تجاوز في السنوات الاخيرة إنتشار الهاتف الثابت . وهذا بفضل العديد من الخصائص والتطبيقات التي تميز الهاتف النقال عن الهاتف الثابت، الذي تشير بعض التكهنات أنه سيصبح من الماضي في السنوات القليلة القادمة.

وهناك دلائل كثيرة على توسع استخدام الهاتف النقال في العالم، ومنها ما ذكره داون شيلر Dan Schiller في مقاله المعنون "عبيد الهاتف الجوال " أنه في نهاية العام 2003 كان أكثر من 500. [3]

مليون هاتف محمول قد بيع في العالم، وكان ثلث اليابان يستخدم شبكة الانترنت عبر هذا الهاتف، كما أن المشتركين الأمريكيين في الهاتف الخلوي أمضوا أكثر من 15 مليار ساعة في التحدث عبره وأرسل الأوروبيون 113 مليار رسالة قصيرة، مع أن الصين تأتي في رأس القائمة بهذا الباب مع 220 مليار رسالة نصية عبر الهاتف الجوال، في عام 2004 وحدها أمنت شركة دوكومو اليابانية 20% من مداخيلها أي 9 مليارات دولار من خلال التنزيلات عن الشبكة التي قام بها 42 مليون من المشتركين. [4]

وانتشرت الهواتف النقالة بصورة غير مسبوقة في تاريخ الأجهزة التكنولوجية كلها تقريبا، وهذا ما جعل الشركات المنتجة لها تحقق معدلات مبيعات عالية، فشركة نوكيا التي تسيطر على 30% من سوق الهاتف

---

1 - فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام، **مرجع سابق**، ص 166

2 – عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد والمفاهيم والوسائل التطبيقات**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 290

3 - www.islamweb.net/media/index.php?page=A&id=133482 (le 15/04/2023 à 22.03)

4 – ibid (le 15/04/2023 à 22.03)

الهواتف النقالة عالميا، باعت حتى عام 2005 حوالي 1.5 مليار جهاز هاتف نقال كما ذكرت مجلة The economist. كما جاء في تقرير مؤسسة جارتنر لأبحاث السوق الصادر في أوائل شهر مارس أمام مبيعات الهواتف النقالة بلغت خلال عام 2004 حوالي 674 مليون وحدة، أي بزيادة قدرها 30% عن العام الذي سبقه كما توقع التقرير أن تصل مبيعات عام 2005 مما يتراوح بين 730 770 مليون وحدة. كما زادت ساعات استخدام الأمريكي للهواتف النقالة لتبلغ سنة 2006 حوالي 17 مليار ساعة .[1]

وتعد صناعة أجهزة الهواتف النقال من الصناعة التي تحقق نموا مطردا باستمرار، حيث بلغت المبيعات عالميا عام 2000، حوالي 800,000 جهاز ليبلغ نحو 3 مليارات جهاز مبيع حتى نهاية عام 2007، حيث سجل النمو العالمي سنويا من أجهزة الهاتف المحمول المبيع 22%، ولكن افريقيا حققت نسبه نمو الكبرى 39% لكونها تمثل سوقا غير مشبع ومازال في طريق النمو .

وقد بلغت مبيعات أجهزة الهاتف المحمول في عام 2008 منفردة 1.4 مليار جهاز منها 45% مبيعات للشرق الأوسط وإفريقيا، وتنفق الشركات المصنعة لأجهزة الهاتف المحمول مبالغ طائلة على [2] عمليات البحوث والتطوير المستمرين حفاظا على حصتها السوقية الوظيفية المطورة في الجهاز ومن ثم خلق الحفظ المستمر للشراء [3]

3 – 5 مجالات استخدام الهاتف النقال:

بعد تطوير الشبكة العالمية للإتصالات اللاسلكية (GSM) أصبح الهاتف النقال كوسيلة اتصال متعدد وسريع يستغل في الكثير من نواحي حياتنا اليومية العامة والخاصة:

- **المجال التجاري:** أصبحت التجارة بواسطة الهاتف النقال متيسرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة إتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان والإستفادة من الخدمات البنكية المصرفية . كما تستخدمه الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وفي تقديم خدمة الإستعلام عن الرحلات ومواعيدها

1 - http ;//ennisr.forums.net/t57-topic (le 21/04/2023à 00 ;45)

2 - مؤيد حاج صالح، أثر مواصفات المنتج والعوامل الشخصية والإجتماعية للمستهلك نحو الولاء للعلامة التجارية، دراسة ميدانية لمشتري أجهزة الهاتف المحمول في مدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية**، المجلد26، العدد الأول، 2010، ص 606

3 - **المرجع نفسه**، ص 606

- **المجال الامني:** يستخدم الهاتف النقال بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصا لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية الوقائية .
- **المجال الصحي:** طورت نماذج لتقنيات الإتصال النقال خاصة بالاطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة أثناء تنقلاتهم وزياراتهم الميدانية للمرضى، حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة.
- **المجال التعليمي:** قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة، للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي.[1]

4 – الألواح الإلكترونية:

4 – 1 تعريف الألواح الإلكترونية:

اللوحة الإلكترونية هي إحدى الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها. [2]
لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي في الإجتماعات والمؤتمرات والندوات ورش العمل وفي التواصل من خلال الأنترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط، كم أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج الأنترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزات تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة الإهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الآداء عند التلاميذ، الطلبة أو المتدربين.[3]

1 - فضيل دليو، **تاريخ وسائل الإعلام والإتصال**، ط 4، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ، الجزائر، 2013، ص 169

2 - karouache10.blogspot.com (le 04/01/2023 à 23 ;14)

1- ibid (le 04/01/2023 à 23 ;14)

4 – 2 نشأة الألواح الإلكترونية:

قام العالم النمساوي " **بول ايسلر**" باختراع أول لوحة إلكترونية مطبوعة عام 1936م، قد كان بمثابة إختراع ثوري في الصناعة، إذ أصبح بإمكان المصنعين الآن نمذجة وتصميم إلكترونية واحدة، وتصنيع المئات منها في زمن قصير للغاية بدلا عن الطريقة التقليدية لضم ووصل عشرات المكونات الكهربائية يدويا .

إلا أن أول ظهور لمفهوم اللوحات الإلكترونية كان في عام 1903م على يد المخترع الألماني " **ألبرت هانسون** " والتي كانت عبارة عن رقاقة معدنية رفيعة موصلة للكهرباء على لوحة عازل للكهرباء، بعضها كان يحوي على عدد طبقات، والذي يحاكي عمل اللوحات الإلكترونية الحالية إلى حد ما .

كان تصميم "**ايسلر**" يعتمد على رقاقة نحاسية تقع على سطح عازل مصنوع من الزجاج، وهذه المواد التي يستعملها معظم منتجوا الدارات الإلكترونية في أيامنا هذه واستخدم " ايسلر" أول دارة من صنعه في تصنيع راديو خاص به سنة 1942 م

كما تبع تصميم "**ايسلر**" المزيد من التطويرات والتحسينات، منها تقنية تركيب المكونات الإلكترونية على سطح الدارة في عام 1960م على شركة IBM والتي سمحت للمهندسين ومصنعي الدارات الإلكترونية باستغلال كل وجهتي اللوحة الالكترونية .[1]

وتم استعمال هذه التقنية لأول مرة لتصنيع حاسوب LVDC الذي قام بالتحكم بصواريخ الإطلاق الخاصة بمهمتي زحل، بالإضافة إلى تقنية تركيب المكونات الكهربائية عبر ثقوب موجودة في اللوحة الإلكترونية والتي تم تقديمها على يد المخترع " **ساموبل شورتز**" في عام 1967م

ومع انتشار الدارات المتكاملة في بدايات السبعينيات وزيادة أعداد المكونات الكهربائية التي تشكل منتجات أجهزة نقوم باستخدام بها بشكل شبه يومي أصبح استخدام اللوحات الإلكترونية أمرا لا مفر منه للتعامل مع هذا التعقيد .[2]

4– 3 فوائد الألواح الإلكترونية:

- عرض المادة العلمية بأسلوب شيق
- توسيع مدارك الطالب

[1] - www.argeek.com (le 18/05/2023 à 19 ;00)

[2] - **المرجع نفسه**

- تيسير وسهولة الفهم
- تفاعل الطلاب مع هذه الوسيلة التعليمية أثناء العرض
- تحسين جودة التعلم ورفع الكفاءة
- رفع آداء الطلاب تستخدم في المؤتمرات الإجتماعات وورش العمل والإتصالات بالأنترنت
- تتيح حفظ وتسجيل ما تم شرحه من معلومات ومن ثم إرسالها بالميل بالآخرين
- عرض المعلومات والبيانات على شاشة الكمبيوتر
- إستخدامها في شرح الدروس داخل الفصول المدرسية
- تعرض المادة العلمية بطريقة جذابة ومشوقة لأنها تتيح استخدام جميع برامج

4 – 4 مميزات الألواح الإلكترونية:

– توفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على السبورة، حيث يمكن كتابة الدروس مسبقا، وإضافة تعليقات وملاحظات أثناء الشرح .

– لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على السبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطلاب أو حفظه وإرساله عبر البريد الالكتروني[1]

– تتميز بتوفر عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط حيث يمكن للمتعلم نقل وتحريك الرسومات والأشكال

– تسهم في القضاء على خوف بعض الطلاب من التكنولوجيا مما يحفزهم على استخدامها في حياتهم

– توفر إمكانية تسجيل درس كاملا مع صوت المعلم وإعادة عرضه بعد حفظه في فصول أخرى أو إرساله الى الطلاب الغائبين عبر البريد الإلكتروني .

– عرض الموضوعات الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة نظرا لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت – فيديو – الصورة) وإمكانية التفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها، وكذلك متعة الوصول إلى الأنترنت بشكل مباشر

1- www.isalna.com (le 04/01/2023 à 23 ;23)

– إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد، بحيث يتم ربطها بالأنترنت فيتم عرض كل ما يكتب عليها مع صوت وصورة المعلم، في حالة وجود كاميرا، وهذا يساهم في حل مشكلة نقص عدد المعلمين أو الإستفاده من المعلمين المتميزين. [1]

4 – 4 إستخدامات الألواح الإلكترونية:

4 – 4 – 1 التدريب والتعليم: أنه مصنوع لكل من المعلمين والمتعلمين فبإضافة وربطه إلى جهاز عرض الفيديو، فإنها يمكن أن يسمح بالعرض المباشر لمحتويات الشاشة لمجموع الصف، وبالإضافة إلى ذلك يمكنه بالطبع تخزين الدروس، التمارين، الملاحظات، وجعلها دائما في متناول اليد مع إمكانية تغييرها في أي وقت، باستخدامها أدوات البرمجيات المتاحة، كمايمكن للمعلم في نهايه الحصة تسجيل كل ما تم القيام به على اللوح وجعله في متناول طلبها

هناك مزايا هامة أخرى تتميز في كون المعلم يتواجد دائما مقابل الطلبة، بدلا عن السبورة، مع انعدام المشاكل المرتبطة بأقلام التكوين أو بأقلام الطباشير أو بانعكاسات غير مرغوبة فيها، أي ببقايا الكتابة على السبورة .

4 – 4 – 2 المراكز الصحية والمستشفيات: يمكن لكمبيوتر لوحي أن يساعد الأطباء والممرضات على تبسيط عملهم اليومي، بعض النماذج تتميز ببعض الخصائص المصممة خصيصا لمجال الصحة، عند الزيارة المنزلية للمرضى في المستشفى، عند التدخلات العاجلة ...إلخ، بل أن بعضها صمم ليكون[2] متسقا مع وصولات الأجهزة الطبية أو ليتم نقله في بيئات معقمة مثل غرف العمليات، مثال الحوسبة المتحركة .

4 – 4 – 3 السياحة: تعتبر التطبيقات الموجهة للسياحة أمثلة رائعة مشخصة لقوة اللوح الإلكتروني، إن استخدامه في وكالة سفر سوف يتيح للزبون التحقق من العروض بطريقة مفصلة وتفاعلية (فيديوهات، عرض الشرائح، جوالات إفتراضية، جو وأصوات حالمة ...إلخ)، بحيث يشعر أنه في عمق رحلته، إما ويقوم بطريقة ما بزيارته الخاصة كما لو كان هناك حقا مما يكفي لتكوين حافز مثير للشراء.

1 - ibid (le 04/01/2023 à 23 ;23)

2 - فضيل دليو، **تكنولوجيا الإعلام والإتصال الجديدة** (بعض تطبيقاتها التقنية)، دار هومة للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 282– 283

4 –4 – 4 العقارات: في وكالة العقارات يمكن للوح الإلكتروني تكملة خبرات المحترف بتقديم عروض ثلاثية الأبعاد 3D، لتوضيح مشروع الشراء كما أن الدخول الى الأنترنت من اللوح يسمح بتصفح الموقع الإلكتروني للوكالة واستخدام نفس الوظائف البرامجية، البحث عن العروض، إنشاء حساب، حفظ إعلانات مثيرة للاهتمام ...، كما يمكن البرمجيات أن تعطي الفرصة مرة أخرى لزيارة المنزل غرفة غرفة، تكبير بعض الصور وما الى ذلك

4 –4 – 5 المطاعم: يمكن للوح الإلكتروني المساعدة في الاطلاع على قوائم الوجبات صورها وخصائص المنتج (السعر، المصدر، المكونات) خاصة طلب الأكل من طاولة الجلوس ينطبق نفس المبدأ على المقاهي، حيث يمكن للزبون أن يطلب من النادل أن يحضر له ما يريد إلى طاولة الجلوس، دون الحاجة الى مغادرة مكانه.

4 – 5 إيجابيات الألواح الالكترونية:

التنقلية المحمولية: يسمح حجم الألواح في أن تصاحب معك أينما تذهب وبعضها لديه قاعدة تسمح بالإحتفاظ به في وضعية قائمة بأمان.

العرض: تحتوي على شاشة من نوعية أعلى بالمقارنة مع الهواتف الذكية، والشاشة هي أكبر وأكثر جمالا وتبدو فيها البيانات أكثر وضوحا، وبالتالي تكون قراءتها وممتعة ومريحة أكثر.

التواصل الدائم: إن التنقلية تعني بالضرورة زيادة الاستجابة والإنتاجية فيما يخص العمل، فإمكانية [1] الإتصال بالأنترنت على سبيل المثال مع الشركة عبر الويفي يحد من التنقلات التي لا لزوم لها، حيث يمكن الوصول إلى البيانات والتواصل وإجراء عروض المبيعات وغيرها من المهام مباشرة وحيثما كنت كما أن هناك مزايا أخرى للألواح الإلكترونية تتمثل فيم يلي:

- شاشته تعتمد على اللمس.
- مناسب لكافة الفئات العمرية
- سهولة تحميل التطبيقات واستخدامها.

4 –6 سلبيات الألواح الإلكترونية:

- أكبر حجما وأثقل وزنا من أجهزة الهاتف النقال.

1 - **المرجع نفسه**، ص 281

– قلة عدد المنافذ الداعمة للأجهزة الخارجية كالطباعة .

– آداءه أسوء من آداء آجهزة الحاسوب

– عدم إمكانية إجراء الإتصالات اللاسلكية بعكس الهاتف المحمول .

– غير قابل للتطوير من قبل المستخدم، كزيادة مساحة ذاكرة الوصول العشوائي، أوتقوية المعالج بعكس أجهزة الحاسوب المكتبية، وهذا يجبر المستخدم على شراء جهاز لوح إلكتروني جديد بعد سنوات قليلة من الإستخدام .[1]

ثانيا: تأثيرات تكنولوجيا الإتصال الحديثة

2 – 1 التأثيرات الإيجابية :

– جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال.

– أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين البث والزمن الواقعي في حالة البث عبر الأقمار الصناعية .

– تفاعله الإيجابي مع هذه التكنولوجيا حيث يبتعد عن العزلة والإنطواء.

– التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية بصورة أحسن داخل أسرة مع الأصدقاء.

– تنمية القدرات العقلية للأفراد ويعزز ثقتهم بالتكنولوجيا الحديثة. [2]

– تعزز العلاقات الإجتماعية وتشجع على المزيد من التفاعل الإجتماعي وتوسيع نطاق العلاقات المحلية وتعزيزها بين الجيران والأقارب من العائلة الواحدة وبين الأصدقاء، وتعزز المشاركة الاجتماعية.

– تساعد تكنولوجيا الإتصال بشكل كبير في تعلم الأفراد مهارات علمية وتلقينة معلومات معرفية.

– تساهم في زيادة ذكائه وتحصيله العلمي ومستواه الفكري والإبداعي بشكل عام.

–تساهم في تطوير قدرات الأفراد حيث تكسبهم الثقة عند الفوز فيها وتعليم الأطفال مهارات مثل الكتابة والدقة والمتابعة والتركيز والحساب.

– تساعد على تنشيط الذاكرة وتورد الفكر الإبداعي لديهم.

---

1 _ **المرجع نفسه**، ص 182

2 - إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 66

– تساعد من تمكين الأطفال من التعبير عن مشاعرهم وتحسين ظروف البيئية، اذ تساهم في القضاء على الضوضاء فضلا عن تقليل نسب التلوث البيئي بشكل كبير.

– الإبداع التكنولوجي الذي ساهم بالتحول من الإنتاج الواسع إلى الإنتاج وفق لطلبات الزبائن والتي تتطلب الإعتماد على نظم إنتاج ذات مرونة عالية تساعد في تقديم منتجات متميزة.

– تساعد على الإختراعات والتجديدات والإبداعات في السلع والخدمات والوسائل والعمليات لإشباع الحاجيات والرغبات التي هي في طور متقدم.

– تساعد على تحقيق الميزة التنافسية وكذا المحافظة على البقاء والاستمرارية. [1]

– تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

– تعاون على بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين لفترات طويلة.

– تنمية ميول المتعلمين للتعلم وتقوية إتجاهاتهم الإيجابية نحوه.

– تفاعل المتعلمين مع التكنولوجيا وتنمية قدراتهم الإبداعية وتدريب المتعلمين على مهارات التفكير العليا وحثهم على الإكتشاف والإستكشاف والإستنتاج.

– تعويد المتعلمين على سرعة إستدعاء المعلومات من خلال التحكم بالموقف التعليمي.

2 – 2 التأثيرات السلبية:

– الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب. [2]

– حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثل ما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية.

– تحول من البيئة التي ينتمي اليها الفرد بمقوماتها وقيامها وآداب السلوك فيها ومقوماتها العقائدية لكي يتم تشكيله وفق ثقافة تقوم على تأثير ضاغط على الفرد يعرف من الناحية النفسية بمصطلح تأثير الجماعة المرجعية وهي الجماعة الضاغطة على سلوك الفرد لتغييره تغييرا جوهريا لدرجة محو آثار الجماعة الأولية عليه الى درجة تعلقه بالقيم والمعايير الجديدة التي تحكم سلوكيات الجماعة المرجعية التي فرضت عليها ثقافتها .

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 66

2 - حسن علي محمد، **تكنولوجيا الإتصال الحديثة : النشأة – التطور– الوظائف – التأثير**، ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص 11

– من الآثار السلبية لوسائل الإتصال الحديثة تظهر في الجانب الجسمي والعقل في جلوسهم أمامها لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية والعقلية ويؤثر على حواسهم البصرية والسمعية ويحدد من حركتهم.

– تنمي لديهم العنف والخوف والجريمة والإنحراف.

– تتدخل في توجهاتهم الثقافية ومايستغلونه من عقد وأفكار وأخلاق وتضعف الوازع الديني لديهم.

– التسبب في بعض الأمراض والآلام بسبب كثرة الإستعمال، حيث بينت بعض الدراسات أن الإستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية يحدث ضررا بالدماغ والإصابة بسرطان المخ وأورام الأذن . [1]

ثالثا: واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر

3-1 – لمحة تاريخية عن تطور تكنولوجيا الإتصال في الجزائر:

إهتمت الجزائر منذ الإستقلال بقطاع الإتصالات الذي كانت تشرف عليه وزارة البريد والمواصلات التي تولت مسؤولية مد شبكات الهاتف الثابت عبر التراب الوطني، بهدف تسهيل الإتصالات والسعي لفك العزلة عن المناطق الريفية، كما عملت إلى وضع كابلات دولية عبر الحدود مع بعض الدول الأوروبية، وهذا في الفترة الممتدة ما بين 1970م إلى غاية 1979م، ومن بداية التسعينيات إنطلقت مبادرة عصرنة قطاع الإتصالات وفق التكنولوجيات الحديثة حيث تم إيصال 3788 مشترك بالهاتف الثابت بكثافة تقدر ب 4.5%. [2]

وفي سنة 1994م عرفت الجزائر أول إرتباط لها بالأنترنت وذلك عبر مركز البحث والإعلام العلمي والتقني (cerist) وكانت الجزائر مرتبطة آنذاك بالأنترنت عبر إيطاليا، وكان هذا الإرتباط نتيجة مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو بغية تأسيس شبكة معلومات في إفريقيا تدعى (RINAF) وتكون فيها الجزائر النقطة المركزية (المحورية) للشبكة في شمال إفريقيا [3]، أما في سنة 1996 فقد وصلت سرعة الخط إلى 64,000 حرف في الثانية يمر من خلال باريس، بينما سنة 1998 تم ربطها بواشنطن عن طريق القمر الصناعي

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 118

2 - ماضوي مريم، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**("طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2012، ص 121

3- لعقاب محمد، **مجتمع الاعلام والمعلومات: دراسة استكشافية للأنترنيتيين الجزائريين**، أطروحة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، كلية الاداب واللغات، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص 287

بقدره 1 ميجا بايت في الثانية، في حين سنة 1999 أصبحت قدرة الأنترنت في الجزائر بقوه 2 ميجا بايت في الثانية إلى جانب تأسيس 30 خط هاتفي جديد من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتوفرة عبر كامل ربوع ولايات الوطن، إلا أنه بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 98-257 المعدل بمرسوم تنفيذي آخر يحمل رقم 307 – 2000 بتاريخ 14 أكتوبر 2000 الذي يحدد من خلال شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمات الأنترنت ظهر مزودون جدد من كلا القطاعين العام والخاص إلى جانب مركز البحث في الإعلامي العلمي والتقني ما زاد من عدد مستخدمي الشبكة[1] أما الهاتف النقال فقد عرف أول دخول له في الجزائر سنة 1994 من نوع Radio Tèlèphone Analogique Kokia / Nmt Mobile. [2]

وانطلاقا من سنة 1999 باشرت الدولة الجزائرية بإصلاحات عميقة مست قطاع البريد والمواصلات وقد أفرزت عن سن قانون جديد بالقطاع في سنة 2000 م، وهو القانون الذي وضع حدا لاحتكار الدولة لنشاطات الإتصالات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات.

وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية المتمثلة في مؤسسة بريد الجزائر، وثانيهما مختصة بالإتصالات ممثلة في اتصالات الجزائر التي تأسست بشكل رسمي سنة 2003 وقد إهتمت هذه المؤسسة بتمويل مصالح الإتصالات مما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية، وتطوير واستمرار وتسيير شبكة الإتصالات الداخلية العامة والخاصة، وإنشاء واستثمار وتسيير الإتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات، وفي إطار فتح سوق الإتصالات للمنافسة بيعت في شهر جوان من عام 2001 رخصة إقامة واستغلال شبكة للهاتف النقال، وبذلك بدأت استثمارات النقال في الجزائر، حيث تعرف سوق هذا الأخير وجود ثلاث متعاملين هم: جيزي التي حصلت على الترخيص في سنة 2001، موبيليس التي تأسست سنة 2003 كأحد فروع مؤسسة اتصالات الجزائر، ونجمة التي دخلت إلى الجزائرسنة 2003. [3]

1- بختي إ، **دور الانترنت وتطبيقاته في مجال التسويق: دراسة حالة الجزائر.أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.2003/2002، ص 196

2 - العمري، **دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر(1995-2009)**، مذكرة مقدمة لتيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير.جامعة الجزائر، 2013/2012، ص 176

3 – ماضوي مريم، **مرجع سابق**، ص 121

3- 2 مؤشرات الاعلام والاتصال في الجزائر:

تقاس التكنولوجيا الإعلام والإتصال في أي بلد وفق مجموعة من المؤشرات والمتمثلة في الهاتف الثابت والهاتف النقال والأنترنت وعليه وفي ضوء ذلك سنحاول إيضاح هذه المؤشرات في الجزائر وقد ارتأيت أن أوضحها على فترتين وربطها بالجانب السياسي والإقتصادي للجزائر فالفترة الأولى هي فتره من 1962 الى 1989، أما الفترة الثانية تبدأ من 1989الى 2015 حتى تكون لدينا مقارنة بين المؤشرات فيها في الفترتين.

1-الهاتف الثابت: عرفت الجزائر استخداما للهاتف الثابت وقد شهد التغيرات في عدد المشتركين فيه وفيما يلي ايضاح لها وذلك عبر فترتين:

أ-الفتره الأولى من 1962 الى 1989:

جدول رقم –1– يوضح عدد مشتركي الهاتف الثابت وخطوط الهاتف الثابت لكل 100 نسمة في الجزائر من 1962 الى 1989. [1]

السنوات	اشتراكات الهاتف الثابت	خطوط الهاتف الثابت لكل 100 نسمة
1962	/	/
1963	/	/
1964	/	/
1965	700.72	569.0
1966	غير متوفرة	/
1967	غير متوفرة	/
1968	غير متوفرة	/
1969	800.95	652.0
1970	غير متوفرة	/
1971	غير متوفرة	/
1972	غير متوفرة	/
1973	غير متوفرة	/
1974	900.128	766.0
1975	723.140	813.0
1976	400.172	968.0
1977	400.207	129.1
1978	400.260	379.1
1979	400.311	599.1
1980	900.362	805.1
1981	211.408	966.1
1982	779.445	978.2
1983	779.445	766.0
1984	309.465	101.2
1985	556.537	351.2
1986	571.578	458.2
1987	859.634	621.2
1988	209.697	799.2
1989	851.749	932.2

http ;//data-worldbank-org/indicator/IT.MLT.MAIN.P2 ?locations=DZ(le 15/05/2023 à 23 ;19)

2 - http ;//data-worldbank-org/indicator/IT.MLT.MAIN.P2 ?locations=DZ(le 15/05/2023 à 23 ;19)

ب- الفترة الثانية من 1989 الى 2015: هذه الفترة هي الأخرى عرفت تغيرات في عدد مشتركي الهاتف الثابت في الجزائر والجدول التالي يوضح لنا ذلك: [1]

جدول رقم (2) يوضح اشتراكات الهاتف الثابت وعدد خطوط الهاتف الثابت لكل 100 نسمة في الجزائر من 1989 الى 2015 [2]

السنوات	اشتراكات الهاتف الثابت	خطوط الهاتف الثابت لكل 100 نسمة
1989	851.749	932.2
1990	812000	895.3
1991	883120	284.3
1992	962247	495.3
1993	1068094	793.3
1994	1122409	904.3
1995	1176316	913.4
1996	1278142	283.4
1997	1400343	615.4
1998	1477000	792.4
1999	1600000	116.5
2000	1761327	5552
2001	1880000	5847
2002	1009501	5986
2003	2079464	6300
2004	2486720	7431
2005	2572000	7573
2006	2841297	8233
2007	3068409	8742
2008	3069140	8590
2009	2576165	7080
2010	2922731	7885
2011	3059336	8101
2012	3289336	8547
2013	31328293	7990
2014	3098787	7760
2015	3267587	8041

[1] -www.itu.int/en/ITU-D/statistics/pages/sat/default.aspx (le 15/05/2023 à 00; 12)
[2] - ibid (le 15/05/2023 à 00 ;12)

من خلال هذين الجدولين يتضـــح أن عدد مشـــتركي الهاتف الثابت في الجزائر من الفترة الممتدة من 1962 الى 1964 لم يكن هناك مشتركين للهاتف الثابت وهذا راجع لكون الجزائر خرجت من الاستعمار فلم تكن هناك بنية تحتية قوية للإتصـــالات الســـلكية في الجزائر آنذاك، إلا أنه منذ ســـنة 1974 عرف الهاتف الثابت في الجزائر تطور طفيفا في عدد المشتركين، لتعرف سنة 2009 إنخفاضا مقارنة مع سنة 2008 ليعود عدد المشتركين بعدها في الإرتفاع منذ سنة 2010 وإلى غاية سنة 2012، أما سنة 2013 عرفت هي الأخرى انخفاضـــا في عدد المشـــتركين ويعود الســـبب في ذلك الى إطلاق الجيل الثالث في الجزائر والتوجه نحو الإشتراك فيه، كما عرفت سنتي 2014 و 2015 إرتفاعا في عدد المشتركين ولعل السبب في هذا الإرتفاع يرجع في الأساس إلى تحسن الأوضاع السياسية التي عرفتها الجزائر من جراء العشرية السوداء وتحسن الوضعية الإقتصادية في البلاد، وكذا تحسن في المستوى المعيشي للمواطنين الوضع الذي انجر عنه زيادة الإهتمام باستخدام الهاتف، واذا ما قررنا بين الفترتين نجد ان عدد المشتركين في الفترة بين 1989 الى 2015 يتزايد أكثر من الفتره من 1962 الى 1989

2- الهاتف النقال: يعد هو الآخر من مؤشـــرات تكنولوجيا الإعلام والإتصـــال في الجزائر، وقد تميزت الفترة من 1962 الى 1989 بعدم استخدام الهاتف المحمول وهذا حسب الإحصائيات التي قدمها البنك الدولي، وهذا راجع في الأساس إلى عدم دخول الهاتف النقال في السوق الجزائرية إلا مع بداية التسعينات وهما سنوضحه في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح اشتراكات الهاتف النقال في الجزائر منذ سنة 1989 إلى غاية 2015[1]

السنوات	عدد مستخدمي الهاتف النقال
1989	0
1990	470
1991	7814
1992	7814
1993	7814
1994	3841
1995	6914
1996	70011
1997	40017
1998	40018
1999	40072
2000	86000
2001	100000
2002	450244
2003	1446927
2004	4882414
2005	13661355
2006	20997957
2007	27562721
2008	27031472
2009	32729824
2010	32780165
2011	35615926
2012	37527703
2013	39517045
2014	43298174
2015	43227643

1 - http ;//data-worldbank-org/indicator/IT.CEL.SETS ?locations=DZ (le 17/05/2023 à 18 ;25)

من خلال الجدول أعلاه يتضح جليا أن عدد المشتركين في سنة 1990 يقدر 470 مشترك وهي نسبة ضعيفة، ليعرف بعدها عدد المشتركين إستقرارا في السنوات 1991 1992 – 1993 في 4781 مشترك، لينخفض عدد المشتركين في سنه 1974 الى 1384 في سنه 1994 الى 1384 مشترك، وهي الفترة التي عرفت فيها الجزائر أوضاع أمنية متدهورة وعدم الإستقرار السياسي وماعرفته الساحة السياسية آنذاك من أزمه شرعية الحزب الواحد وأزمة المشاركة السياسية والأوضاع المتردية بعد الإنتخابات التشريعية لسنه 1992 وفوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ (FIS) في الإنتخابات وتعطيل المسار الانتخابي، كل هذه الأزمات كان لها انعكاس سلبي على الأوضاع في البلاد سواء من الناحية الإقتصادية أو الإجتماعية فانخفض نمو الدخل القومي والفردي كل هذه الأوضاع أدت بالدولة والمواطن في حد ذاته بعدم الإهتمام بالجانب التكنولوجي والتطور المتسارع الذي يشهده العالم في مجال تكنولوجيا الإعلام والإتصال وإنما التركيز على متطلبات أخرى كتوفير الأمن والإستقرار السياسي والإقتصادي حتى تتحقق تنمية اجتماعية إلا أنه ومع مرور سنوات الألفينيات عرفت تزايدا سريعا في عدد المشتركين .

3- الأنترنت: عرفت هي الأخرى غياب في الجزائر منذ الفترة الممتدة من 1962 إلى 1993 إلا أنه ومع بداية التسعينات ولاسيما سنة 1974 عرفت الجزائر دخول للأنترنت وتطور في عدد المستخدمين لها [1]وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

1 - مغيزلي نوال، تكنولوجيا الإعلام والإتصال في الجزائر – دراسة للمؤشرات وتشخيص للمعيقات، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، العدد12، جامعة قسنطينة، 2018، ص 183

جدول (4) يوضح نسبة الأفراد المستخدمين للأنترنت في الجزائر منذ 1989 إلى2015 [1]

السنوات	عدد مستخدمي الهاتف النقال
1989	0
1990	0
1991	0
1992	0
1993	0
1994	3606
1995	171762
1996	1738
1997	102
1998	20
1999	19
2000	49
2001	65
2002	591
2003	202
2004	634
2005	845
2006	387
2007	459
2008	1810
2009	2311
2010	5012
2011	14
2012	2315
2013	5016
2014	25
2015	2038

1 - **المرجع نفسه**، ص 182

الأنترنت وكما أشرنا سابقا فإنها عرفت أول دخولها في الجزائر سنة 1994 وشهدت خلالها نسبة معتبرة من المشتركين إرتكزت على المؤسسات الكبرى وبعض الأفراد، ففي سنوات 1994 الى 1999 شكلت نسبة الأفراد المستخدمين للأنترنت نسبة معتبرة ونموا ضعيفا، لتشهد الجزائر منذ سنة 2002 وزيادة مذهلة في عدد المشتركين في الشبكة خاصة مع السنوات الأخيرة حيث سجلت سنة 2015 أعلى نسبة أين قدرت ب 20.38%، فالواقع أن إنتشار الأنترنت في الجزائر وبالرغم من الظروف التي عاشتها الجزائر في التسعينات إلا أنه في السنوات الألفينيات منذ سنة 2000 وإلى غاية 2015 أعطت دافعا قويا لهذا الإنتشارما جعلها موضع اهتمام كبير للإستثمار الأجنبي والمحلي في هذا المجال

وعليه فمن خلال هذه الإحصائيات يتبين لنا أن عدد المشتركين في الهاتف النقال ينمو أكثر على حساب الهاتف الثابت في الجزائر، كما أن عدد مشتركي الأنترنت في ارتفاع بشكل متسارع ومتزايد وهذا نظرا للتحسن الملحوظ في مؤشر التنمية البشرية في الجزائر والذي كان له انعكاس على ارتفاع معدلات النفاذ الرقمي مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أن هذا الإرتفاع يبقى غير كاف.

رابعا معيقات تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجزائر:

بالنظر إلى كل هذه المؤشرات والإحصائيات المتباينة، فإن الجزائر وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل النهوض وتطوير التكنولوجيا الإعلام والإتصال إلا أنها ما تزال تواجه معيقات تحد من ذلك ومن بينها نجد:

1- معوقات البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والإتصال والمتضمنة نقص أو عدم كفاءة الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات والإتصالات.

2 -المعوقات الفنية وتكمن في قلة الأشخاص المؤهلين وعدم كفاءة نظم التدريب وانخفاض مستوى الإطارات المستخدمة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال وهو ما يسبب بعض أخطاء إدخال البيانات ومعالجتها.

3- المعوقات الأمنية والتي تشير إلى الخلل في السياسات والإجراءات والمقاييس الفنية التي تستخدم لمنع دخول غير المسموح لهم لأنظمه المعلومات، بالإضافة إلى التبديل والسرقة وصعوبة السيطرة على أمن وسرية المعلومات بفعل الفيروسات وعملية القرصنة الإلكترونية، وهناك من يضيف إلى جانب المعوقات السابقة، المعوقات المالية والتي ترتبط بتحديد النفقات للشراء وصيانة وتطوير الأجهزة. [1]

1 - بن يوسف أحمد، نوري محمود، معوقات توظيف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في المؤسسات والإدارات العمومية الجزائرية، **مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا**، العدد14، 2016، ص 206

والمعدات التقنية والبرمجيات، . بالإضافة الى المعوقات الإدارية وكذا المعوقات الثقافية والاجتماعية [1]

4-غياب المستوى المطلوب من البنى التحتية اللازمة للقيام بعمليات الإتصال بالأنترنت خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا اللاسلكية والأقمار الصناعية والهواتف النقالة.

5-إرتفاع كلفة استخدام الأنترنت.

6-إنعدام أو ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا خاصة وتطبيقاتها بل وتبني مواقف سلبية منها في بعض الأحيان.

7- إنصراف انشغال الحكومات المتعاقبة إلى توفير الإحتياجات الأساسية من كهرباء ومياه وصحة والتعليم واستعادة الأمن والطمأنينة كأولوية مقدمة على غيرها من الغايات والأهداف، لتبقى مسائل الأنترنت في نظر أغلب مسؤوليها ترفا لاحاجة إليه وهو في آخر قائمة الإهتمامات خاصة مع انتشار القناعة أن الأنترنت تضع الطعام في الأفواه مما يعيق الإقلاع نحو التأسيس لمجتمع المعلومات. [2]

8 - إفتقار الجزائر للموارد البشرية والمادية والخبرات التكنولوجية التي تمكنها من الإنتفاع من التكنولوجيا المعلومات والإتصالات. [3]

9- نقص الخطوط الهاتفية.

10- إرتفاع أسعار التجهيزات المستعملة مقارنة بمستوى المعيشي للفرد.

11- ضعف الإستثمار في مجال التكنولوجيا الحديثة حيث لا يمثل هذا الإستثمار الا 1% من الناتج الداخلي الخام. [4]

---

[1] - **المرجع نفسه**، ص 206

[2] - سالمي جمال، سبل اندماج الجزائر في اقتصاد المعرفة، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد8، 2005، ص 129

[3] - **المرجع نفسه**، ص 129

[4] - قواسم محمد، **الفجوة الرقمية والمعلوماتية بين الدول العربية – دراسة مقارنة بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007/2006

الفصل الرابع

التعليم الإبتدائي في الجزائر

أولا: التعليم قبل الإستعمار

ثانيا: التعليم أثناء فترة الإستعمار

ثالثا: الإصلاحات التربوية بعد الإستقلال

رابعا: رقمنة قطاع التربية

يعد التعليم ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم، منه تحدث النهضة والتطوروالإبداع، ومع ظهور سوق عالمية في مجال التعليم، لم يعد التنافس فيها يقل ضراوة عما يجري في القطاعات الأخرى، وهي بصدد تغيير معطيات التعليم والانتقال من ضمان الحق في التعليم للجميع إلى توفير تعليم جاد في إطار الجودة للبعض فقط .

وقد مرت المنظومة التربوية التعليمية في الجزائر قبل الإستقلال إلى يومناهذا بعدة مراحل وتغييرات وإصلاحات، ومن هذا المنطلق سوف نتكلم في هذا الفصل عن التعليم في الجزائر وخاصة التعليم الإبتدائي من العهد العثماني مرورا بفترة الإستعمار ثم الإستقلال والإصلاحات التي حدثت وصولا إلى رقمنة هذا القطاع الحساس .

أولا: التعليم قبل الإستعمار (في العهد العثماني)

إن العديد من المصادر التاريخية تحدثت عن انتشار التعليم في الجزائر خلال العهد العثماني وعن استعداد الشعب للتعلم واحترامه للمعلمين، حيث كثرت المدارس التعليمية المتمثلة في الكُتَّاب والزوايا والمساجد والتي لعبت دورا كبيرا في المحافظة على الشخصية الجزائرية ومحاربة الأمية وكانت منتشرة في كل المناطق الجزائرية الحضارية والريفية، ولقد كانت الجزائر العاصمة وقسنطينة ووهران وبجاية وتلمسان ومازونة مراكز إشعاع علمي بها أكبر المراكز التعليمية والتربوية قبل الإحتلال الفرنسي،

ومن الأنظمة التعليمية التي كان يعتمدها المجتمع الجزائري، نظام التعليم الإسلامي عموما والذي عرف انتشار واسعا بالخصوص المدارس الإبتدائية، وهذا ما جعل الجميع الذين زاروا الجزائر خلال العهد العثماني انبهر بكثرة المدارس الموجودة فيها وانتشار التعليم وندرة الأمية بين السكان [1]، بالإضافة إلى أن التعليم آنذاك كان خاصا يقوم على الجهود الفردية حيث المؤسسات الخيرية والصدقات والأوقاف والنفقات خاصة التي كانت تتكفل بتمويله وليس الدولة العثمانية.

ولوصف الحالة التي كان علىها التعليم آنذاك لا نجد أحسن من شهادة الفرنسيين أنفسهم، فهاهو دوماس (Dumas) مدير شؤون الجزائر 1850 يقول: أن التعليم الإبتدائي كان أكثر انتشارا في الجزائر مما نعتقد عموما، وقد أظهر علاقتنا مع الأهالي والمقاطعات الثلاث أن متوسط عدد الأشخاص من جنس الذكور

1 - أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج 1، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص ص 274-316

الذين يعرفون القراءة والكتابة يساوي على الأقل المتوسط التي أعطته الإحصائيات عن أريافنا فهناك حوالي 40% من دون شك، لكن إن لم يكن جميع الأطفال قد تعلموا القراءة والكتابة فإنهم قد ذهبوا جميعا إلى المدرسة، وكانوا يستطيعون استظهار الأدعية وبعض آيات القران، لقد كان لجميع القبائل والأحياء الحضرية معلم مدرسة قبل الإحتلال الفرنسي، ويقدر دوماس بحوالي2000 أو 3000 في كل مقاطعة عدد الشباب الذين يزاولون في المدارس القرانية الدروس المتوسطة وبحوالي 600 أو 800 عدد أولئك الذين يتمكنون من دراسة علوم القانون وعلوم الدين. [1]

لقد كان التعليم في الفترة الممتدة ما بين – 1500– 1830 جد متطور من حيث المؤسسات التعليمية فيها المدارس القرآنية والكتاتيب والزوايا والمساجد وغيرها من منارات العلم التي كان يدرس بها فقهاء وعلماء وأساتذة يشهد لهم بالعلم والصلاح، أما البرامج التعليمية التي كانت تقدم لطلبه فقد تمثلت في الفقه وأصول الحديث، الحساب، الفلسفة، علم الكلام، والتاريخ والجغرافيا .

إن النظام التربوي الجزائري نظام الاسلامي إلى مركزي في أصله، فالدولة لم يكن لها أي دخل في ميدان التعليم فلم تعمد إلى اتخاذ نظام وزارة أو وكالة أو إدارة متخصصة او نحن ذلك من الوظائف الرسمية [2]، فبفضل أموال الأوقاف والزوايا في الأرياف انتشر التعليم في مختلف أنحاء البلاد هذا ما شهد عليه الفرنسيون عند احتلالهم البلاد في المدارس التي بنيت إنما هي تابعه للنظام الديني كما هو الحال عند الباي محمد الكبير وصالح باي، فلم يكن للنظام سياسة مخططة واضحة المعالم اتجاه التعليم، حيث اسست مدارس تابعه للمساجد على يد البايين محمد الكبير وصالح باي.[3]

لقد كان التعليم خاصا يقوم على جهود الأفراد والمؤسسات الخيرية على رأسهم رجال الدولة كأفراد، وقد ساهم الأولياء وسهروا على تعليم أبنائهم وفق التقاليد الثقافية والتربوية التي كانت سائدة والوعي التربوي الذي ميز المجتمع، باعتبار أن التعليم الإبتدائي كان معمما[4]، فقد كان الدين أساس التعليم، وحفظ القران الكريم عمدة التعليم الابتدائي، أما تعلم بعض العلوم العلمية، فالهدف الأسمى منه يشمل الجانب الديني

---

[1] – أيفون تيران، **المواجهات الثقافية في الجزائر المستعمرة**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 135

[2] – أبو القاسم سعد الله، **مرجع سابق**، ص 316

[3] – عمورة عمار، **الموجز في تاريخ الجزائر**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 105

[4] – أرزقي شويتام، **المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني(1246–926هـ/1519–1830)**، ط1، دارالكتاب العربي، الجزائر، 2009، ص 459

كمعرفة الفرائض وقسمة التركات بين الورثة، وهذا كله يدخل في باب الحساب وما دور المعلم إلا خادما للدين، حيث كان المعلم أو المؤدب يعتمد على مُعيد يساعده في تربية وتأديب أو تعليم الاطفال الشباب الطرائق المستخدمة لأن الطريقة الأساسية في التعليم كانت تعتمد التلقين أي تلقين حفظ القران الكريم وطريقة المحاضرة والإلقاء، أما عن أصناف المعلمين في هذه الحقبة صنفين معلم المدينة ومعلم الريف، كما أن مؤدب الصبيان مرتبط بالتعليم الإبتدائي مهتم بالطفل إلى غاية المراهقة، والمهتم بالمراهق للعشرين أستاذ أو شيخ اذا كان يُدَّرس المستويات العليا، كما أن حركة المعلمين داخل الجزائر حددت مكان المعلم بشهرته، وكان طلاب يقصدونه ولو بَعُدَ مكانه فيأخذون العلم حيث وجدوه متوفرا، إن تكوين المعلمين لم يكن محصورا في المدينة بعينها ولا في معهد متخصص بل اجتهاد أهل العلم هو الذي يرقى بهم في عالم الشهرة وسلّم الخبرة يجعل الطلبة يتوافدون عليهم عن طريق الهجرة مهما بلغت الصعوبات والتحديات، أما المحتوى الدراسي فقد تمثل في كتب الأولين. [1]

تعد مهارة القراءة والكتابة بالطور الأول التعليم الابتدائي أساس حفظ القرآن الكريم حيث يندرج طالب العلم في معرفة بعض علوم اللغة والدين وحتى الحساب، فمن الكتب والمكتبات تشكلت أهم وسائل التعليم حيث لجأ الأساتذة إلى طريقة الإملاء ويتولد عنها من شروحات وحواشي توظف الخروج بتأليف في مختلف فروع العلم، ولقد وظف الكتاب اللوحة الخشبية لكل طالب من أجل كتابة النصوص والحفظ ومحوها بالصلصال، كما استخدمت أيضا أقلام القصب والحبر التقليدي للكتابة وثمه مؤسسات التعليميه خلال هذا العهد بالعلوم الدينية والسيارة والعلوم اللغوية والتاريخ على حساب المواد العلمية [2]

وقد اشتهرت مدينة تلمسان بمدارسها حوالي 50 مدرسة ابتدائية، أما قسنطينة فبها حوالي 90 مدرسة ابتدائية و في مدينة الجزائر فوحدها كانت تحتوي على 100 مدرسة ابتدائية لتعليم القراءة والكتابة والحساب، أما في البداوي فان الزوايا هي التي كانت تقوم وتهتم بنشر التعليم ومبادئ الدين، وحسب شهادات فرحات عباس، فقد قال: أن الجنرال فيالار قد لاحظ سنه 1834 أن العرب كانوا يتقنون كلهم القراءة والكتابة، وفي كل قريه توجد مدرستان، أما عن عدد المدارس فقد كان يناهز 2000 مدرسة، كما كانت توجد معاهد وجامعات في الجزائر العاصمة وقسنطينة ومازونة وتلمسان ووهران [3]

---

1 - أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص 317

2 – **المرجع نفسه**، ص ص 317-338

3– أنيسة بركات درار، **محاضرات ودراسات تاريخية وأدبية حول الجزائر**، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، د ب، 1995،ص76

كانت المدارس العلمية مؤسسات ثقافية تتمثل وظيفتها بصورة أساسية في تعليم مختلف العلوم الدينية وغير الدينية والجزائر لم تكن بها جامعات أو مدارس عليا بالمفهوم الحالي خلال العهد العثماني، كانت هذه المدارس الابتدائية منتشرة في الأحياء والمدن والقرى والبادية والجبال النائية [1] فمثلا كانت منتشرة في تلمسان التي كانت تتوفر على خمس مدارس ثانوية وعليا (وهي مدرسة أولاد الإمام ومدرسة الجامع الكبير)، أما قسنطينة قدر عدد المدارس بها 90 مدرسة، أما الجزائر العاصمة فتضاربت حولها الأقوال في عدد المدارس عيث قدر عددها عند دخول الفرنسيين حوالي 100 مدرسة ابتدائية وغير ابتدائية، التي اختفى البعض منها منذ دخول الإستعمار من جراء انعدام الصيانة وبسبب تحويلها. [2]

كانت الجزائر خلال العهد العثماني في طليعة البلدان في كثرة المكتبات، فقد كان عددها في القرن 16 م لا يضاهيه بلد افريقي، وكانت كتب في الجزائر تكتب محليا عن طريق التأليف والنسخ وتُجلي من الخارج، ولا سيما من بلاد الأندلس ومصر واسطنبول والحجاج كما أن معظم الكتب وقد وردت إلى الجزائر عن طريق طرق عده من العمال العثمانيين في الجزائر، إذ كان القضاة والدراويش والعمال قد اصطحبوا معهم مكتباتهم وأوراقهم وثقافاتهم.

ومع زيادة العلوم الدينية في العهد العثماني كان محتوى المكتبات، كتب التفسير والأحاديث الدينية والفقه والأصول والتوحيد والعلوم اللغوية والعقلية، أما التاريخ والجغرافيا والفلسفة، وكتب الحساب، والطب فكانت قليلة لذلك نجد أن المكتبات كانت موزعة بين أنحاء الجزائر خاصة في الحواضر الكبرى. [3]

وخلاصة القول أنه اذا رجعنا الى تاريخ التعليم الجزائري في العهد العثماني نجد أنه لم يكن في الجزائر ما يدل على وجود نظام رسمي قائم، حيث كان يغلب عليه الطابع الذاتي الحر، نظام يخضع لموروث تقليدي يضم عدة مؤسسات تعليمية " الكتاب، الزوايا، المساجد " تمثل التعليم العربي التقليدي السائد في المجتمع الجزائري منذ القدم، والذي استمرت وظيفته حتى بعد الإحتلال الفرنسي.

---

1 - مريوش أحمد، **الحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العتماني**، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية، وزارة المجاهدين، ص 15

2 - العيد مسعود، حركة التعليم في الجزائر، **مجلة سيرتا**، العدد3، 1980،

3 - المشهداني، مؤيد محمودحمد، **مجلة الدراسات التاريخية والحضارية**، المجلد5، العدد16، 2013، ص ص 437-439

ثانيا – التعليم أثناء الاستعمار:

عندما احتلت فرنسا الجزائر عام 1830 وجدته جد متطور ومتقدم وما إن استقرت حتى شرعت في شن حملة عسكرية تنصيرية كبيرة على المجتمع الجزائري ومؤسساته الإقتصادية والسياسية والإجتماعية محاولة بذلك بسط نفوذها بالقوة العسكرية وذلك باحتلال المدن الكبرى الجزائرية واستعمارها والتصدي للثورات الشعبية التي كان ينظمها الشعب في كل أرجاء البلاد، كما استهدفت حملتها الشنيعة المؤسسات التعليمية بالدرجة الأولى لإيمانها بأهمية هذا القطاع في تنمية الشعوب وتفتحه، فقامت الإدارة الفرنسية بهدم وتدمير كل المدارس التي كانت قائمة في ذلك العهد من مساجد وزوايا وكتاتيب وكل شيء له علاقة بالتعليم ومصادرة الأوقاف ونفي العديد من العلماء إلى الخارج وتحويل المساجد إلى كنائس للنصارى كما حدث مع مسجد كتشاوة بالعاصمة، حيث تم تحويله إلى كنيسة عرفت باسم كنيسة سان فيليب، كما حولت إلى ثكنات للجيش والشرطة واسطبلات الخيل والدواب وتعرضت كل المدن الجزائرية الأخرى لما تعرضت له العاصمة[1]، وتؤكد مختلف الكتابات الفرنسية على هذه الحقائق وعلى التحول الذي أصاب التعليم العربي الإسلامي نتيجة الاحتلال. [2]

2 – 1 السياسة التعليمية للإدارة الفرنسية بالجزائر:

إن التعليم الجزائري في ظل الاستعمار الفرنسي مر بمراحل مختلفة اختلاف الزمان والسياسة التي تتحكم فيه وتنظمه وتسهر على تطبيقه في الواقع، فسياسة فرنسا التعليمية كانت تتأرجح بين الرفض والقبول في أوساط المجتمع الأوروبي والفرنسي المستوطن بالجزائر وذلك لشدة المعارضة على فكرة نشر التعليم بين الأهالي، فظهرت فئة مؤيدة وأخرى معارضة ومدى انعكاس هذا الصراع على وضعية التعليم الجزائري والتي ظلت أهدافه واحدة لم تتغير مع تغير الرجال والأنظمة السياسية سواء عسكرية أم مدني.

أ – **السياسة العسكرية:** تعتبر السنوات الأولى للإحتلال الفرنسي حقبة السيادة العسكرية المطبقة للتصدي والقضاء على الثورات الشعبية التي خاضها الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي مثل ثورة الأمير عبد القادر بالغرب سنة 1847 وثورة المقراني 1871 وبوعمامة في سنة 1881 وخلال هذه الفترة العسكرية

[1] – العسلي بسام، **عبد الحميد بن باديس وبناء قاعدة الثورة الجزائرية**، ط1، دارالنفائس، بيروت، 1983، ص 32

[2] – أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي** 1830–1954 ، ج 3، ط1،، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1988، ص 25

الحربية لم يكن التعليم من الإهتمامات الكبرى للإدارة الفرنسية، فقط بعض التعديلات والإنجازات الجديدة[1] التي أدخلت على التعليم الجزائري أي لم تعرف إصلاحات جذرية في هذا المجال، وقد تميزت هذه المرحلة بسيطرة الإدارة العسكرية وتبنيها سياسة التعليم المزدوج عربي فرنسي قصد إدماج الشعب الجزائري في الثقافة الفرنسية وسلخه من شخصيته العربية الإسلامية، وبذلك فتحت أول مدرسة عام 1833 سميت بمدارس التعليم المتبادل لتعليم الأطفال الأوروبيين واليهود، وبعدها باشرت الإدارة نفسها في تطبيق سياسة التعليم العمومي على أن يتعلم الأطفال المواد الأولية باللغة الفرنسية والكتابة والحساب كما في فرنسا، بالاضافة إلى اللغة العربية، فكانت أول مدرسة فتحت لتعليم الجزائريين اللغة الفرنسية هي المدرسة الإبتدائية التي سميت بالمدرسة العربية الفرنسية وكانت بالعاصمة عام 1836 وخاصة بالذكور، وأخرى بعنابة 1837 وذلك لمنافسة التعليم العربي الإسلامي بالزوايا وقصد تقريب الجزائريين من الأوروبيين الذي استوطنوا بالجزائر، كما تأسست أول مدرسة للبنات في الجزائر العاصمة عام 1845 ومن مبادرة خاصة وكان عدد التلاميذ الجزائريين في عام 1844 حوالي 7 تلاميذ مقابل 100 تلميذ أوروبي، وقد تواصل إنشاء المدارس الإبتدائية الموجهة للفرنسيين في مختلف مدن الجزائر والتي كانت تستوطن بها مختلف الجاليات الفرنسية والأوروبية المدعمة للإستعمار الفرنسي، وبالتالي فتحت في وهران أربعة مدارس إبتدائية سنة 1838، وفي عنابة خمسة مدارس من هذا المستوى بالإضافة إلى بعض المدارس الإبتدائية التي أصبحت في أيدي الأسقفية الكاثوليكية وفي عام 1838، تأسست ما نسميه بالمدارس الدينية أو الكنسية، وهكذا انتشر التعليم الإبتدائي في كل المدن الجزائرية بصفة عامة وصلت سنة 1851 الى 223 مدرسة، بينما كان العدد 52 فقط سنة 1846 وكان مدعم من طرف السلطات العسكرية والمدنية معا، بالإضافة إلى هذا اصدار قرار 6 أوت 1850 الذي طالب بإنشاء ست مدارس عربية فرنسية بالعاصمة، وهران، قسنطينة، وعنابة، البليدة، ومستغانم وكان مدعم من طرف السلطات العسكرية والمدنية معا ولتدعيم تعليم اللغة العربية الفرنسية معا وكان يشرف على هذه المدارس الفرنسيين يُشترط فيهم ان يكونوا حاملين لشهادة الكفاءة لتعليم اللغة العربية من مساعدة بعض الجزائريين وقد وصل عددها 697 مدرسة خاصة بالفرنسية بينما توجد إلا 21 مدرسة للجزائريين، أما عدد التلاميذ هو 53666 بالنسبة للأوروبيين عموما ولكنه لا يتجاوز 312 تلميذ جزائري ولم تتمكن هذه المدارس بإعادة النشاط التعليمي في الجزائر وذلك لظروف اجتماعية وسياسية دينية ساهمت في تقليص عدد التلاميذ وإبعادهم عنها، هذا الوضع يوضح واقع التعليم الفرنسي في الجزائر في ظل

[1] – زرهوني الطاهر، **التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1991، ص 115

السياسة العسكرية الذي ميزه طابع التمييز العنصري، حيث كان تعليما إجباريا للفرنسيين وغير إجباري للجزائريين، في الحقيقة هذه المدارس العربية الفرنسية جاءت لتدعم سياسة التعليم المزدوج من جهة وخدمه أبناء الكولون من جهة أخرى، بينما تعليم الأهالي ظل محل احتقار وتهاون، اذ عملت فرنسا على محاربة التعليم وخاصه العلوم العربية وعلوم الشريعة الإسلامية فقدت قضت على المراكز الثقافية في الجزائر منذ القرون وغلقت نحو 1000 مدرسة ابتدائية وثانوية، لكن فرنسا قامت فيما بعد بفتح بعض المدارس لتعليم اللغة الفرنسية إضافة إلى بعض العلوم والآداب وكلها باللغة الفرنسية، وعاشت اللغة العربية في المدارس الرسمية الثلاث بدءا من سنة 1850م ومرت بمراحل عدة من حيث البرمجة: [1]

1 – مرحلة التعريب الكامل

2 – مرحلة الفرنسة الجزئية 1876م

3– مرحلة إزدواجية البرنامج (العربي الفرنسي)

وكانت الدراسة باللغة الفرنسية في المواد الفرنسية

أ – **1 المؤسسات التربوية التعليمية** : التي كانت سائدة أثناء الإحتلال الفرنسي

أ – **1 – 1 الكتاتيب القرانية والزوايا:** وقدر عدد الكتاتيب الزوايا عام 1871 ب 2000 وزعت على القطر الجزائري شمال وجنوبا، حيث وجدت بقسنطينة 90 مدرسة تحتوي على 1400 تلميذ عام 1873 وكان في نواحي تلمسان حوالي 40 زاوية وبالعاصمة الجزائرية 100 مدرسة لتعليم القراءة والكتابة

أ – **1 – 2 – المدارس الدينية المسيحية:** تأسست هذه المدارس بدءا من سنة 1878 يسيرها مسيحيون فتحت أبوابها للتلاميذ الجزائريين في بعض المناطق الجزائرية كالقبائل الكبرى سجل فيها 21 مدرسة يدرس فيها 1039 تلميذ من البيض وأولاد سيدي الشيخ وورقلة

أ – **1– 3 المدارس الحكومية الثلاث:** أنشئت هذه المدارس بموجب المرسوم المؤرخ في 30 سبتمبر 1850

وتم تشييد هذه المدارس بكل من تلمسان وقسنطينة والمدية أولا ثم حولت الى العاصمة ثانيا عام 1859[2]

[1] – أبو القاسم سعد الله، **مرجع سابق**، ص ص 293–296

[2] – أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية**، ج3، ط1، دار الغرب الاسلامي،لبنان،1992،ص 83

بهدف تكوين مرشحين بالوظائف الدينية والقضائية والتعليمية والإدارية، لقد تم تأسيس هذه المدارس بموجب المرسوم المؤرخ في 14 جويلية 1850 منها 40 مدرسة إبتدائية، حيث سجل في التعليم الإبتدائي عدد قليل لا يتعدى 45 متعلما لأن المعمر يعارض كل التدريبات تعود لفئه لصالح أبناء الجزائر وتعليمهم[1].

ب-السياسة المدنية:

عرفت التعليم الإبتدائي الفرنسي نوع من الإهتمام من طرف بعض السياسيين في ظل الجمهورية الثالثة منهم جول فيري الذي كان وزيرا للتعليم آنذاك وعُرِف بأفكاره التوسعية مؤسس المدرسة الفرنسية العلمانية المجانية من خلال إصداره لمجموعة من القوانين عام 1883 والتي غيرت وجه النظام التعليمي الفرنسي حيث تميز بالطابع الحر الديمقراطي، وألغيت الرسوم الدراسية من التعليم الإبتدائي وأصبح مجانيا وإلزامي في الوقت نفسه، فبعد سقوط المدرسة المشتركة وتخريب العديد منها وتسديد الرقابة على التعليم الإسلامي في الزاوية والمساجد وبعد الإهمال المتعمد الذي عرفته فترة السبعينات جاء جيل فيري بتغييرات شملت التعليم الإبتدائي الفرنسي، حيث خصص ميزانية لبناء المدارس بالجزائر حوالي 110 مدرسة ابتدائية خاصة وعمومية عام 1882، أما سنة 1892 وصل عددها 1200 مدرسة وقد زادت الميزانية الإستعمارية للتعليم الإبتدائي عام 1986 لتصل إلى مليونين فرنك فرنسي منها 94,000 فرنك موجه للتعليم العمومي للمسلمين، وبالتالي أصبح عدد المتمدرسين 53,66 طفل و 114,16 عام 1892[2]، وهذه بعض القوانين الصادرة من الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية الخاصة بتنظيم التعليم الابتدائي واجباريته:

قانون 28 مارس 1882:

الماده 1: تنص على على أن التعليم الإبتدائي يشمل التعليم الأخلاقي والمدني القراءة والكتابة اللغة الفرنسية إلى جانب الجغرافيا والتاريخ لفرنسا وبعض مفاهيم القانون والاقتصاد والسياسة وكذلك الفيزياء والرياضيات.[3]

المادة 2: يوم الأحد هو يوم راحة حتى يسمح للأولياء الذين يريدون إعطاء تعليم ديني خارج إطار المدرسة

المادة 4: التعليم الإبتدائي للأطفال الذين تفوق أعمارهم 6 سنوات فما فوق 13 سنة للجنسين

1- **المرجع نفسه**، ص84

2-charles-Robert Ageron,histoire de l ,**algèrie comtompraire,tome 3**,presses universitaires de France,paris,1979,p155.

3- العيد مسعود، **مرجع سابق**، ص64

المادة 6: شهادة التعليم الإبتدائي تمنح للتلاميذ بعد إجراء امتحان عمومي ابتداءا من سن 11 سنة

نص القانون 1882 على تعديلات تخص تنظيم التعليم الإبتدائي للفرنسيين، لأن مشاريع تأسيس المدارس الجزائرية ظلت تعاني من الإهمال من طرف المجلس البلدي، وإنما فقط في بعض القرى بمنطقة فرناسيونال بالقبائل الكبرى[1]، ثم جاء مرسوم 1883 الذي حملت أوراقه قضية تأسيس المدارس الإبتدائية على طريقة الميتروبول،ولكنه لم يتحقق في الواقع بشكل جدي وفعلي. ثم أكمل بمرسوم ثاني في 1885/02/01 والذي أوصى بتأسيس المدارس الرئيسية والمدارس التحضيرية.

وهذان المرسومان أكملا بمرسوم 30 أكتوبر 1886 حول تنظيم التعليم الإبتدائي، وقام بتصنيف المدرسة الإبتدائية إلى:

1- المدارس التحضيرية وأقسام للطفولة

2- المدارس الإبتدائية الفرنسية Ecoles primaires èlèmentaires

3 - مدارس التكوين المهني كما يحددها قانون 11 ديسمبر 1880[2]

ثم قام الحاكم العام جونمار عام 1907 بتقديم مشروع بناء 60 مدرسة "مدارس إضافية" غير مكلفة 5000 فرنك أين يدرس بها الفرنسيون المتقاعدون والمدنيين أوقدماء الجيش مقابل 900 فرنك في السنة وذات برامج ضعيفة جدا، وسميت ب"مدارس قربى".

وكذلك في الفترة نفسها أسفر مؤتمر الكولون في 21 مارس 1908 على النقاط التالية:

1-إلغاء التعليم الإبتدائي للأهالي

2-القروض يجب أن تخصص للتعليم الفلاحي التطبيقي بمعلمين فرنسيين

فلم يقبل جونمار بها لأنها أفشلت مشروعه، وبالتالي تخلى عن منصبه في 05 نوفمبر 1908[3]، فلقد أهتم "جون فيري"بقضية التعليم العمومي في الجزائر سنة1879 م أعطاه نفسا جديدا،حيث كتب إلى الحاكم العام الفرنسي قريفي قائلا:" تراودني رغبة كبيرة في أن أضع تحت الدراسة كل القضايا التي لها علاقة بالتعليم العمومي في الجزائر على رأسها قضايا التعليم الإبتدائي"، وقد وضعت بعثة من الخبراء والمفتشين تحت يد

[1] - ibid , ,p155

2- أبو القاسم سعد الله، **المرجع السابق**، الجزء 3، ص355

[3] charles-Robert ,-ibid.,par ,p163

"جول فيري" تقرير مفاده أن "مناطق تيزي وزو من بين المناطق الجزائرية الأكثر تقبلا وانفتاحا للثقافة الغربية عامة وللمدرسة الأساسية خاصة.

بتاريخ 11 أكتوبر 1880 كتب "جول فيري" إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر طالبي طالبا منه فتح أكبر عدد ممكن من المدارس الفرنسية على أن تتحمل كل من الوزارة والحكومة العامة المصاريف.

ومنذ صدور مرسوم 13 فيفري 1883 المتعلق باجبارية التعليم الإبتدائي أخذت المدارس تزداد شيئا فشيئا ولكن هذه الزيادات سارت ببطئ، حيث إنتقل عدد المدارس من 4095 تلميذ سنة 1883 إلى 12,200 1892 أي في ظرف 10 سنوات.[1] وكانت الأقسام فارغة مهجورة لعدم توافد التلاميذ إلى مقاعد الدراسة نظرا للدروس الملقاة عليهم الغريبة عن قيمهم العربية والإسلامية مما جعل نسبة انتساب التلاميذ ضئيلة جدا مقارنة بالتلاميذ الفرنسيين، حيث قدر عدد الأطفال الجزائريين في سن الدراسة ب633190 والعدد المسجل ب24565 بنسبة 3.84%، أماعدد الأطفال الفرنسيين في سن الدراسة قدر ب 93,531، وبلغ عدد المسجلين منهم 78,531 بنسبة 84%، كما أن المدارس مفتوحة للفرنسيين ومغلقة في وجوه أبناء الجزائر ما عدا فئة قليلة من المحظوظين لقد انخفض عدد المعلمين الجزائريين في ظرف 10 سنوات لأسباب مجهولة حيث قدر ب 156 سنه 1887 وانخفض الى 103 عام 1893 [2]، وفي سنة 1904 صدر قانون فرنسي يمنع فتح أي مدرسة لتعليم القران إلا برخصة من السلطات الفرنسية يوافق عليها عامل العمالة أو الضابط العسكري بالمناطق العسكرية وإذا سمح للمعلم الجزائري بفتح مدرسة فإن ذلك يكون وفقا لشروط تضبط هذه الرخصة تمثلت في الإقتصار على تحفيظ القران الكريم وحده فقط إلا يدرس آيات تحث على الجهاد ذلك حتى ليحارب الجزائريون فرنسا، ولا يدرس تاريخ وجغرافيا الجزائر والعالم الإسلامي، أن يكون المعلم مخلص للإدارة الفرنسية وعدم استقبال الأولاد الذين هم في سن السادسة أثناء ساعات التعليم المدارس الفرنسية حتى ولو كانوا بالقرية مع عقوبة من يخالف هذه القوانين[3] فتكون بالدفع الغرامة المالية

1 - أبوالقاسم سعد الله، **المرجع السابق**، الجزء3، ص455

2- العقون سعاد، المدرسة الجزائرية بين الدمج الاستعماري وبناء الوعي السياسي، **مجلة فكر ومجتمع**، العدد4، الجزائر، 2010، ص 64

3- أيفون تيران، **المواجهات الثقافية في الجزائر المستعمرة**، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص105

أو السجن أو معا كما صدر مرسوم آخر سنة 1905 بموجبه أقرت الحكومة الفرنسية بالجزائر فصل الدين عن الدولة، وعدم تطبيقه على بقية الديانات كاليهود[1]

ج – وضعية التعليم الإبتدائي بعد الحرب العالمية الأولى:

عقب تأزم الوضع السياسي والأمني بالجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الأولى الشيء الذي جعل الحركة الوطنية تتحرك للمطالبة بالإصلاح والتحرر، فقد كانت هناك انطلاقة جديدة في ميدان التعليم خلال العشرينات والثلاثينات بفضل النهضة الوطنية، التي كان يمثلها كل من الأمير عبد القادر والعلامة وعبد الحميد بن باديس، حيث أصبح الوعماء الجزائريون يطالبون برخص لفتح المدارس لتعلم أبنائهم وبحقوقهم المدنية والسياسية، فظهرت محاولات التحدي والتصدي لسياسة المستعمر في هذا الميدان أصبح اهتمام المثقفين الجزائريين بالعلم والعلماء وبتأسيس المدارس وإنعاش الزوايا من جديد في مختلف المدن والقرى وبتمويلها، والضغط على الحكومة الفرنسية لتوافق على مطالبهم وتمويل مشاريعهم[2]، ولأول مرة منذ الإحتلال الفرنسي عرف التعليم الإبتدائي تغيير واسع وارتفع عدد التلاميذ الجزائري أكثر من سابقيه، فقد بدأ تقويم الوضع التعليمي وتعديله ابتداء من هذه الفترة، فما بين 1921 و 1930 إرتفع عدد التلاميذ من 46 ألف ألى 69 ألف تلميذ مسلم وهذا العدد يمثل أكثر من الثلث من تلاميذ التعليم العمومي (34.7% في عام 1928)، أي أن الأغلبية كانوا ملتحقين بالمدارس الأهلية أو الأقسام الخاصة أو المدارس الملحقة بالمدارس الأوروبية ووصل العدد الاجمالي لهذه الأقسام الخاصة إلى 690 عام 1930 من 4349 قسم إبتدائي أي 15.8%، وحسب الإحصائيات عام 1934 فان عدد الأطفال الجزائريين في المدارس الإبتدائية الأهليه قد بلغت 78,000 تلميذ يدرسون ب 1506 قسم (52 تلميذ بالقسم)، وفي سنة 1936 هناك 69,000 تلميذ يترددون على المدارس الأوروبية في أقسام خاصة منها 678 مدرسة الأهلية (83 تلميذ بالقسم) وفتحت 27,000 أقسام عادية للأوروبيين، أما التعليم التقليدي فقد تم توظيف حوالي 3189 معلم قرآني (طالب) خاص بتعليم 50,193 تلميذ أي ما يعادل أقل من 16 تلميذ لكل معلم، أما ما بين سنة 1939 و 1944 وصل عدد التلاميذ المسلمين المسجلين بالمدارس الإبتدائية التحضيرية إلى 11 الى 114,000 من بينهم 22,000بنت، توجه معظم الجزائريين.[3]

---

[1]– **المرجع نفسه**، ص105

[2]– **أبوالقاسم سعدالله**، المرجع السابق، الجزء2، ص38

[3] [3] - charles-Robert ,-ibid.,par ,p537

للتعليم الحر الذي انتعش على يد الحركة الاصلاحية من جهة تعليم العربي الحر الجزائري وظاهرة الحركة الاصلاحية التي يدعمها العلامة ابن باديس في وقت كانت فيه أوضاع الجزائر جدا مزرية من جراء السياسة الاستعمارية التي عملت على طمس معالم الشخصية الجزائرية وشد الخناق على الدين الاسلامي واللغة العربية، وكذلك تهميش الثقافة المحلية وذلك بالقضاء على التعليم العربي التقليدي وغلق مؤسساته و تهجير معلميه وتبديله بتعليم فرنسي و مع نهايه القرن 19 بداية القرن 20 شاهد المجتمع الجزائري ظهور مفكريين إصلاحيين، فطالبوا بإصلاح التعليم التقليدي وارجاع اللغة العربية، هذا الوضع ساهم في بروز الحركة الاصلاحية ما بين الحرب الحربين الاولى والثانية بفضل الجهود رائدها بن باديس وكان اتباعه الذين عملوا على اصلاح الوضع في الجزائر محاربين الاستعمار بشتى الوسائل الممكنة تمثلت أعمال الحركة في تطهير الدين الاسلامي من الخرافات والبدع ونشر العلم والمعرفة وتوعية الناس، وبعث اللغة العربية من جديد وترقيتها من خلال التعليم الحر والصحافة والكتابة، كما أهتمت بإرسال بعثات طلابية إلى البلاد المجاورة طالبين العلم و ليصبحوا اطارات لتعليم الحر حيث كان عددهم عام 1952 حسب احصائيات شارل روبير 1130بعثوا لثلاث جامعات إسلامية، 900 إلى الزيتونة ما بينهم 250 الى المدرسة الباديسية بقسنطينةو200طالب إلى القرويين بفاس و300 الى الجامعة الأزهر بالقاهرة والمجموع هو 1270 في عام 1954.[1]

كما كان ابن باديس وحركته الفضل في انشاء المدارس والنوادي والمعاهد على اختلاف اشكالها ومراحلها لتعليم اللغة العربية وقواعدها وأصولها.

لقد نشرت جريدة الشهاب "عن إنشاء 70 مدرسة الى غاية سنة سنتين 1934 و 1935 مكونة من قسم أو قسمين وموزعة على مختلف جهات الوطن حيث يدرس فيها 3000 تلميذ، أما جمعية العلماء التي تم إنشاؤها سنه1931قد نشرت سنة 1950قائمة من 124 مدرسة بها 274 معلما، وأعلنت الجمعية سنة1954 عن40000تلميذ يرتادون مؤسساتها، وكانت قد أنشات سنة1947 بقسنطينة معهد ابن باديس القانوني الذي كان يتولى تكوين المعلمين والطالبة المدعوين الى مواصلة تعليمهم في فاس وتونس والشرق الاوسط، ومن بين المدارس أنشاتها جمعية العلماء المسلمين في اطار التعليم العربي الحر نجد:

– مدرسة جمعية التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة والتي كانت بمثابة النواة الرئيسية للمشروع التربوي

1 ibid , p537

في منطقه الشرق الاوسط عام 1917[1].

– دار الحديث بتلمسان تأسست عام 1937 وهي من اكبر المدارس التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالغرب الجزائري

–المدرسة الموفقية عام 1929 في مدينة سكيكدة

– مدرسة عام 1921 بمدينة بسكرة والتي كانت تسميها بمدرسة الإيخاء تعبيرا عن روح الأخوة والتضامن وتكونت الجمعيات لرعاية المؤسسات حتى أصبحت معاهد للتعليم الحر في فترة وجيزة وانتشرت في كل في كل المدن والارياف، وكان ابن باديس يحرص على الكيف اكثر من حرص على الكم ويرى في تركيز على الفهم واعمال الذهن وتشكيل القوى المخيلة من شحن الذاكرة، وهي طريقة يستخدم فيها المتعلم قدراته ومعرفة لتحقيق أهداف التعليم بالتركيز على منطق الفهم والاستيعاب والذاكرة إلى جانب التركيز على تعليم القرآن الكريم، كما تم ابن باديس بإعداد المعلم إعداد صالح وأكد على أهمية دوره في العملية التربوية وإصلاحها مرتبطة بالصلاح. وعليه فان أهم صفات المربي المسلم حسب رأيه أن يكون متمكن من العلوم والفنون التي يدرسها ملم بماذا بمبادئ في التعليم قادر على فهم نفسيات المتعلمين وان ينزه العلم عن الطابع الدنيا عاملا بعلمه صادقا في عمله [2]،فبعد الحرب العالمية الثانية وصل الشعب نضاله السياسي وثار جنبا لجنب مع جمعية العلماء المسلمين والتي تصدى لها الاستعمار بكل ما يملك من قوة فأغلقت المدارس الحرة وسجن معلموها، حيث ما بين 1953– 1954 كان موجود 11,880 قسم في 24,000 مدرسة و465,000 تلميذ من بينهم 322,000 مسلم، وفي نوفمبر 1954 تاريخ اندلاع الثورة التحريرية وصل عدد المتمدرسين في التعليم الابتدائي العمومي إلى 306737 مسلم(ذكر وانثى) اي12.37% من 240,000 طفل تجاوز اعماره من 6 الى 14 سنة وفق المعايير والنظام التعليمي الفرنسي[3]،اما عام 1958 وصل عدد التلاميذ الى 460,000 في سن الدراسة لم يسجل منهم الا 104,000 وهي السنه اللي تم فيها تطبيق مخطط قسنطينة الذي وضع لأسباب سياسية معروفة بإسم إجبارية التعليم العمومي،ومع إندلاع الثورة التحريرية ضعفت كثيرا منهم من التحق بصفوف جيش التحرير ومنهم من ترك المدارس الفرنسية تدعيم للثورة الى

---

[2]– مصطفى محمد حميد اتوا، عبد الحميد ابن باديس وجهوده التربوية، **سلسلة دورية**، ، العدد57، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر،1997، ص120

2- **المرجع نفسه**، ص ص 148–186

2- زرهوني الطاهر، **مرجع سابق**، ص32

3- عمامرة تركي رابح، **الشيخ عبد الحميد بن باديس: فلسفته وجهوده في التربية والتعليم**، ص181

جانب غلق المدارس الحرة وتهجير تلاميذها وضغط شديد الذي ولدته الادارة الاستعمارية على الاهالي لأنها ادركت بانها النهاية[1]

نستخلص لما قدم أنه منذ العهد العثماني، عرف التعليم الجزائري نشاطا واسع المتمثل في التعليم العربي الإسلامي بمؤسسة مختلفة الكتاب والزوايا والمساجد والتي ارتبط نشاطها بالعبادة والتعليم مستمر حتى مع الاحتلال الفرنسي الذي عمل منذ البداية على القضاء عليه واستبداله بتعليم فرنسي قائم على مبادئ وأسس فرنسية الذي ظل طول فترة الاحتلال مسخرا لخدمة حاجات وأهداف الفرنسيين، والكولون الأوروبيين، كما أن فئة قليلة جدا من الجزائريين التي استفادت من هذا النظام، وبقيت الأغلبية بعيدة عن المدرسة الجزائرية، فالسياسة التعليمية الفرنسية منذ 1830 الى 1962 أورثت المجتمع الجزائري تعليم ذو قيم حضارية أوروبية وادخلته في أزمة ثقافية ولغوية واجتماعية واقتصادية ووجد نفسه يتخبط فيها بعد الاستقلال وكانت انعكاساتها شديدة على المنظومة التربوية المستقلة تحت الادارة الجزائرية

ثالثا – الاصلاحات التربوية الجزائرية بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها غداه استرجاع السيادة الوطنية أمام وضع اقتصادي وثقافي واجتماعي وتحديات من تفشي الأمية والجهل وانتشار الأمراض ونقص الموارد المالية والبشرية وأمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعه من حيث الغايات والمبادئ، فالوضعية التي ورثتها الجزائر بعد الاستقلال متدهورة في جميع الميادين نخص بالذكر هنا الجانب التربوي ومال إليه من جهل وأمية التي قدرت ب 90%.[2]

عاشت المدرسة الجزائرية طوال الفترة عيشة انعزال كامل عن البيئة الجزائرية لأنها كانت منذ نشأتها مدرسة أجنبية عنها لم توجه في الأصل لخدمتها والانفعال بمشاكلها ولذلك بقية الدراسة بها تتعلق باهتمامات وقضايا البيئة الجزائرية[3]، فاستقلت الجزائر في صيف 1962 وارثة الهياكل والتنظيمات التي كانت تخدم الاستعمار محافظة على الفلسفة المدرسة وتقاليدها وحتى وان لم تشعر بذلك ابتسمت فترة ما بعد الاستقلال

2- آجرون شارل، **تاريخ الجزائر المعاصر**، ترجمة عيسى عصفور، الجزائر، 1982، ص32

3- زرهوني الطاهر، **مرجع السابق**، ص42

بقلة الهياكل والمؤسسات التعليمية وكانت اللغة الفرنسية هي السائدة آنذاك وكان التعليم ينحصر على فئات دون الأخرى وهذا العجز مؤداه نقص في الإمكانيات البشرية و المادية.[1]

ومرت المنظومة التربوية بعد الإستقلال بأربع محطات هامة رئيسية:

3 – 1 مرحلة التأسيس واستعادة الهوية من 1962 الى 1970:

حيث نصبت أول لجنة وطنية لإصلاح التعليم، حيث مع سنة 1962 إتخذت وزارة التربية قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المؤسسات خاصة الإبتدائية منها بنسبة سبع ساعات في الأسبوع، من الإجراءات الفورية التي أتخذت:

1- الإطار الوطني الجزائري الذي وضع فيه التعليم في بلاد إستعادت سيادتها

2- تشكيل لجنة وطنية وبتاريخ 15 ديسمبر 1962 حددت الإختيارات الوطنية الكبرى للتعليم (التعريب التدريجي، جزأرة سلك التعليم، توحيد بنظام التعليمي، التوجه العلمي والتقني والديمقراطية التعليم)[2]

3- توظيف المباشر للممرنين المساعدين

أسندت وزارة التربية وزارتين إحداهما للتعليم الإبتدائي والثانوي والثانية خاصة بالتعليم العالي، وإصلاح ما هو مفروض عليهم.و بموجب المرسوم المؤرخ في تاريخ 19 مارس 1964 تحت اشراف لجنة شكلت على مستوى وزارة التربية الوطنية تم إعادة إدماج 1500 معلم من بين الذين سبق لهم وأن درسوا في المدارس التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني وجمعية العلماء المسلمين كما استعانت بلادنا بالتعاون مع الدول الشقيقة . وهكذا استقبلت رسميا ولأول مرة دفعة واحدة من المتعاونين العرب وحتى يستطيع التلاميذ الذين كانوا يتابعون دراستهم قبل حرب التحرير بالمدرسة الإبتدائية التابعة للحزب أو لجمعية العلماء المسلمين الإلتحاق بالطور الاول من التعليم الثانوي آنذاك أنشئ تعليم ثانوي معرب على مستوى خمس ثانويات تم فتحها في ظروف صعبة بكل من ابن باديس بوهران عباس الغرور بقسنطينة الثعالبية للبنات بباتنة وابن خلدون للذكور بالجزائر العاصمة لقد كانت هذه المؤسسة تحتوي على جميع الأقسام بدءا من السنة الأولى ثانوي أي السادسة سابقا إلى غاية السنة النهائية التي تحضر لامتحان شهادة البكالوريا والذي أجري باللغة العربية إبتداء من سنة 1968 ولعل من العوامل التي جعلت من ديمقراطية التعليم حقيقة ملموسة تزايد عدد التلاميذ رغم الصعوبات التي تواجه التعليم لإيجاد العدد الكافي للأساتذة حيث قدر عدد الأساتذة في الطورين

1- عمامرة تركي رابح، **مرجع سابق**، ص121

1 - Mahfoud Bennoune,Education et dèvloppement en Algèrie,Alger,2000,p225

التعليم الثانوي والتعليم التكميلي ب 3515 الى 7704 بنسبة 120% أثناء السنة الدراسية 1968 1969، ولقد دعت الحاجة الى جعل المنظومة التربوية الموروثة على الفترة الإستعمارية أكثر تلاءم مع الواقع الوطني وقد ظلت وما زالت المسائل المتعلقة بتحويل البرامج وتحقيق.

التعريب وتكوين المعلمين الشغل الشاغل للمسؤولين في كل المستويات فعرفت هذه السنة تغيرات في الشعب الأدبية بزيادة في توقيت لغتين العربية والفرنسية أما الشعب العلمية فقد أصبحت اكثر وضوحا ودقة.[1]

لقد عربت ثلث المعدودات في كل المؤسسات التعليم بجانب التعريب الشامل لبعض المؤسسات في المستوين المتوسط الثانوي، أما فيما يخص عدد المدرسين في التعليم المتوسط الثانوي باللغه العربية فقط بلغ 41% من مجموع مناصب التدريس، وفيما يخص الطابع العلمي والتقني فقد كان الهدف منه الرفع من مستوى التقني للعمال لهذا اقترحت معاهد التعليم التقني (CFT) ومعاهد التعليم الفلاحي (CEA)

3 – 2 المرحلة الثانية: الممتدة من 1970 الى 1980:

هذه المرحلة التي تأسست فيها المنظومة التربوية وكان من أولوياتها تعريب التعليم وجزأرته، وإعداد مشاريع إصلاحية كمشروع 1973 المتزامن ونهاية مخطط الرباعي الاول 1970 –1973 والذي نص على ضرورة رفع المستوى الثقافي والتقني من خلال تحقيق هدفين اثنين:

أولهما: تلبية الحاجات الاجتماعية للتربية وتلبية حاجات الاقتصاد العام المؤهل وقد كان من أهم الاختيارات الاساسية للتعليم أن يكون وطنيا وصوريا وعلميا، كما كان من أبرز متطلباته الاساسية استرجاع اللغة العربية واعادة الاعتبار لها

ثانيهما: أما فيما يخص ديمقراطية التعليم فقد هدف هذا المخطط الى القضاء على الفوارق بين المناطق الميسورة والفقيرة وبين المدن والأرياف وبين الإناث والذكور كما خطط للرفع من عدد المتمدرسين في المرحلة الأساسية من 150.000 تلميذ الى 252,000 تلميذ.[2]

ثم المخطط الرباعي الثاني 1974 –1977 وركز على ضرورة إعادة النظر في هيكلة جهاز تكوين الإطارات وهدف إلى تجديد النظام التربوي القائم وتبني المدرسة الأساسية ذات التوجه التقني التي تعمل

1- زرهوني الطاهر، **مرجع سابق**، ص ص 48–73

2- مصطفى زايد، **التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر(1962– 1980)**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 182

على إدماج النظام التربوي بمحيطه الإجتماعي والاقتصادي والثقافي [1]، ثم المخطط الرباعي الثالث حيث توجهت الاهتمامات والجهود نحو النهوض باللغة العربية مع تعميم التمدرس على مستوى مرحلة التعليم الابتدائي كخطوة أولى، و كان المخطط يهدف إلى استيعاب تمدرس كل الأطفال جيل الإستقلال وبالفعل تم فتح ما يكفي من الأقسام لاستقبال كل الأفواج البيداغوجية والأطفال الوافدين ذوي السادسة وعملت على التكافؤ الفرص بين جميع الجزائريين لرفع مستوى الثقافي والتقني كما تم تزويد الشريحة الفقيرة بالأدوات المدرسية والكتب والملابس اللازمة وغيرها كتوفير الإطعام وبناء المطاعم أعطيت الأولوية للمناطق التي لم تستفد من منشآت التعليم، كما اهتمت السلطات خلال هذا المخطط بالإيواء على مستوى الداخليات، ثم بناء جامعة قسنطينة مؤسسات جديدة بوهران وبناء أحياء سكنية جامعية لإيواء الطلبة الوافدين باستمرار ودعمهم بالمنحة التي يجب أن يستفيد منها الأكثر حاجة وذلك لتجسيد مبدأ ديمقراطية التعليم، وبخصوص محو الأمية والتعليم بتوظيف تكنولوجيا الإعلام والإتصال المطبقة في مجال البيداغوجيا، إستخدام الاذاعة والتلفزة، فتساعد على استيعاب 100,000 فرد في السنوات الأولى من المخطط التنموي الرباعي للوصول إلى استيعاب 200,000 مراسل ومستمعا سنة 1973 وتطلب هذا الجهد الإستعانة بالتطوع وتوظيف كل المنشآت بعقلانية كأندية تنشيط الشباب وبنايات البلديات والمساجد وغيرها من المؤسسات لمحو الأمية والنهوض بالمستوى الثقافي والتربوي [2]، وعملت الدولة على تكوين عمال مؤهلين ومسيرين وتقنيين وخبراء، وكان هذا التجديد المتعلق بإيجاد تكوين سريع ومتخصص يكمن في إنشاء المعاهد التكنولوجية، حيث شكلت معاهد التكنولوجيا حل خاصا للمرحلة، ثم جاءالأمر رقم 76 –35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين في الجزائر، أدخل هذا الأمر إصلاحات عميقة وجذرية عن نظام التعليم في الإتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشي مع التحولات العميقة في المجالات الإقتصادية الإجتماعية حيث نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي وإجباريته وتأمينه لمدة تسع سنوات وتنظيم التربية التحضيرية وبموجب أمرية أفريل 1976 أصبح التعليم مهيكلا حسب الأطوار التالية:

1– تعليم تحضيري غير إجباري

2– تعليم أساسي إلزامي مجانا لسبع سنوات طوران في المرحلة الابتدائية وطور في المرحلة المتوسطة واللغة الفرنسية تدرس في السنة الرابعة إبتدائي أما الإنجليزية تدرس بدءا من السنة الثامنة أساسي،

حيث شرع في التعليم وتطبيق أحكامها إبتداء من السنة الدراسية 1980 –1981 [3]

[1] - Mahfoud Bennoune,m,p235

3 – ibid , p235

3 – 3 مرحلة إصلاحات الجانب الهيكلي للمنظومة التربوية:1980– 2000:

واستكمال مسيرة التعريب وجزارة التعليم، وفيها تم تنصيب لجنة إصلاح للتعليم الأساسي تم تبني المدرسة الأساسية ذات التوجه التقني بموجب الأمرية 76– 35 المؤرخة في 16 ألف 1976 باعتبار المدرسة الأساسية وحدة تنظيمية تتكفل بتوفير التعليم لمدة تسع سنوات متتالية فهي تمثل العمود الفقري لإصلاح المنظومة التربوية أقتبستها وزارة التربية الوطنية من ألمانيا الشرقية وأدخلت عليها تعديلات حتى تتلائم مع المحيط الوطني[1] وهذا التعليم حق لجميع الأطفال إجباري ومجاني، ومثلت المدرسة الأساسية أولويات الدولة بإبعادها (الوطني، العلمي، التكنولوجي، والعالمي) باللغة رسمية تمثلت في اللغة العربية في مختلف النشاطات، فقد لقد بدأت تنصيب المدرسة الأساسية بتعميم السنة الأولى منها سنة 1980 بعد أن أعدت الوزارة العدة اللازمة بتوفير مختلف الوسائل من برامج تعليمية، مواقيت، مناهج، طرق بيداغوجية)، وعممت السنوات التالية تدريجيا سنة بعد سنة إلى السنة السادسة[2]، فالمدرسة الأساسية الجديدة التي بدأ العمل بها تدريجيا إبتداءا من العام الدراسي 1980 –1981 هي مدرسة تجمع بين مرحلتين تعليميتين الإبتدائية (ست سنوات) والمتوسطة(ثلاث سنوات) في سنة واحدة –مرحلة التعليم الإجباري– وبذلك تصبح مراحل التعليم بالمنظومة التربوية الجزائرية أربع مراحل يليها التعليم الجامعي، ومن حيث بناءها الداخلي فقد شملت المدرسة الأساسية ثلاث أطوار متتابعة يراعى فيها في كل تخصص منها الخصائص النفسية والعضوية لنمو الطفل وجاءت على النحو التالي:

1– الطور الأول: وهو الطور القاعدي ويدوم ثلاث سنوات أي من السنة الأولى للسنة الثالثة والهدف الرئيسي لهذا الطور في اكتساب التلميذ وسائل التعبير الأساسية(اللغة الوطنية، الرياضيات) بالإضافة إلى الوسائل التعبيرية الأخرى كما يهدف إلى تنمية الروح الجماعية وذلك بإدراج المواد التالية التربية الإسلامية والتربية السياسية والاجتماعية

2– **الطور الثاني:** وهو طور الايقاظ ويدوم ثلاث سنوات من السنه الرابعة إلى السنة الثالثة يهدف إلى التعريض المكتسبات السابقة وإدراج أنشطة جديدة تتلائم مع سن الطفل لدراسة الوسط الطبيعي [3] والتكنولوجي والتاريخ والجغرافيا، بالإضافة إلى تعلم اللغة الأجنبية الأولى الفرنسية.

1- محمد الطيب العلوي، **بين الأصالة والتعريب**، الجزائر، 1998، ص298

2- بن سالم عبد الرحمن، **التشريع المدرسي الجزائري**، ط 3، المكتبة الوطنية، الجزائر،2000م

3 - زرهوني الطاهر، **المرجع السابق**، ص125

3- الطور الثالث: وهو طور التوجيه ومدته ثلاث سنوات من السنة السابعة إلى السنة التاسعة يهدف إلى هو الآخر إلى تأكيد المكتسبات السابقة و تعضيد وتعميق المكتسبات السابقة وتجسيد المكتسبات والمعارف في إطار التربية التكنولوجية وإدراج اللغة الأجنبية الثانية الإنجليزية ، وتجدر الإشارة أو التنويه إلى أن كل البرامج والكتب المدرسية للسنة الأولى من التعليم الأساسي إلى السنة التاسعة أساسي ثم اعدادها من طرف الجزائريين بدءا من مرحلة التصميم وصول إلى مرحلة توزيع المؤسسات التعليم حيث كانت هذه البرامج على شكل كتيبات في كل المراحل التعليمية[1]، وفي ماي 1981 كما تعريب المضامين والسهر على ضمان الآداء وتأهيل أفضل بما يتماشى وآفاق التنمية المتسارعة إلى تجربة الجزائر نحو إصلاح منظوماتها التربوية.

4- **مرحلة الانفتاح والخصخصة:** من سنة 2000 إلى سنة 2012 وفيها تم تنصيب لجنة إصلاح التعليم كله من مظاهر الإصلاحات إدراج اللغة الفرنسية من السنة الثانية إبتدائي وإدراج مادة التربية العلمية والتكنولوجيا منذ السنة الأولى إبتدائي وتكفل بالبعد الأمازيغي، كما عرفت هذه المرحلة تجسيد بعض الإصلاحات والتغييرات للمناهج والمقررات وفتح الباب للخواص الاستثمار في الجانب التعليم، وقد أختير زاغو رئيسا للجنة الإصلاح للمنظومة التربوية سنة 2000 وتطبيق توصيته دون مروره عبر المؤسسات الدستورية ودون مناقشته في البرلمان من طرف نواب الشعب وكان فتح تقرير ابن زاغو الباب واسعا امام إعادة فرنسا المدرسة الجزائرية بعد أن تم تعريب كل مراحلها منذ الإستقلال عام 1962.

تعتبر الفترة الممتدة ما بين ألفين إلى يومنا هذا مرحلة رابعة كبرى من تطور المنظومة التربوية في الجزائر منذ عهد الاستقلال وما ميز هذه الفترة من إصلاح أربع أحداث هامة تمثلت في:

1- إنشاء اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في 13 مايو 2000م.

2- تعديل الأمر 76- 35 المؤرخ في 1976/4/16م المتعلق بتنظيم التربية والتكوين عن طريق الأمر رقم 03/ 09 المؤرخ في 13 أوت 2003م

3- صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية برقم 08- 04 المؤرخ في 2008/1/23م [2]

4- المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص

1- زرهوني الطاهر، **المرجع السابق**، ص125

2 - مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، **إصلاح المنظومة التربوية-النصوص التنظيمية**، الجزء1،ط1، المديرية الفرعية للتوثيق،2010 م، ص ص 12-15

بموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، وقد صدر الأمر رقم 03 -09 المؤرخ في 13 أبريل 2003 ليعدل ويتمم الامر رقم 76- 35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 والذي تم تضمن تنظيم التربية والتكوين حيث ينص على العناصر مهمة تمثل كما يلي:

- **التعليم والتحضيري** والذي أصبح اجباريا بإمكان القطاع الخاص ان يستثمر فيه
- **التعليم الاجباري** ومدته 9 سنوات وينقسم الى طورين:

1- الطور الابتدائي: ومدته خمس سنوات

2- الطور المتوسط: ومدته أربع سنوات

يمكن اعتبار هذه الهيكل الجديدة بمثابة القطيعة مع بنية التعليم الأساسي ويشرح في تطبيق هذا النظام الجديد كالتالي:

- السنة الأولى ابتدائي والسنة الأولى متوسط في السنة 2003- 2004
- السنة الثانية ابتدائي والسنة الثانية متوسط في السنة 2004- 2005
- السنة الثانية ابتدائي والسنة الثالثة متوسط في السنة 2005- 2006
- السنة الرابعة ابتدائي والسنة الرابعة متوسط في سنة 2006 -2007
- السنة الخامسة ابتدائي في سنة 2007- 2008

تعديل الأمر 76 -35 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين عن طريق الأمر رقم 03 -09 ثم تعديل المادة الثانية من أمر 76- 36 وبمقتضى المادة الثامنة مكرر الأمر 03-09 أدرج تعليم اللغة الأمازيغية كلغة وطنية بحيث تعمل الدولة على ترقية وتطوير وتعليم الأمازيغية في كل تنوعاتها اللغوية المستعملة في التراب الوطني، كما أنشات نظام تكوين المعلمين يتم على مستوى المعاهد التكنولوجية للتربية في منتصف التسعينات والتي تكون في سنة واحدة معلمي المرحلة الابتدائية وفي خلال سنتين المرحلة المتوسطة لمن كان في حوزته شهادة البكالوريا أم لا كلهم في كفة واحدة، إلا أنه مع الدخول المدرسي2003- 2004 أصبح تكوين مكونين يتم على النحو التالي: [1]

- تكوين معلم المرحلة الابتدائية، مدته ثلاث سنوات وبعد حصول المترشحين على البكالوريا والنجاح في المسابقة

1 - المرجع نفسه، ص ص 12-15

– أساتذة المرحلة المتوسطة يخضعون لتكوين مدته أربع سنوات بالمدرسة العليا للأساتذة بعد إجراءهم المسابقة

– أساتذة المرحلة الثانوية يخضعون لتكوين مدته خمس سنوات بالمدرسة العليا للأساتذة بعد آدائهم المسابقة.[1]

ثم صدر قانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08– 04 المؤرخ في جانفي 2008 وهو نص تشريعي يهدف الى تحديد الاحكام الاساسية المطبقة على المنظومة التربوية، ثم المرسوم التنفيذي رقم 08 –315 والذي تضمن القانون الأساسي الخاص بالتربية الوطنية وإعادة الإعتبار للغة الامازيغية، حيث أصبحت اللغة الرسمية وإحدى مكونات الهوية الوطنية[2]

– فتح المجال للاستثمار الخاص أمام القطاع الخاص باعتبار الجزائر آخر البلدان العربية التي تبنت التعليم الخاص. وتجلى الإصلاح في المحاور التالية أهمها:

1– إصلاح في البيداغوجي والمواد التعليمية: مع الدخول المدرسي 2007– 2008 تم الانتهاء من وضع برامج التعليم الجديدة المكونة لكل السنوات والتي شملت 185 برنامجا تعليميا جديدا منذ الشروع في الإصلاح وقد تقرر ما يلي:

– تدريس اللغة الامازيغية ابتداء للسنة الرابعة أساسي.

– تدريس ماده التربية الاسلامية في كل المستويات ويمتحن التلاميذ في هذه المادة.

–تدرس ماده التاريخ والجغرافيا ابتداء للسنة الثالثة إبتدائي مع الدخول المدرسي 2006– 2007.

– دخول مواد جديدة مثل التربية العلمية والتكنولوجية حيث تدرس في السنة الأولى إبتدائي، أما فيما يخص مادة اللغة الفرنسية فقط شرع في تعليمها إبتداء من السنة الثانية إبتدائي في سنة 2004– 2005 ثم قرر تدريسها السنة الثالثة إبتدائي سنة 2006 ودرست أخيرا في السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي. [3]

ثم تقررت تدريسها في السنة الثالثة إبتداء من سنة 2011، أما اللغة الانجليزية فهي تدرس بدءا من السنة الأولى متوسط ثم تقررت تدريسها في السنة الدراسية 2022– 2023 إبتداء من السنة الثالثة إبتدائي وقد خصصت خصصت إلا للسنة الثالثة إبتدائي في هذا الموسم ثم في الموسم القادم 2023 تعمم إلى السنة الرابعة ابتدائي والسنة ثم الخامسة ابتدائي بالتدريج، واستعمال الترميز العالمي في جميع المواد العلمية الرياضيات العلوم الطبيعية الفيزياء والكيمياء باللغة العربية والفرنسية، ويرتكزوا تطبيق في مرحله التعليم

1- المر**جع نفسه**، ص ص 55–85

2 - Boubkeur Ben Bouzid,la rèforme de l,èducation en Algèrie,p148

3 - إصلاح المنظومة التربوية، **المرجع السابق**، ص ص90–99

الابتدائي أساسا وخصوصا على كتابة وقراءة العمليات الرياضية من اليسار إلى اليمين أما بالنسبة للترميز الهندسي فيكون بالحروف العربية واللاتينية، وإلى جانب الرموز بالعربية المستعملة سابقا ويتم ادراج المصطلح العلمي باللغة الاجنبية إلى جانب اللغة العربية بشكل محدود ويتركز على المفاهيم والافكار الاساسية للبرامج.[1]

وشاهدت الجزائر في السنوات الأخيرة انتشار المدارس الخاصة وهذا نتيجة لمشهد العالم بأسره من تغيرات كبيره وأزمات عديدة بداية من هذا القرن خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 والتي تأثرت بشكل مباشر وغير مباشر على كل الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية داخل الدول بما في ذلك الجزائر،[2] حيث تجلى ذلك في مظاهر من بينها إصلاح المنظومة التربوية التعليمية هذا الإصلاح الذي كان نتيجة ضغط فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية خصوصا من أجل التعديل في المناهج المقررات الدراسية، إضافة إلى ضغوط صندوق النقد الدولي على الجزائر لتخفيض النفقات العمومية بما في ذلك الميدان التربوي والدعوة الى خصخصتها والذي تزامن مع أزمة المدارس العمومية منها اكتظاظها وضعف مستوى التحصيل الدراسي فيها وارتفاع نسبة التسرب المدرسي منها فكل هذه الظروف الداخلية والخارجية الجزائرية أجبرت على الانسحاب التدريجي من احتكار ودعم الكثير من القطاعات التي أنهكت الخزينة العامة لتفتح أبواب التعليم كله وحتى العالي منه أمام استثمارات القطاع الخاص في خطوة غير مسبوقة وصادمة للمجتمع الجزائري والمسارعة في إصلاح المنظومة التربوية سنة 2003 خاصة والتي تضمنت في أهم بنودها فتح المجال للخواص من أجل إنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم وقررت السماح للقطاع الخاص بإنشاء جامعات خاصة من رجال الأعمال أمثال رئيس منتدى المؤسسات المقرب من السلطة علي حداد وصاحب أكبر امبراطورية استثمارية في البلاد والأكبر بعد شركة سوناطراك النفطية الحكومية يسعد ربراب ومؤسسة التعليم الخاصة هذه مصطلحات للدلالة على المدارس الخاصة التي تقدم تعليما بالمقابل المادي ويخضع إنشائها لدفتر شروط تمنحه وزارة التربية الوطنية كدليل على اعتمادها الرسمي، وتم فتح الباب أمام الخواص سواء كانوا شخصيات طبيعية أو معنوية لإنشاء مدارس خاصة فأنشأت قرابة 380 مدرسة خاصة تقوم بتدريس حوالي 25,000 تلميذ في مختلف المستويات والعديد منها تعتمد اللغة الفرنسية في تدريسها فأصبح عدد مدارس الخاصة عبر الوطن هو 117 مدرسة خاصة وعدد التلميذ المسجل في المدارس الخاصة يقدروا ب 20,220 تلميذ ومن بينهم اكثر من 1800 تلميذ مسجل للامتحانات الطور الابتدائي، واعتبر

1- **المرجع نفسه**، ص ص90-99

2- بوراس عيسى، **قانون المدرسة الخاصة للتربية والتعليم**، معهد المناهج، الجزائر،2009، ص2

الباب البعض فتح قطاع التربية الاستثمار الخواص فرصة لايجاد مجال المنافسة نحو الجودة وتحسين المستوى وقد شهدت المدارس الخاصة رواجا كبيرا حيث أصبح الأولياء يفضلون تعليم أبنائهم فيها بدل المدارس الحكومية بحثا عن صفات وشروط معينة منها الانضباط في الوقت وتطوير مهارات التلاميذ وإمكانية متابعة أحوالهم بخلاف المدارس الحكومية. [1]

رابعا – رقمنة قطاع التربية في الجزائر:

تعتبر التربية في أي مجتمع قطاع هاما تبنى عليه بقية قطاعات الأخرى لذلك تجد حكومات هذه الدول ومن بينها الجزائر تسعى جاهدة للنهوض بهذا القطاع الحساس والمضي قدما به من أجل تحسينه وتطويره قصد الحصول على نتائج مرضية من شانها تقدم تطورا ونموا وازدهار في التنمية لصالح المجتمع لذلك ساعدت هذه الدول إلى إدخال الرقمنة أو إستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في قطاع التربية لما شهدته تجارب هذه الرقمنة على القطاعات الأخرى من محاسن كثيرة، حيث يعرف قطاع التربية في الجزائر على غرار باقي الدول العالم نقلة نوعية في مجال ادخال التكنولوجيا الحديثة إلى مختلف قطاعاتها ومؤسساتها في كافه الأطوار التعليمية وذلك للحاق بركب الدول التي عرفت تطورا كبيرا في مخرجاتها من حيث تقدم نسبة التعليم فيها بفضل التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وتقريب المدرسة من المؤسسات الاجتماعية الأخرى باعتبارها اللبنة الأساسية للتعلم وصقل شخصية الطفل وإعداده ليكون فردا صالحا مساهما في بناء مجتمعه لذلك عملت هذه الدول ومن بينها الجزائر إلى انتهاج سياسة رقمنة قطاع التربية والحرص على تعميم استعمال الانترنت في كافه المدارس ابتدائية والمتوسطات والثانويات قصد التحكم السلس في كل المعطيات المتاحة وإدارة القطاع عن بعد.

1 - زرهوني الطاهر، **المرجع السابق**، ص150

4 – 1 الجوانب التربوية والادارية التي تمت عملية رقمنتها:

كانت الانطلاقة الاولى [1]

لرقمنة قطاع التربية سنه 2015 في حقبة وزيرة التربية السابقة بن غبريط نورية، حيث فتحت وزارة التربية الوطنية رابطا خاص يمكن للدخول إليه بواسطة اسم دخول أو اسم مستخدم وكلمة سر يمنح إلى المدير المدرسة شخصيا أو مكلف بعملية الرقمنة على مستوى المؤسسة التربوية ولا يسلم إلا يدا بيد بوسط ظرف مغلق وهذا يدل على الحرس التام التي أولته الوزارة لهذه العملية ولكل مدرسة ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية، كما يستطيع مدير المدرسة والقائم على عملية الرقمنة من تغيير كلمة السر فيما بعد حفاظا على خصوصية تلك المؤسسة التربوية.

ويتم الدخول الى موقع من خلال الرابط التالي: https://amatti.education.gov.dz

وباتباع الطريقة التالية: – الدخول الى الموقع السابق موقع تسيير وزارة التربية الوطنية

– إدخال اسم مديرية التربية بالولاية

– إدخال اسم المستخدم والرقم السري وشيفرة التحقق

– الضغط على تسجيل الدخول[2]

ومن أهم الجوانب التي تمت عملية رقمنتها إلى حد الآن هو رقمنة ملفات الموظفين الإداريين والتربويين والتلاميذ، حيث تمت عملية الرقمنة من خلال إدراج رقم تعريفي للأساتذة والموظفين وكذا التلاميذ مما سيمكن الأولياء من الإطلاع على نتائج أبنائهم وكذا سلوكاتهم عن بعد ودون التنقل إلى المؤسسات التي يدرسون بها وقد قامت الوزارة بالسهر على عملية ملأ الإستمارات الخاصة بموظفي وأساتذة القطاع وفضاء التلاميذ قصد حجز المعلومات على مستوى مديريات التربية، وقد وزعت مختلف المؤسسات التربوية استمارات للموظفين والأساتذة التي تحمل جميع المعلومات الخاصة بالموظف من تاريخ دخوله للمؤسسة الحالة العائلية والشهادة التي وظف بها المتحصل عليها، وأقدميته في الرتبة وسنوات عمله مما سيساعد في التسيير والرقابة من الأخطاء التي تقع مع الموظفين في عملية الترقية الخاصة بهم وقد امتدت العملية للتلاميذ على المستوى الأطوار الثلاث للتعليم، حيث وزعت عليهم إستمارات تتضمنوا مختلف المعلومات الخاصة بهم كالمستوى الدراسي واسم الوالدين ومهنتيهما وعدد الاخوة والحالة الجسدية والمرضية بما في ذلك فصيلة الدم وما إن كان التلميذ يعاني من أمراض حيث ساهمت هذه المعلومات من تسهيل عملية

[1] -www.nfaes.net/134.htm

1 - ibid

تعامل الوصاية مع التلاميذ المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة كما تضمنت الاستمارة منحة 5000 دينار جزائري وما إن كان التلميذ مستفيدا منها لتسهيل توزيع هذه الأخيرة على مستحقيها. [1]

وبموجب هذه الإجراءات تم منح رقم تعريفي لكل موظف في القطاع أستاذ وإداري وعامل مهني وتلميذ حيث من خلال هذا الرقم التعريفي يمكن الأولياء الإطلاع على نتائج أبنائهم وحتى سلوكاتهم وملاحظات أساتذتهم دون اللجوء إلى المؤسسات التربوية، كما سمحت عملية الرقمنة هذه بتعامل الوصاية مع أرقام تعريفية وليس مع أشخاص كما ضمنت هذه الأخيرة الشفافية والسرعة في العمل علما أن كل وثيقة خاصة بالمستخدمين ستحمل هذا الرقم على غرار رقم الحساب البريدي وتدخل عملية رقمنة القطاع في إطار تنفيذ برنامج الحكومة لإدراج التكنولوجيات الإعلام والإتصال بهدف تحسين الخدمة العمومية، وبخصوص ملف الموظف فقط خصصت الوزارة أيضا إستمارة معلومات تم إدراج فيها كافة المعلومات الخاصة بهذا الموظف.

كما تمت عملية رقمنة هياكل المؤسسات التربوية من حيث نوع البناء وهو صلب أو نصف صلب وعدد الحجرات الصالحة للدراسة، عدد المخابر، عدد الورشات، عدد قاعات الإعلام الآلي، المكاتب الإدارية ساحة المدرسة، عدد أجهزة الإعلام الآلي المخصصة للعمل، وكذا المخصصة لتدريس التلاميذ، قاعة الرياضة، قاعة المطعم المدرسي ...إلى غير ذلك من مكونات هيكل المؤسسة التربوية وذلك بالإعتماد على دفتر إحصائي إستقصائي سنوي تنجزه أمانة مدير المدرسة في بداية شهر أكتوبر من كل سنة.[2]

ومؤخرا وصل جديد التحولات في القطاعات والمؤسسات العمومية في الجزائر في مجالات إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال إلى وزارة التربية والتعليم في كل الأطوار التعليمية فمن اعتماد المواقع الخاصة بها في فترة تسجيل لاجتياز امتحان التعليم الإبتدائي والمتوسط والبكالوريا والاعلان عبر صفحاتها على نتائج الإمتحانات، وتمتد إلى مواصلة التسجيل لاجتياز تخصصات ما بعد البكالوريا إلكترونية بالتوظيف في القطاع، وعلى الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم العديد من الخدمات تعرضها على متصفحها مع محاولة تحيينها من فترة لأخرى ومن خدمات موقع عرض الدليل المؤسسة التربوية الخاص بكل ولاية مبينة عناوين وأرقام هواتفهم وعرض لكافة نشاطات التي تقوم بها الوزيرة شخصيا حرصا على ترقية القطاع وقد تم في أبريل من سنة 2018 البدء في عملية ضبط المؤسسات التربوية بالقمر الصناعي أرقام سات واحد في إشراف مباشر لمديرية التربية لكل ولاية عبر كامل التراب الوطني وذلك للتخلص من تبعات المؤسسات التربوية لشبكات الأنترنت التي عرفت عدة مشاكل من خلال الإنقطاعات المتكررة للأنترنت وشبكات الهاتف الثابت،كما أن أغلب المدارس الواقعة في المناطق الريفية والنائية والتي يصعب إيصال شبكة الأنترنت إليها

---

1 - وزارة التعليم الوطنية الجزائرية (2015) : **الدليل الأولى لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية .النسخة 0.1 صادر بتاريخ 2015/12/06**

2 – **المرجع نفسه**

قد شهدت تأخر كبير في عملية الرقمنة مشاكل كبيرة في تأخر تسجيل التلاميذ ورقمنتهم خاصة أولئك الذين يدرسون في الأقسام النهائية والذين يجتازون [1]

الإمتحانات الرسمية إمتحان نهاية المرحلة الإبتدائية، إمتحان شهادة التعليم المتوسط، إمتحان البكالوريا، كما تاخرت كذلك عملية إستخراج كشوف النقاط الخاصة بهم بسبب عدم إدراج نتائج الرقمنة ويعمل هذا الموقع الصناعي الجزائري صون بنسبة 100% من طرف علماء جزائريين في الداخل وفي الخارج خاصه الذين يعملون في ASAL حيث يستطيع هذا القمر من بث 350 قناة ارضية بتقنية hd و D3 و 100 قناة بتقنية K4 والف قناة بتقنية SD مع الإذاعات التابعة لها ومن خلال الكتيب الصادر من وزارة التربية وبخصوص هذا القمر يتضح أن له أهمية كبيرة جدا في تسهيل منها حيث يكفي توفر شحن هوائي مقعر وجهاز استقبال فقط تتم عملية الرقم على أحسن وجه، وكذلك تم إدراج مشروع الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي وذلك بداية من السنة الدراسية 2023/2022 والذي يعد خطوة إيجابية لرقي وعصرنة قطاع التربية. [2]

إيجابيات وسلبيات استعمال الرقمنة في قطاع التربية:

✓ **الايجابيات:**

- التحكم الأمثل في مسار المهني للموظف من حيث الترقيات، التأهيل، التوظيف، الإمتحانات المهنية
- ضبط الإحتياجات الحقيقية للقطاع من خلال حصر عدد المناصب الشاغرة
- السرعة في تقديم الوثائق التي تهم الموظف: مجمل الخدمات، شهاده العمل .....
- العمل على الوقاية والتقليل من الأخطاء التي تقع مع الموظفين في عمليات الترقية الخاصة بهم
- تسمح عملية الرقمنة بتعامل الوصاية مع أرقام تعريفية وليس مع أشخاص، كما ستضمن هذه الأخيرة الشفافية والسرعة في العمل، علما أن كل وثيقة خاصة بالمستخدمين ستحمل هذا الرقم على غرار رقم الحساب البريدي وبالتالي الإستغناء على الملفات الورقية

✓ **السلبيات:**

- عدم إمتلاك الكثير من المؤسسات التربوية لأجهزة الإعلام الآلي في استعمالها في الرقمنة
- عدم توفر الأنترنت في المدارس النائية مما يعرقل السير الحسن لعملية الرقمنة وتوافقها مع خلية الإعلام والاتصال على المستوى المديرية
- نقص الخبرة والتكوين لدى الموظفين المكلفين بعملية الرقمنة على المستوى المؤسسات التربوية

---

[1] - وزارة التعليم الوطنية الجزائرية (2015) : **الدفتر الاحصائي الخاص بالتعليم المتوسط : الاستقصاء المدرسي**

2 - **المرجع نفسه**

– الإنقطاع المتكرر للانترنت سبب تأخرا كبيرا ونقصا شديدا في عملية تحيين المعلومات على مستوى موقع الرقمنة لكثير من المؤسسات التربوية

– جهل أولياء الأمور بنجاعة وفعالية الرقمنة مستقبلا وعدم إلمام الكثير منهم بكيفية استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة وكذا بكيفية استخدام أيقونات الموقع للاطلاع على نتائج أبنائهم المتمدرسين

– البطء الشديد في استبدال الأنترنت بالقمر الصناعي ALCOMSAT1، والتي باشرت الوزارة العمل عليه في بداية السنة الماضية.[1]

[1] – **المرجع نفسه**

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأدبيات

تعتبر عملية تحليل وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث، فهو خطوة تأتي بعد عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة

ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الإستمارة والملاحظة والمقابلة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وعرض كل محور، ومدى تأثيره في متغيرات الدراسة، معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط والمركب، وقد اعتمدنا في تفريغ البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1/ البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	3	%12
انثى	22	%88
المجموع	25	%100

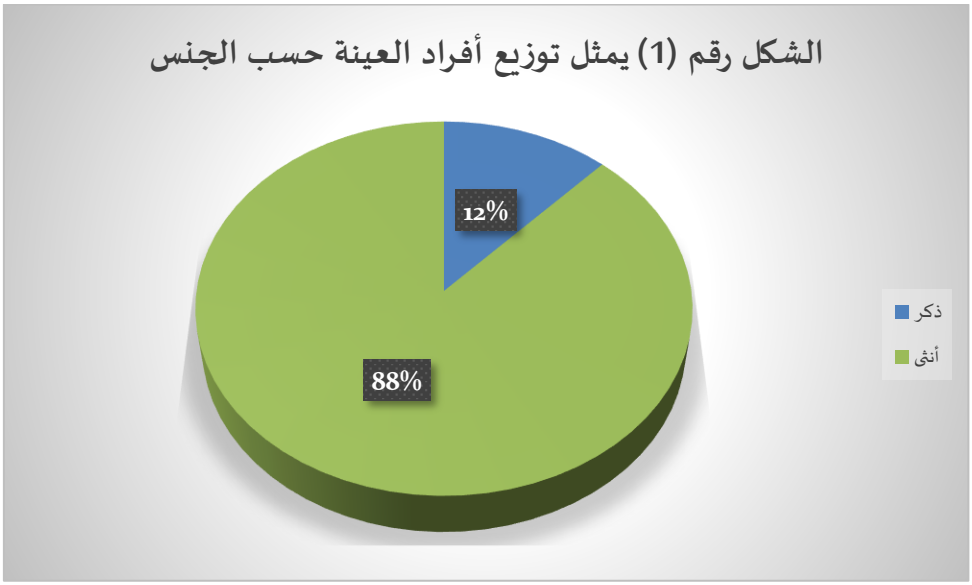

يبين الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) عدد الذكور والإناث في عينة معينة. وتشير النتائج إلى أن العينة تحتوي على 3 ذكور و22 أنثى، وبالتالي فإن الإناث تشكل 88٪ من العينة، بينما يشكل الذكور 12٪ فقط من العينة. وبالتالي فإن النسبة الإجمالية للجنسين في العينة هي 25 شخصًا. والجنس الأنثوي له أغلبية لأن هن اللواتي يشكلن الشريحة الكبرى في قطاع التربية والتعليم بحكم أنه يجذب الإناث أكثر من الذكور.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من 20 الى اقل من 30 سنة	2	%8
من 30الى أقل من 40 سنة	15	%60
من 40 الى أقل من 50 سنة	7	%28
أكثر من 50 سنة	1	%4
المجموع	25	%100

الشكل رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

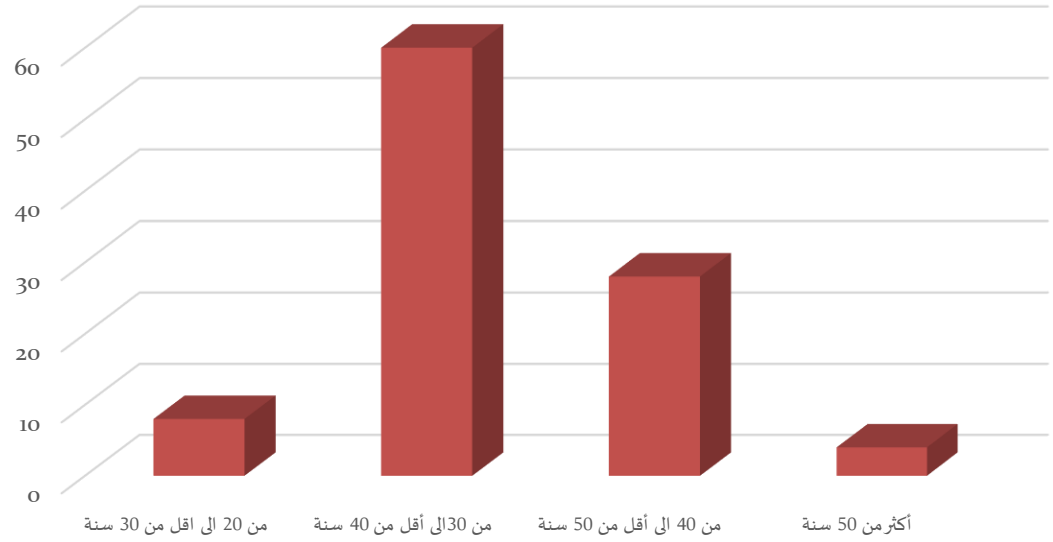

يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) توزيع الأعمار لعينة الدراسة، حيث يتضح أن ما نسبته 60 % من مفردات العينة يتراوح سنها ما بين 30 إلى أقل من 40 سنة. وتليها فئة الأساتذة من 40 الى أقل من 50 سنة بنسبة 28 %. بينما بلغت نسبة الفئة العمرية من 20 الى اقل من 30 سنة نسبة 8%. وجاءت في المرتبة الأخيرة نسبة الأساتذة الذين تتجاوز أعمارهم 50 سنة بنسبة 4%.

وإذا كانت الفئة العمرية الثانية أي من 30 إلى 40 سنة هي الغالبة على عينة الدراسة، إلا أن هذه الأخيرة تتضمن كافة الفئات العمرية التي يتضمنها مجتمع البحث، وهي بذلك تعكس أهم مميزاته، وهو ما

يسمح برصد أي تباينات مردها متغير السن على مستوى ردود أفعال وسلوكات واتجاهات العينة المدروسة.وهذا يمكن إرجاعه إلى سياسة التشبيب التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	19	%76
ماستر	6	"%24
المجموع	25	%100

الشكل رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

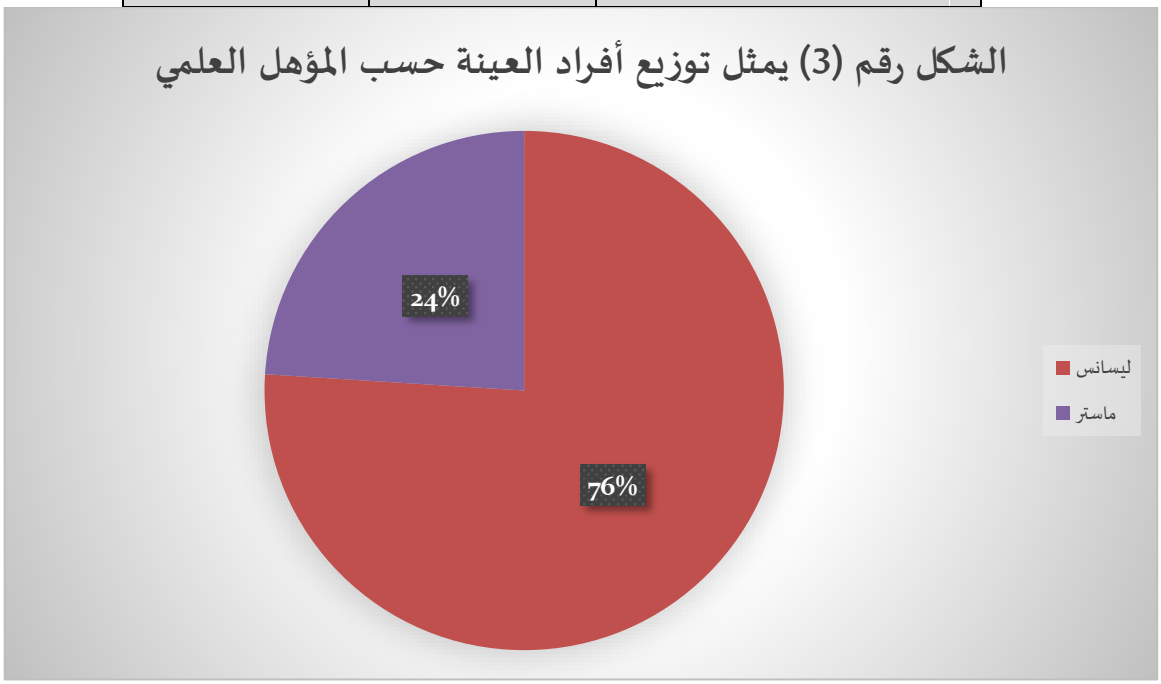

نلاحظ من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي أن جل أفراد العينة هم من حاملي شهادة الليسانس بنسبة 76% ثم تليها حاملي شهادة الماستر بنسبة 24%، وهذا بسبب شروط التوظيف في التعليم الإبتدائي والذي يجرى على أساس شهادة الليسانس وليس الماستر

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	4	%16
من 5 الى 10سنوات	13	%52
من 10 الى 15 سنة	5	%20
أكثر من 15 سنة	3	%12
المجموع	25	%100

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

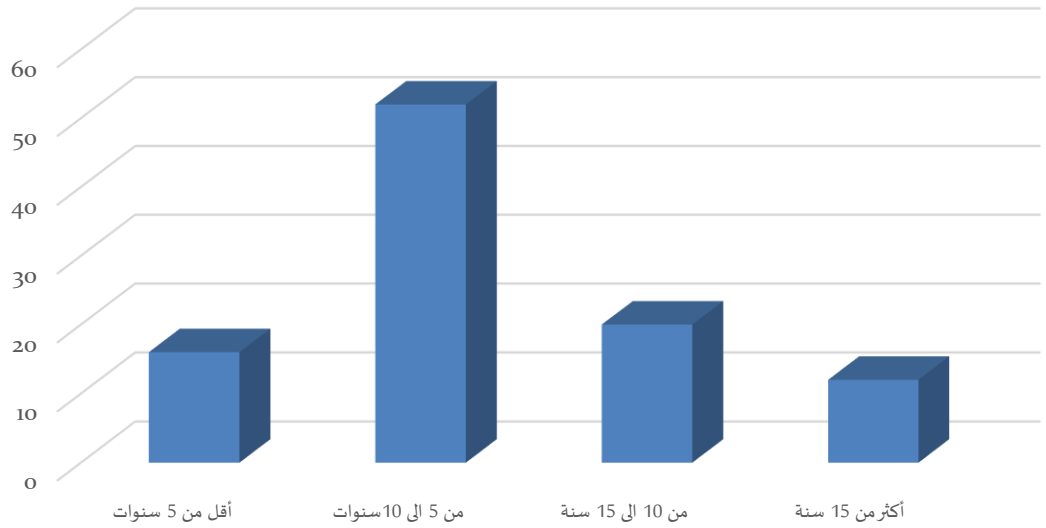

نلاحظ من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، أن فئة من 5 إلى 10 سنوات هي الفئة المستحوذة على أكبر نسبة وهي 52 % ثم تليها فئة من 10 إلى 15 سنة بنسبة 20% وتأتي بعدها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 16 %، وأخيرا فئة أقل من 15 سنة بنسبة 12 %

2/ مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في الجزائر

الجدول رقم (5): يوضح المدارس التي تم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية

المدارس التي تم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد	25	%100
المدارس التي تعمل بنظام الدوامين	00	%00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن جل الإجابات وجهت لعبارة " المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد " بنسبة 100 %، بينما عبارة " المدارس التي تعمل بنظام الدوامين " كانت النسبة بها 00% وهذا دليل على أن المدارس التي تعتمد الألواح الإلكترونية هي التي تعمل كلها بنظام الدوام الواحد

الجدول رقم (6): يوضح إذا ما كان اعتماد الألواح الإلكترونية يتم في كل السنوات

اعتماد الألواح الالكترونية يتم في كل السنوات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	25	%100

نلاحظ من الجدول رقم (6) الذي يوضح إذا ماكان اعتماد الالواح الإلكترونية يتم في كل السنوات أن كل الإجابات كانت بـ " لا " بنسبة 100 % .، مقابل نسبة 00 % للإجابات بـ " نعم "، وهذا ما يدل على أن اعتماد الألواح الإلكترونية يكون في سنوات معينة فقط وليس في كل السنوات، وقد يعود ذلك إلى الشروط التي أقرتها وزارة التربية الوطنية فيم يتعلق بالسنوات التي تسمح للتلميذ باستعمال الالواح الإلكترونية .

الجدول رقم (7): يوضح السنوات التي يتم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية

السنوات التي يتم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
الطور الأول(سنوات الأولى والثانية)	00	% 00
الطور الثاني (سنوات الثالثة والرابعة والخامسة)	25	%100

نلاحظ الجدول رقم (7) أن كل الاجابات كانت تصب في خانة " الطور الثاني (سنوات الثالثة والرابعة والخامسة) " بنسبة 100% في المقابل لا يوجد أحد من المبحوثين اختار الإجابة الثانية والمتعلقة بالطور

الأول والخاص بالسنة الأولى والثانية بنسبة 00 %، وهذا يدل على أن السنوات التي يتم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية هي الثالثة والرابعة والخامسة والمتعلقة بالطورالثاني .

الجدول رقم (8): يوضح درجة إعتماد الألواح الإلكترونية في كل المواد

يتم الاعتماد على الألواح الالكترونية في كل المواد	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أنه لم يتم الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل المواد، حيث أن نسبة الإجابات التي تشير إلى عدم الاعتماد على الألواح الإلكترونية تبلغ 100%، مقابل نسبة 0% للإجابات التي أشارت إلى أنه يتم اعتماد الألواح الالكترونية في كل المواد، وبالتالي، يمكن القول بأنه لا يتم الاعتماد على الألواح الإلكترونية في جميع المواد في المدارس التي يدرس بها الأفراد في العينة المدروسة.

الجدول رقم (9): يوضح المواد التي لا يتم الاعتماد فيها على الألواح الإلكترونية

المواد التي لايتم الاعتماد فيها على الألواح الالكترونية	التكرار	النسبة
المواد الأساسية(لغة –رياضيات – اسلامية – مدنية– تاريخ – جغرافيا – علمية – فرنسية)	00	%00
مواد الايقاظ (تربية تشكيلية وموسيقية وبدنية)	25	%100

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن كل المبحوثين إختاروا اجابة مواد الإيقاظ (تشكيلية – موسيقية – بدنية) بنسبة 100% في حين كانت نسبة الاجابة على عبارة المواد الأساسية 00 %، وهذا ما يدل على أن المواد التي يتم الإعتماد فيها على الألواح الإلكترونية هي مواد الإيقاظ (تربية تشكيلية وتربية موسيقية وتربية بدنية) .

الجدول رقم (10): يوضح إذا ماكان اعتماد الألواح الإلكترونية يكون في حصة كاملة

يتم الاعتماد على الألواح الالكترونية حصة كاملة	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	25	%100

من الجدول رقم (10) يتضح أنه لا يتم الاعتماد على الألواح الإلكترونية مدة الحصة كاملة، حيث أن جميع الإجابات تشير إلى عدم الاعتماد على الألواح الإلكترونية لمدة الحصة كاملة، ويبلغ مجموع الإجابات التي تشير إلى ذلك هو 100.%، بينما الاجابات التي تشير بـ" لا " هو 00 % .

الجدول رقم (11): يوضح المدة التي يتم فيها الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل حصة

المدة المعمول بها في كل حصة	التكرار	النسبة
من 10 إلى 15 دقيقة	9	%36
من 20 إلى 30 دقيقة	13	%52
من 35 إلى 45 دقيقة	3	%12
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن البيانات تشير إلى أن هناك توزيعًا متنوعًا للمدة التي يتم فيها الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل حصة، حيث يبدو أن المدة تتراوح بين 10 و 30 دقيقة على الأغلب، إذ أن نسبة 52% من الإجابات تشير إلى أن المدة تتراوح بين 20 و 30 دقيقة، في حين تشير نسبة 36% من الإجابات إلى أن المدة تتراوح بين 10 و 15 دقيقة، وتشير نسبة 12% من الإجابات إلى أن المدة تتراوح بين 35 و 45 دقيقة. وبالتالي، يمكن القول بأن المدة التي يتم فيها الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل حصة تختلف تبعًا لكل أستاذ أو أستاذة والاستراتيجية التعليمية التي يتبعها .

3/ طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

الجدول رقم (12): يوضح إذا ماكان التلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية طيلة السنة الدراسية

التلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية طيلة السنة الدراسية	التكرار	النسبة
نعم	23	%92
لا	2	%8
المجموع	25	%100

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن نسبة 92% من الإجابات تشير إلى أن التلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية طوال السنة الدراسية، بينما تشير 8% من الإجابات إلى عدم استخدام اللوحة الإلكترونية طوال السنة الدراسية، وبناء على هذه النتائج فإن النلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية طيلة السنة الدراسية .

الجدول رقم (13): يوضح إذا ماكانت هناك صعوبات في استعمال الألواح الإلكترونية من قبل التلاميذ

هناك صعوبات في استعمال الألواح الإلكترونية من قبل التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	9	%36
لا	16	%64
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن غالبية التلاميذ لم يواجهوا صعوبات في استخدام الألواح الإلكترونية وهي النسبة الغالبة والتي تقدر بـ 64%، في حين تشير نسبة 36% من الإجابات إلى وجود صعوبات صادفت التلاميذ في استخدام الألواح الإلكترونية، وهذا يبرز أن التلاميذ يستعملون الألواح الإلكترونية بكل سهولة وإتقان، وهذا راجع إلى أنهم يستعملونها بصورة مستمرة في حياتهم اليومية .

الجدول رقم (14): يوضح الأغراض من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية

الغرض من استخدام الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
تخفيف ثقل المحفظة	25	%100
التسلية والترفيه	00	%00

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن الغرض الرئيسي من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية هو تخفيف ثقل المحفظة، حيث أن نسبة 100% من الإجابات تشير إلى هذا الغرض، في حين أن غرض التسلية والترفيه لم يتم اختياره من قبل المبحوثين وكانت تسبته 00 %، يمكن أن يكون الغرض الرئيسي مرتبطًا بالحاجة إلى تقليل الحمل الذي يتحمله التلاميذ في حمل الكتب والمواد الأخرى، وبالتالي تحسين الراحة والرفاهية الجسدية للتلاميذ وتجنب التعرض للأمراض خاصة على مستوى العمود الفقري، إضافة إلى الاستراتيجية التي تنتهجها الوزارة الوصية لعصرنة قطاع التربية .

الجدول رقم (15): يوضح مدى تأقلم التلاميذ مع الألواح الإلكترونية

تأقلم التلاميذ مع الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	00	%00

من خلال الجدول رقم (15) يتضح أن جميع التلاميذ قد تأقلموا مع الألواح الإلكترونية، حيث أن نسبة 100% من الإجابات تشير إلى أن المتعلمين قد تأقلموا مع استخدام الألواح الإلكترونية، بينما لم تكن إي إجابة بـ " لا " أي بنسبة 00% ، يمكن أن يعكس هذا التأقلم قدرة التلاميذ على التكيف مع التغييرات التكنولوجية والتعلم السريع والفعال لاستخدام الألواح الإلكترونية في البيئة التعليمية، إضافة إلى أنهم يستعملون هذه الأجهزة الإلكترونية الذكية في حياتهم اليومية باستمرار

الجدول رقم (16): يوضح إذا ماكان التلاميذ يستغلون فعلا الألواح الإلكترونية في اكتساب تعلماتهم

التلاميذ يستغلون الألواح الإلكترونية في اكتساب تعلماتهم	التكرار	النسبة
نعم	22	%88
لا	3	%12
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم (16) يتضح أن أغلبية التلاميذ يستغلون الألواح الإلكترونية في اكتساب تعلماتهم، حيث تشير نسبة 88% من الإجابات إلى أن التلاميذ يستغلون الألواح الإلكترونية فعلا في اكتساب تعلماتهم، في حين تشير نسبة 12% من الإجابات إلى عدم استغلال التلاميذ للألواح الإلكترونية في اكتساب تعلماتهم. يمكن أن يرجع ذلك إلى فعالية استخدام الألواح الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم

الجدول رقم (17): يوضح ماإذا كانت الألواح الإلكترونية تعوض الكتاب الورقي بنجاح

الألواح الإلكترونية تعوض الكتاب الورقي بنجاح	التكرار	النسبة
نعم	8	%32
لا	17	%68
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (17) أن أغلبية المبحوثين لا يعتقدون أن الألواح الإلكترونية عوضت الكتاب الورقي بنجاح، حيث تشير نسبة 68% من الإجابات إلى أن الألواح الإلكترونية لم تعوض الكتاب الورقي بنجاح، في حين تشير نسبة 32% من الإجابات إلى أن الألواح الإلكترونية عوضت الكتاب الورقي بنجاح. يمكن أن يرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل الرغبة في استخدام الكتاب الورقي لأسباب شخصية أو الاعتياد على استخدامه، وقد يكون هذا الاعتماد على الكتاب الورقي مرتبطًا بنوعية المواد التعليمية أو الأنشطة الدراسية

الجدول رقم (18): يوضح امكانية التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية

بإمكان التلاميذ التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	4	%16
لا	21	%84
المجموع	25	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن معظم الأساتذة المبحوثين لا يعتقدون أنه يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استخدام الألواح الإلكترونية، حيث تشير نسبة 84% من الإجابات إلى عدم إمكانية التخلي عن الكتاب الورقي، في حين تشير نسبة 16% من الإجابات إلى إمكانية التخلي عن الكتاب الورقي. ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل الحاجة إلى استخدام الكتب الورقية في بعض المواد التعليمية التي لا يمكن استخدام الألواح الإلكترونية فيها بالكامل، أو الرغبة في الاستخدام المتوازن لكل من الكتاب الورقي والألواح الإلكترونية

4/ طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

الجدول رقم (19): يوضح إذا ماكان الأساتذة قد استفادوا من دورات تكوينية حول الاستعمال البيداغوجي للألواح الإلكترونية

استفاد الأساتذة من دورات تكوينية حول الاستعمال البيداغوجي للألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	24	%96
لا	1	%4
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (19) أن أعلبية الأساتذة قد استفادوا من دورات تكوينية حول الاستخدام البيداغوجي للألواح الإلكترونية من قبل المفتشين التربويين، حيث تشير نسبة 96% من الإجابات إلى أن الأساتذة

استفادوا من هذه الدورات التكوينية، في حين تشير نسبة 4% من الإجابات إلى عدم استفادة الأساتذة من هذه الدورات التكوينية. يمكن أن يرجع ذلك إلى أهمية هذه الدورات في تعزيز فهم الأساتذة للأدوات والتقنيات المتاحة على الألواح الإلكترونية وكيفية استخدامها بشكل فعال وفي سياق التعلم البيداغوجي

الجدول رقم (20): يوضح استفادة جميع التلاميذ من الألواح الإلكترونية

استفاد جميع التلاميذ من الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	22	%88
لا	3	%12
المجموع	25	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن أغلب التلاميذ استفادوا من الألواح الإلكترونية، حيث تشير نسبة 88% من الإجابات إلى أن التلاميذ استفادوا من الألواح الإلكترونية، في حين تشير نسبة 12% من الإجابات إلى عدم استفادة التلاميذ من الألواح الإلكترونية. يمكن أن يرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني بشكل فعال وتلبية احتياجات التلاميذ المختلفة وتوفير بيئة تعليمية متميزة. ومع ذلك، قد يكون هناك بعض التلاميذ الذين لم يتمكنوا من الاستفادة من الألواح الإلكترونية بسبب عدم توافر الوسائل اللازمة أو الدعم الكافي، أو بسبب تعرض الألواح لبعض الأعطال أو مشكل شحن بطاريايتها بسبب انقطاع الكهرباء في المناطق النائية

الجدول رقم (21): يوضح مدى وصل الألواح الإلكترونية بشبكة الأنترنت

الألواح الإلكترونية موصولة بشبكة الانترنت	التكرار	النسبة
نعم	1	%4
لا	24	%96
المجموع	25	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن الألواح الإلكترونية التي استخدمها التلاميذ لم تكن موصولة بشبكة الإنترنت، حيث تشير نسبة 96% من الإجابات إلى أن الألواح الإلكترونية لم تكن موصولة بشبكة

الإنترنت، في حين تشـير نسـبة 4% من الإجابات إلى أن الألواح الإلكترونية كانت موصـولة بشـبكة الإنترنت. قد يكون هذا بسبب عدم توفر شبكة الإنترنت في بعض المناطق خاصة النائية، أو عدم توفر شـبكة الإنترنت بشـكل مسـتمر في بعض الأحيان، كما أن بعض الأنشـطة التعليمية يمكن أن تتم دون الحاجة إلى الإتصال بالأنترنت .

الجدول رقم (22): يوضح مدى توفر عربات شحن خاصة بالألواح الإلكترونية في المدارس الإبتدائية

توفر عربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية في المدارس الإبتدائية	التكرار	النسبة
نعم	21	%84
لا	4	%16
لمجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (22) أن معظم المدارس التي تم استطلاع أساتذتها تملك عربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية، حيث تشير نسبة 84% من الإجابات إلى وجود عربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية في المدرسة، في حين تشير نسبة 16% من الإجابات إلى عدم وجود عربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية في المدرسة. يمكن أن يرجع ذلك إلى أهمية توفير وسائل الشحن اللازمة للألواح الإلكترونية لضمان توفرها للتلاميذ في أي وقت، وتجنب انقطاعها بسبب نفاد الشحن، كما أن وجود عربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية قد يساعد على تنظيم وتسهيل عملية الشحن وتخزين الألواح الإلكترونية

الجدول رقم (23): يوضح مدى تقديم النصائح للتلاميذ ترتبط بالحفاظ على الألواح الإلكترونية

تقدم نصائح للتلاميذ ترتبط بالحفاظ على الألواح الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	25	%100
لا	00	%00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن جميع التلاميذ تلقوا نصائح حول ضرورة الحفاظ على الألواح الإلكترونية من قبل الأساتذة، حيث تشير نسبة 100% من الإجابات إلى أنه تم تقديم نصائح للتلاميذ بضرورة الحفاظ على الألواح الإلكترونية، في حين يمكن أن يرجع ذلك إلى أهمية الحفاظ على الألواح

الإلكترونية والعناية بها لتجنب الأضرار والتأكد من استمرارية عملها بشكل صحيح، ويمكن أن تشمل هذه النصائح التخزين الآمن للألواح الإلكترونية وتفادي المخاطر مثل السقوط أو الاحتكاك بالمواد الضارة، وتجنب إيقاف تشغيل الألواح الإلكترونية بشكل مفاجئ وتجنب التعرض للحرارة الشديدة أو الرطوبة الزائدة.

الجدول رقم (24): يوضح الزيارات المستمرة التي تم القيام بها من قبل المفتشين لنجاح مشروع الألواح الإلكترونية

هناك بعض الزيارات التوجيهية المستمرة من قبل المفتشين للوقوف على نجاح العملية	التكرار	النسبة
نعم	21	%84
لا	4	%16
المجموع	25	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن بعض المدارس التي تم استطلاع أساتذتها تلقت زيارات توجيهية من قبل المفتشين التربويين للوقوف على نجاح العملية، حيث تشير نسبة 84% من الإجابات إلى وجود زيارات توجيهية، في حين تشير نسبة 16% من الإجابات إلى عدم وجود زيارات توجيهية. يمكن أن تكون هذه الزيارات جزءًا من جهود المدارس لتحسين جودة التعليم وتطوير العملية التعليمية، وقد يساعد وجود المفتشين التربويين في تحديد النواحي التي تحتاج إلى تحسين وتقديم توصيات ونصائح لتحسين الجودة والكفاءة في التعليم.

5/ اتجاهات الأساتذة نحو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

الجدول رقم (25): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم الدرس

اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم سير الدرس	التكرار	النسبة
معارض بشدة	00	%00
معارض	5	%20
محايد	00	%00
موافق بشدة	3	%12
موافق	17	%68
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (25) أن معظم الأساتذة الذين تم استطلاعهم يوافقون على أن استخدام الألواح الإلكترونية يسهل تقديم سير الدرس، حيث تشير 68% من الإجابات إلى الموافقة على هذه الفكرة، في حين تشير 20% من الإجابات إلى المعارضة له، وتشير 12% من الإجابات إلى الموافقة بشدة عليه. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية يوفر وسيلة مرئية وتفاعلية لتقديم المعلومات وتسهيل عملية التعلم، كما يمكن أن يساعد في توضيح المفاهيم وتبسيط الأمور، ويمكن أن يوفر أيضًا تجربة تعليمية ممتعة وشيقة للتلاميذ . ومع ذلك، يمكن أن يحتاج بعض التلاميذ إلى أساليب تعليمية مختلفة تناسب احتياجاتهم الفردية.

الجدول رقم (26): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ

اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ	التكرار	النسبة
معارض بشدة	00	%00
معارض	4	%16
محايد	1	%4
موافق بشدة	4	%16
موفق	16	%64
المجموع	25	%100

يوضح الجدول أن 64٪ من الأشخاص المدرجين في العينة يوافقون على أن استخدام الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ. ويتوزع هؤلاء بين 4 أشخاص (16٪) يوافقون بشدة و 16 شخصًا (64٪) يوافقون بشكل عام، في حين يعارض 4 أشخاص (16٪) واحدون (4٪) محايدون.

ويمكن استنتاج أن الألواح الإلكترونية يمكن أن تكون أداة فعالة في تحسين تجربة التعلم لدى التلاميذ، ويمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على مستوى الفهم والاستيعاب والمشاركة في الفصل الدراسي. ومع ذلك، فإن هناك أشخاص معينين (16٪) يعارضون استخدام الألواح الإلكترونية ويفضلون استخدام الأساليب التقليدية، وهذا يشير إلى أن الألواح الإلكترونية لا تتناسب مع جميع الأساليب التعليمية ولا تلبي احتياجات جميع التلاميذ.

الجدول رقم (27): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يعمل على إحداث جو من النقاش

اعتماد الألواح الالكترونية يحدث جو من النقاش	التكرار	النسبة
معارض بشدة	0	%00
معارض	4	%16
محايد	5	%20
موافق	14	%56
موافق بشدة	2	%8
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (27) أن الرأي متباين بين الأساتذة الذين تم استطلاعهم حول مدى تأثير استخدام الألواح الإلكترونية في إحداث جو من النقاش، حيث يشير 56% من الإجابات إلى الموافقة على هذه الفكرة، في حين يشير 16% من الإجابات إلى المعارضة له، ويشير 20% من الإجابات إلى الحيادية، ويشير 8% من الإجابات إلى الموافقة بشدة عليه. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية يمكن أن يساعد في إحداث جو من النقاش وتعزيز التفاعل بين التلاميذ، حيث يمكن للألواح الإلكترونية توفير وسيلة سهلة للتلاميذ للتواصل والمناقشة حول الموضوعات المطروحة، ويمكن أن يساعد في تشجيع التلاميذ على التعاون والتفاعل بين بعضهم البعض. ومع ذلك، فإن بعض التلاميذ قد يشعرون بالراحة أكثر عند النقاش والتفاعل وجهاً لوجه بدلاً من استخدام الألواح الإلكترونية

الجدول رقم (28): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى التحصيل الدراسي

اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
معارض بشدة	00	%00
معارض	4	%16
محايد	5	%20
موافق بشدة	2	%8
موافق	14	%56
المجموع	25	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن الرأي متباين بين الأساتذة الذين تم استطلاعهم حول مدى تأثير استخدام الألواح الإلكترونية في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، حيث يشير 28% من الإجابات إلى الموافقة على هذه الفكرة، في حين يشير 28% من الإجابات إلى المعارضة له، ويشير 32% من الإجابات إلى الحيادية، ويشير 12% من الإجابات إلى الموافقة بشدة عليه. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن تأثير استخدام الألواح الإلكترونية على مستوى تحصيل التلاميذ يعتمد على الطريقة التي يتم بها استخدام تلك الألواح، حيث إذا تم استخدامها بشكل صحيح وفعال، فإنها يمكن أن تساعد في تعزيز تحصيل التلاميذ وتحسين فهمهم للمواد التعليمية، ولكن إذا تم استخدامها بشكل غير فعال أو سيئ، فإنها قد لا تؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل التلاميذ. يمكن أن يتأثر أيضًا تأثير استخدام الألواح الإلكترونية بعوامل أخرى مثل نوع الألواح وجودة البرامج والتطبيقات المستخدمة وكيفية تدريس المادة التعليمية

الجدول رقم (29): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ

اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ	التكرار	النسبة
معارض بشدة	00	%00
معارض	1	%4
محايد	5	%20
موافق بشدة	3	%12
موافق	16	%64
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (29) أن الأساتذة الذين تم استطلاعهم يوافقون على أن استخدام الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ، حيث يشير 64% من الإجابات إلى الموافقة على هذه الفكرة، في حين يشير 20% من الإجابات إلى الحيادية، ويشير 12% من الإجابات إلى الموافقة بشدة عليه، ويشير 4% من الإجابات إلى المعارضة له. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية يمكن أن يزيد من الدافعية للتلاميذ، حيث يمكن أن توفر الألواح الإلكترونية تجربة تعليمية شيقة وممتعة للتلاميذ، كما يمكن أن تحفز التلاميذ على المشاركة والتفاعل والتعلم بشكل أكثر فعالية، ويمكن أن تساعد في تحسين مهارات التواصل والتعاون بين التلاميذ. ومع ذلك، يمكن أن يؤثر الأسلوب التعليمي وجودة المحتوى الإلكتروني المقدم على الألواح على مدى تأثيرها في زيادة الدافعية للتلاميذ.

الجدول رقم (30): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على ملكة القراءة

اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على ملكة القراءة	التكرار	النسبة
معارض بشدة	00	%00
معارض	4	%16
محايد	3	%12
موافق بشدة	6	%24
موافق	12	%48
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم (30) يتضح أن الألواح الإلكترونية تتسبب في إنهاء ملكة القراءة. فقد أظهرت الإجابات أن 48% من الأساتذة يوافقون على أن استخدام الألواح الإلكترونية يؤدي إلى إنهاء ملكة القراءة، في حين يشير 24% من الإجابات إلى الموافقة بشدة على هذه الفكرة، ويشير 16% من الإجابات إلى المعارضة له، ويشير 12% من الإجابات إلى الحيادية. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية لا يعني بالضرورة إنهاء ملكة القراءة، بل يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على ممارسة القراءة، حيث يمكن للألواح الإلكترونية توفير وصول سهل وسريع إلى الكتب الإلكترونية والمصادر التعليمية، ويمكن أن تساعد في تحفيز التلاميذ على القراءة وتعزيز مهاراتهم اللغوية والإبداعية. ومع ذلك، يجب أن يتم استخدام الألواح الإلكترونية بشكل متوازن مع القراءة الورقية لضمان تطوير مهارات التلاميذ في القراءة والكتابة والتعبير.

الجدول رقم (31): يوضح اعتماد الألواح الإلكترونية بقضي على الفضول العلمي

اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على الفضول العلمي	التكرار	النسبة
معارض بشدة	2	%8
معارض	4	%16
محايد	11	%44
موافق بشدة	5	%20
موافق	3	%12
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم (31) أن الأساتذة المبحوثين كانوا متحفظين في الإجابة عن هذا الطرح، فقد أظهرت الإجابات أن نسبة 44% من الأساتذة يشعرون بالحيادية تجاه هذه الفكرة، في حين يشير نسبة 20% من الإجابات إلى الموافقة بشدة على هذه الفكرة، وتشير نسبة 16% من الإجابات إلى المعارضة له، وتشير نسبة 12% من الإجابات إلى الموافقة، وتشير نسبة 8% من الإجابات إلى المعارضة بشدة. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية لا يعني بالضرورة إنهاء الفضول العلمي، حيث يمكن للألواح الإلكترونية توفير مصادر إضافية للتعلم والبحث والاستكشاف، ويمكن أن تساعد في توسيع آفاق التلاميذ وتحفيزهم على استكشاف المزيد من المواضيع العلمية. ومع ذلك، يجب عدم الاعتماد بشكل كلي على الألواح الإلكترونية، ويجب توفير فرص للتعلم العملي والاستكشاف في العالم الحقيقي لمساعدة التلاميذ على تحسين مهاراتهم في الاكتشاف العلمي

الجدول رقم (32): اعتماد الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز .

اعتماد الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز	التكرار	النسبة
معارض بشدة	1	%4
معارض	2	%8
محايد	2	%8
موافق	15	%60
موافق بشدة	5	%20
المجموع	25	%100

من خلال ما جاء في الجدول رقم (32) يبدو أن الألواح الإلكترونية قد تسببت في نقص التركيز، فقد أظهرت الإجابات أن نسبة 60% من الأساتذة يوافقون على أن استخدام الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز، في حين يشير 20% من الإجابات إلى الموافقة بشدة على هذه الفكرة، وتشير نسبة 8% من الإجابات إلى المعارضة له، وتشير نسبة 8% من الإجابات إلى الحيادية، وتشير نسبة 4% من الإجابات إلى المعارضة بشدة. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية يمكن أن يساعد في تحسين التركيز عند التلاميذ، حيث يمكن للألواح الإلكترونية توفير بيئة تعليمية مريحة وخالية من الانشغالات والضوضاء، ويمكن أن تساعد في تحسين مهارات التركيز والانتباه من خلال استخدام الأدوات التفاعلية والألعاب التعليمية. ومع ذلك، يجب مراقبة وقت استخدام الألواح الإلكترونية وتوفير فرص للاستراحة والتحرك والتفاعل الاجتماعي للمحافظة على صحة التلاميذ النفسية والجسدي، ومن خلال النزول إلى الميدان بإحدى المدارس الإبتدائية بولاية قالمة لاحظت أن الكثير من التلاميذ يقومون بالولوج إلى بعض التطبيقات الخاصة بالألواح الإلكترونية أثناء الحصة، إضافة إلى تكبير وتصغير صورة الجهاز بصورة مستمرة الشئ الذي ينقص من التركيز فعلا .

الجدول رقم (33): يوضح تفاعل التلاميذ مع الألواح الإلكترونية .

تفاعل التلاميذ مع الألواح الإلكترونية بـ:	التكرار	النسبة
قبول	25	%100
رفض	00	%00

يبدو أن التلاميذ يتفاعلون بصـــورة ممتازة مع الألواح الإلكترونية، فقد أظهرت الإجابات أن 100% من التلاميذ يتفاعلون أثناء اســـتخدامهم الألواح الإلكترونية، من خلال دراســـتنا الميدانية ببعض المدارس الإبتدائية بولاية قالمة لاحظت أن هناك شـغف كبير وحماسـة من قبل المتعلمين وهم يسـتخدمون الألواح الإلكترونية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الألواح الإلكترونية تعتبر وسـيلة سـهلة ومريحة للتعلم والتفاعل، وتتيح للتلاميذ الوصـول إلى المصـادر التعليمية والأدوات التفاعلية بسـهولة وفي أي وقت ومن أي مكان. ومع ذلك، يجب أن يتم اسـتخدام الألواح الإلكترونية بشـكل متوازن مع القراءة الورقية والتفاعل الاجتماعي والنشاطات الخارجية للحفاظ على صحة واستقرار التلاميذ النفسي والجسدي،

الجدول رقم (34): يوضح تقييم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر .

اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر	التكرار	النسبة
مقبول	20	%80
مقبول نوعا ما	5	%20
المجموع	25	%100

يبدو أن استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر يحظى بقبول متوسط، وفقًا لاستطلاع الأساتذة. فقد أظهرت الإجابات أن نسبة 80% من الأشخاص يرون استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي مقبولًا، في حين تشير نسبة 20% من الإجابات إلى أنه مقبول نوعا ما. يمكن أن يرجع ذلك إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي يمكن أن يوفر فرصًا إضافية للتعلم والتفاعل، ويمكن أن يساعد في تحسين مهارات المتعلمين اللغوية والاجتماعية والتقنية، ويمكن أن يشجع على التفاعل والتعاون بين التلاميذ والمعلمين. ومع ذلك، يجب مراعاة ظروف البيئة والتقنية في المدارس وتوفير التدريب والدعم اللازم للمعلمين والتلاميذ لضمان الاستخدام الفعال والآمن للألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر

الجدول رقم (35): يوضح الإقتراحات التي يمكن تقديمها لهذا المشروع .

أقترح:	التكرار	النسبة
تزويد المدارس بالسبورة الإلكترونية	12	%48
تزويد الألواح بشبكة الأنترنيت	13	%52
المجموع	25	%100

بناءً على البيانات الموجودة في الجدول رقم (35)، يمكن اقتراح الإجراءات التالية لتعزيز استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم:

– تزويد المدارس بالسبورة الإلكترونية: يمكن أن يساعد تزويد المدارس بالسبورة الإلكترونية في توفير بيئة تعليمية مريحة ومناسبة للاستخدام الفعال للألواح الإلكترونية في التعليم.

– تزويد الألواح الإلكترونية بشبكة الإنترنت: يمكن أن يوفر تزويد الألواح الإلكترونية بشبكة الإنترنت وصولًا سريعًا وسهلًا إلى المصادر التعليمية الإلكترونية والتواصل مع المعلمين والطلاب في جميع أنحاء العالم.

– تدريب المعلمين والتلاميذ: يجب توفير التدريب والدعم اللازم للمعلمين والتلاميذ لضمان الاستخدام الفعال والآمن للألواح الإلكترونية في التعليم، ويمكن أن يشمل التدريب التعرف على الأدوات والتطبيقات التعليمية الإلكترونية وكيفية استخدامها بشكل فعال.

– تعزيز التعاون بين المدارس والشركات التقنية: يمكن أن تعمل المدارس على تعزيز التعاون مع الشركات التقنية والمنظمات غير الحكومية لتوفير الأجهزة والبرامج التعليمية اللازمة وتحسين البنية التحتية للتكنولوجيا في المدارس

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

من خلال جدول الرقم 19 الذي يظهر أن الأساتذة قد استفادوا فعلا من دورات تكوينية من قبل المفتشين التربويين وكانت هناك جدية كبيرة واستراتيجية عمل واضحة ومنظمة واصرار ووعي كبير من قبل الجميع بضرورة النهوض لإنجاح هذه التكنولوجيا بصوره جيدة في التعليم الإبتدائي للحصول على الجودة وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة عبد الغني سليماني، وشرف الدين حاجي(2018) من حيث وعي وإدراك الأساتذة والمفتشين التربويين بنسبة عالية لأهمية ودور هذا التوظيف في الرفع من جوده التعلمات .

– تختلف الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة منيرة عبد الكريم الشديقات، ومحمد سليم الزبون (2020) التي بينت أن 82% من الأساتذة الذين استفادوا من التكوين لم تساعدهم المضامين الرقمية في التدريس بالمقابل الدراسة الحالية التي أظهرت أن جل الأساتذة الذين تلقوا دورات تكوينية بنسبة 100% ساعدتهم بشكل كاف على التوظيف البيداغوجي لهذه التكنولوجيا في العملية التعليمية

– من خلال جدول رقم 34 والذي يوضح إتجاهات الأساتذة في المدارس الإبتدائية أن استخدام الالواح الإلكترونية في المدارس الإبتدائية يحظى بقبول متوسط وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حمزة بهير وحسيبة برزوان والتي أظهرت أن معلمي المرحلة الإبتدائية لهم اتجاهات نحو استعمال الوسائط التعليم التكنولوجي الحديثه مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى متوسط

– وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسه قراد راضية، وحوريه بولعويدات (2022) حول أن الاطفال يقضون وقتا طويلا مع الألواح الإلكترونية يستخدمونها في مجالات متعددة وبنفس الطريقة، في المقابل الدراسة الحالية أظهرت أن التلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية لمدة معينة فقط مرتبطة بعد الحصص وبطبيعة النشاط، إضافة أنهم يستخدمونها فقط في الجانب التعليمي، إضافة إلى أن الألواح الإلكترونية غير وصولة بشبكة الأنترنت عكس الدراسة الاخرى التي التي يجد فيها الطفل شبكة الأنترنت التي تسمح له بالولوج إلى العديد من المجالات .

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء النظريات المقاربة

يعتمد التلاميذ على الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي، حيث تساعدهم في الكشف عن حجم التاثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية من خلال هذا الاعتماد، وهذا أنهم يسعون لتحقيق أهداف شخصية واجتماعية ويعتبرون الألواح الإلكترونيه كجهاز للحصول على المعلومات فهناك فرق كبير بين التلاميذ الذين يستعملون الالواح الإلكترونية وبين الذين لايستعملون الألواح الإلكترونية حيث يزيد هذا الجهاز من دافعيتهم وشغفهم وحماستهم في إبراز قدراتهم وتنمية مهاراتهم و مكتسباتهم

– تساهم الألواح الإلكترونية في زيادة الدافعية للتلاميذ وهذا ما وضحه الجدول رقم 26 حيث نجد أن نسبة 64% من الأساتذة الذين أكدوا على أن الاعتماد على الألواح الإلكترونية يزيد من دافعية التلاميذ وهذا ما تم ملاحظته أثناء القيام بالدراسة الميدانية في المدارس الإبتدائية، كما أن اعتماد التلاميذ على الألواح الإلكترونية يزيد من تفاعل التلاميذ والتي يعتبرونها مصدرا للمعلومات التي يتم البحث عنها، وهذا ماأكدته نتائج الجدول رقم (33) بنسبة 100% من الاساتذه الذين أكدوا على أن التلاميذ يتفاعلون بصورة ممتازة أثناء استخدام الألواح الإلكترونية .

يتضح من خلال النتائج المحصل عليها أن الأساتذة لديهم فكرة مدركين من خلالها أن التكنولوجيا أصبحت ضرورة ملحة وحتمية ومطلب رئيسي في عملية التعلم، وبناءعلى نتائج الدراسة الحالية نجد أن نسبة 64% من الأساتذة المبحوثين اعتبروا أن اعتماد الألواح الألكترونية يزيد من دافعية التلاميذ، وهذا ما أكدته نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان والتي أكدت أن التكنولوجيا هي من الضروريات ويجب السير في طريقها ومواكبة التطورات والعصرنة، وأنه لابد من الإعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تمكن كل العناصر التعليمية من معلم ومتعلم من الدافعية نحو استعمالها كالألواح الإلكترونية التي هي محور الدراسة الحالية ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة والمتمثلة في الألواح الإلكترونية أصبحت مهمة جدا في حياة الأفراد والمجتمع ككل وأن المدرسة لا تستطيع بمعزل عن هذه التكنولوجيا .

رابعا: النتائج العامة

– توصلت نتائج الدراسة إلى أن كل المدارس التي أُعتمدت فيها الألواح الإلكترونية تعمل بنظام الدوام الواحد حيث كانت النسبة المسجلة 100 %، وهذا راجع إلى أن وزارة التربية الوطنية من ضمن الشروط التي وضعتها في هذا المشروع أن تكون المدارس تعمل بنظام الدوام الواحد

– خلصت نتائج الدراسة إلى أنه يتم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في سنوات الثالثة والرابعة والخامسة فقط بنسبة 100 %، وهذا بناء على توصيات المختصين في وزارة الصحة بعدم اعتماد الألواح الإلكترونية للمتمدرسين الأقل من 8 سنوات .

– أظهرت نتائج الدراسة أنه يتم اعتماد الألواح الإلكترونية في كل المواد إلا في مواد الإيقاظ وهي التربية التشكيلية والتربية الفنية والتربية البدنية بنسبة 100%، وهذا طبقا لما ورد في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 حول توظيف تقنيات الإعلام والإتصال في قطاع التربية الوطنية الذي لم يدرج هذه المواد ضمن استعمالات الألواح الإلكترونية،

– خلصت الدراسة إلى أن طبيعة النشاط أو المادة المدروسة هي التي تحدد الحجم الساعي المعمول به في كل حصة والتي يستخدم فيها التلاميذ الألواح الألكترونية، فنجد بعض الأشطة لايتم فيها توظيف الألواح الإلكترونية مثل نشاط فهم المنطوق في مادة اللغة العربية لأنه يعتمد على الإستماع دون الحاجة إلى القراءة، بالمقابل فنجد نشاط القراءة والمطالعة فتوظف فيه الألواح الإلكترونية في كامل زمن الحصة والمقدر بـ 45 دقيقة .

– كشفت نتائج الدراسة أن التلاميذ يستخدمون الألواح الإلكترونية طيلة السنة الدراسية دون انقطاع .

– خلصت الدراسة إلى أن التلاميذ لم يجدوا صعوبات في استعمال الألواح الإلكترونية وتأقلموا معها بسهولة بنسبة 100 % وهذا راجع إلى أنهم متعودين على استعمالها بصورة مستمرة في حياتهم اليومية

– أظهرت الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أن الغرض الرئيسي من استخدام الألواح الإلكترونية هو تخفيف ثقل المحفظة بنسبة 100 %، كون هذه الفئة قد تتعرض إلى أضرار جسدية كاعوجاج العمود الفقري والذي يؤثر على عملية نمو الطفل وهذا ماحذر منه المختصون بوزارة الصحة، إضافة إلى جهود وزارة التربية الوطنية الرامية إلى جعل المدرسة الجزائرية مدرسة رقمية بامتياز.

– خلصت نتائج الدراسة أن مانسبته 68 % من المبحوثين يرون أن الألواح الإلكترونية لا يمكن أن تعوض الكتاب الورقي، مقابل نسبة 32% الذين يرون عكس ذلك .

– بينت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أنه لا يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية وهو مانسبته 84% مقابل 16 % يرون عكس ذلك، وهذا راجع حسب اعتقادهم إلى أن الألواح الإلكترونية هي وسيلة تلقين وتعليم أكثر منها تعلم، فهي تقدم المعرفة العلمية جاهزة وتحرم التلميذ من الإكتشاف والتفكير المجرد خاصة في المرحلة الابتدائية التي يكون فيها الطفل في أعلى حالات التخيل والتصور والتجرد حتى قبل الدخول إلى المدرسة .

– توصلت الدراسة إلى ما نسبته 96 % من الأساتذة قد استفادوا من دروات تكوينية حول الإستعمال البيداغوجي مؤطرة من قبل المفتشين التربويين، مقابل 4 % لم يستفيدوا من ذلك، وهذا يدل على أنه هناك استراتيجية متبعة من قبل الوزارة الوصية لإنجاح مشروع الألواح الإلكترونية، وعصرنة التعليم الإبتدائي

– أظهرت الدراسة أن مانسبته 96 % من المبحوثين أكدوا أن الألواح الإلكترونية غير موصولة بشبكة الأنترنت مقابل 4 % قالوا عكس ذلك، وهذا راجع إلى عدم توفر شبكة الأنترنت في الكثير من المناطق النائية

– خلصت الدراسة أن مانسبته 84 % أكدوا على وجود عربات شحن خاصة بالألواح الإلكترونية، في حين 16 % قالوا عكس ذلك، مما يدل على ضرورة توفير هذه العربات في المدارس لضمان شحن الألواح الإلكترونية والذي بدوره يضمن توفرها للتلميذ في كل الحصص الدراسية

– بينت نتائج الدراسات أن مانسبته 100% من الأساتذة المبحوثين قد قدموا نصائح وتوجيهات للتلاميذ بهدف الحفاظ على الألواح الإلكترونية، وهذا راجع إلى ضرورة الحفاظ عليها وعدم الحاق الضرر بها كتفادي سقوطها وعدم الضغط على الأزرار بصورة مستمرة مما قد يؤدي إلى اتلافها .

– أظهرت الدراسة أن المبحوثين يرون أن اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم الدرس بنسبة 68 % يرون كذلك أن اعتماد الألواح الإلكترونية يعمل على إحداث نوع من النقاش بنسبة 56 % ويزيد من فاعلية الدرس بنسبة 64 %، لأن اللوح الإلكتروني هووسيلة محفزة للتعلم وعنصر تشويق واهتمام التلاميذ حيث يمنحهم فرصة التركيز على الأفكار المهمة والاستفادة من عامل الوقت للخروج بالتعليم من الطريقة التقليدية إلى اكتساب مهارات التحليل المنطقي وحل المشكلات التي تعتبر المرتع الخصب لممارسة الفعل التعليمي التعلمي، فهذا البديل الرقمي سيساهم في تعزيز دافعية المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي .

– خلصت الدراسة إلى أن هناك تحفظ من قبل الأساتذة حول مدى تأثير الألوح الإلكترونية في التحصيل الدراسي بنسبة 32%، لأن هذا المشروع جديد لايمكن أن يؤثر على التحصيل الدراسي في هذه الفترة القصيرة .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل التحليلي السوسيولوجي للبيانات الميدانية، وتم التطرق إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة في ضوء التساؤلات وذلك بالرجوع إلى إجابات المبحوثين للوصول إلى الإجابة عن هذه التساؤلات، كما تم مناقشة النتائج في ضوء النظريات المقاربة والدراسات السابقة وذلك بمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

وقد توصلنا في الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي يزيد من دافعية التلاميذ وفاعليتهم أثناء الدراسة
- لا يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية
- تأقلم التلاميذ مع الألواح الإ لكترونية بسهولة
- سهولة استعمال الألواح الإلكترونية من قبل المتعلمين
- الغرض الرئيسي من استعمال الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي هو تخفيف ثقل المحفظة.

خاتمة

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة بحث واقع اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات، حيث تناول السؤال الأول: مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر، أم السؤال الثاني فتكلم عن طبيعة اعتماد الألواح الإلكترونية في العليم الابتدائي في الجزائر، والسؤال الثالث عن الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرافقة لاعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر، وأخيرا تطرق إلى اتجاهات الأساتذة نحو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر .

وقد كشفت نتائج الدراسة التي تم من خلالها استقضاء عينة من تلاميذ الطور الابتدائي الذين يعتمدون الألواح الإلكترونية وكذا طول مدة الاعتماد التي تساعد في تحقيق أهداف شخصية واجتماعية

وفي ذات السياق أكدت نتائج الدراسة على التفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ في اعتماد الألواح الإلكترونية ومساهمتها في إعطاء نفس جديد وديناميكية للمتعلمين من خلال زيادة دافعيتهم وحماسهم وشغفهم الكبير باعتماد هذه الألواح في دراستهم وبالتالي تحسين العملية التعليمية .

على العموم يمكن القول أن مشروع إدراج الألواح الإلكترونية هي خطوة إيجابية يمكن أن تأتي بثمارها في حال تظافر الجهود من قبل الفاعلين التربويين هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب على وزارة التربية الوطنية معالجة بعض النقائص مثل عدم الاكتفاء باستعمال الألواح الالكترونية كشاشة للتصفح، وينبغي استغلال الجانب التفاعلي الذي تتيحه اللوحات والتطبيقات الرقمية، من خلال إتاحة تمارين وأنشطة تسمح للتلاميذ بالعمل التفاعلي المباشر كإتاحة مجموعة من الخيارات التي يتم الضغط عليها وتحديدها الكترونيا، بشكل يجعل التلميذ يندمج في بيئة التعلم ويرغب فيها . فيكتسب مهارات تقنية، ومعارف دراسية في آن واحد.

هذه النتائج تبقى جزئية ومرتبطة بعينة الدراسة فقط، وهي بهذا الطرح غير قابلة للتعميم على مفردات أخرى.

إن هذا البحث يمكن أن يكون انطلاقة لمواضيع بحث مستقبلية في علم اجتماع الاتصال، أو في علوم أخرى.

الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج المتحصل عليها يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات:

- تعميم استعمال الألواح الالكترونية وتوسيع انتشارها في كل المدارس الابتدائية.
- تطوير التقنيات والتطبيقات الخاصة بالألواح الالكترونية وعدم الاكتفاء باستعمالها كشاشة للتصفح.
- اتاحة تمارين وأنشطة في الألواح الالكترونية تسمح للتلاميذ بالعمل التفاعلي المباشر.
- منح اللوحات الالكترونية للتلاميذ للعمل بها في المنازل وعدم الاكتفاء باستعمالها في الأقسام.
- اعتماد برنامج رقابة على الألواح الالكترونية لضمان استخدامها للدراسة.
- تحديث البرمجيات وتحيين البيانات الخاصة بالألواح الالكترونية واستغلال الطابع التفاعلي الذي تتيحه هذه الأخيرة والتطبيقات الالكترونية التي يتم تثبيتها عبرها.
- مساهمة الوزارة الوصية بنسبة 50% من سعر الألواح الالكترونية لتسهيل عملية اقتنائها من قبل الأولياء
- ربط الألواح الالكترونية بشبكة الأنترنيت.
- توفير سبورة ذكية في الأقسام، إضافة إلى تزويد الأساتذة بألواح الكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

باللغة العربية:

1. إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث الجامعية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة IMRAD)**، ط 4، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، الجزائر، 1998.
2. ابراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصـــال الحديثة وتأثيراتهاالاجتماعية والثقافية**، ط1، دارالكتاب الحديث، القاهرة،2012.
3. إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصـــال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
4. أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية**، ج3، ط1، دار الغرب الاسلامي،لبنان،1992
5. أبو القاســـم ســـعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي** 1830-1954 ، ج 3، ط1،،، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1988.
6. أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج 1، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
7. آجرون شارل، **تاريخ الجزائر المعاصر**، ترجمة عيسى عصفور، الجزائر.
8. إحســـان محمد الحســـن، **الأســـس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1982.
9. أرزقي شـــويتام، **المجتمع الجزائري وفعالياته في العهد العثماني(926-1246هـ/1519-1830)**، ط1، دارالكتاب العربي، الجزائر، 2009.
10. أيفون تيران، **المواجهات الثقافية في الجزائر المســـتعمرة**، دار القصـــبة للنشـــر، الجزائر، 2007.
11. أيفون تيران، **المواجهات الثقافية في الجزائر المستعمرة**، دار القصبة للنشر، الجزائر.
12. بسـام عبد الرحمان المشـاقبة، **الأسـس العلمية لنظريات الإعلام**، دار أسـامة للنشـر والتوزيع، الأردن، 2015.
13. بن سالم عبد الرحمن، **التشريع المدرسي الجزائري**، ط 3، المكتبة الوطنية، الجزائر،2000م

14. بوحوش عمار، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية**، ط 1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ألمانيا، 2019.
15. بوراس عيسى، **قانون المدرسة الخاصة للتربية والتعليم**، معهد المناهج، الجزائر،2009.
16. بوسعيد رندا، **التغير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الاعلام (قراءة نظرية مارشال ماكلوهان)**، جامعة الجلفة
17. الجاردي، عدنان حسين وآخرون، **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث التربية والإنسانية**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009
18. جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار الفكر العربي، 1978.
19. حسن على محمد، **تكنولوجيا الإتصال الحديثة (النشأة – التطور- الوظائف-التأثيرات)**، ط 2، دار البيان للطباعة والنشر، ، القاهرة، 2007/2006.
20. حسن علي محمد، **تكنولوجيا الإتصال الحديثة : النشأة – التطور- الوظائف – التأثير**، ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
21. حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
22. حسينة ين رقية، **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال والتحول نحو الإدارة الرقمية في المؤسسات الإعلامية(دراسة نظرية)**، المجلد 1، العدد1، 2022.
23. حلمي خضر ساري، **ثقافة الأنترنت دراسة في التواصل الإجتماعي**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
24. خليل صابات، جمال عبد العظيم، **وسائل الإتصال ونشأتها وتطورها**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
25. رحيمة الطيب عيساني، **الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع (جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج)**، الرياض، 2010.
26. ريال فايزة، **أدوات جمع البيانات في البحث العلمي (بين المزايا والعيوب)**، المجلد 4، العدد 4، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2021.
27. زرهوني الطاهر، **التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1991.

28. الزهراء بلعاليا، أمينة نبيح، **دور التكنولوجيا في تفعيل العملية التعليمية**، المجلد 1، دار الرافد للنشر، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2021.

29. عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد والمفاهيم والوسائل التطبيقات**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

30. العسلي بسام، **عبد الحميد بن باديس وبناء قاعدة الثورة الجزائرية**، ط1، دارالنفائس، بيروت، 1983.

31. عمامرة تركي رابح، **الشيخ عبد الحميد بن باديس: فلسفته وجهوده في التربية والتعليم**.

32. عمورة عمار، **الموجز في تاريخ الجزائر**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

33. فضيل دليو، **تاريخ وسائل الإعلام والإتصال**، ط 4، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ، الجزائر، 2013.

34. فضيل دليو، **تاريخ وسائل الإعلام**، ط3، دار أقطاب الفكر، 2007.

35. فضيل دليو، **تكنولوجيا الإعلام والإتصال الجديدة** (بعض تطبيقاتها التقنية)، دار هومة للنشر والتوزيع، 2014.

36. فضيل دليو، علي غربي وآخرون، **أسس المتهجية في العلوم الإجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.

37. فضيل دليو، **مدخل إلى الإتصال الجماهيري**، مخبر علم الاجتماع الإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003.

38. كمال الحاج، **نظريات الإعلام والإتصال**، منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020.

39. محمد السيد على، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

40. محمد الطاهر نصير، التسويق الإلكتروني، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

41. محمد الطيب العلوي، **بين الأصالة والتعريب**، الجزائر، 1998.

42. محمد الفاتح حمدي وآخرون، **تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة (الإستخدام والتأثير)**، ط1، مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع، ، الجزائر، 2011.

43. محمد الفاتح وآخرون، **تكنولوجيا الإتصال الحديثة الإستخدام والتأثير**، مؤسسة الحكمة و للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011.

44. محمد حسن سمير، **الإعلام والإتصال بالجماهير والرأي العام**، عالم الكتب، القاهرة، 1984.

45. محمد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية**، مكتبة النور، مصر.

46. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط 2، دار وائل للنشـــر والتوزيع، عمان، 1999.

47. محمد عمر الحاجي، **الأنترنت وإيجابياته وسلبياته**، ط1، دار المكتبي، دمشق، 2002.

48. مديرية التقويم والتوجيه والاتصـــال، **إصـــلاح المنظومة التربوية-النصـــوص التنظيمية**، الجزء1،ط1، المديرية الفرعية للتوثيق،2010 م.

49. مصطفى دعمس، **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2009.

50. مصـــطفى زايد، **التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرســـمي في الجزائر(1962- 1980)**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986.

51. معمر عبد المؤمن على، **مناهج البحث في البحوث الإجتماعية (الأســـاســـيات والتقنيات والأساليب)**، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.

52. منال هلال المزاهرة، **نظريات الإتصال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتورزيع، عمان، 2012.

53. موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة صحراوي بوزيد، ط2، دارالقصبة للنشر، الجزائر، 2006.

54. نسيسة فاطمة الزهراء، **منهجية وتقنيات البحث الإجتماعي** (سلسلة المحاضرات العلمية)، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان، 2015.

55. هشام رشدي خير الله، **محاضرات في نظريات الإعلام**، قسم العلوم الإجتماعية والإعلام، كلية التربية النوعية.

56. وزارة التعليم الوطنية الجزائرية (2015) : **الدفتر الاحصـــائي الخاص بالتعليم المتوســـط : الاستقصاء المدرسي**

57. وزارة التعليم الوطنية الجزائرية (2015) : **الدليل الأولى لاســـتخدام أرضـــية رقمنة قطاع التربية النسخة 0.1 صادر بتاريخ 2015/12/06.**

58. ياسين قرناني، **استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت**، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الدعوة ة والإعلام، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2010/2009.

الرسائل والمذكرات:

1. بختي إ، **دور الانترنت وتطبيقاته في مجال التسويق: دراسة حالة الجزائر .أطروحة مقدمة لنيل شـــهادة دكتوراه في العلوم الاقتصـــادية**، كلية العلوم الاقتصـــادية وعلوم التســـيير، جامعة الجزائر .2003/2002.
2. أنيسة بركات درار، **محاضرات ودراسات تاريخية وأدبية حول الجزائر**، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، د ب، 1995.
3. بلحســين رحوى عباســية، **النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي(دراســة ميدانية في أوســاط المدارس الإبتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري)**، رسـالة لنيل شـهادة دكتوراه في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة السانيا وهران، الجزائر، 2012/2011.
4. حميد حملاوي، **ملتقى المنهجية (مطبوعات بيداغوجية موجهة لطلبة الثالثة ليسانس إعلام)**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.
5. خلاف جلول، **وسائل الإتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، 2003/2000.
6. خير الله عصـــار، **محاضـــرات في منهجية البحث الإجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982
7. ســعيدة عباس، **مطبوعة مقياس نظريات الإعلام والإتصــال**، كلية العلوم الإســلامية، جامعة باتنة، 2021/2020
8. عبد الوهاب بوخنوفة، **المدرســـة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والإتصـــال، التمثل و الإســتخدمات**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السـياسـية والإعلام، جامعة بن يوسـف بن خدة، الجزائر،، 2007-2006
9. عدلان زروق، **مطبوعة محاضـرات في نظريات الإعلام والإتصـال سـنة ثالثة ليسـانس**، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، 2020/2019.

10. عليمة عقون، **استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم (دراسة ميدانية على عينة من أسر بمدينة خنشلة)**، أطروحة دكتوراه علم اجتماع، تخصص علم الاجتماع الثقافي والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2022/2021.

11. عليمة عقون، **استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على تقافتهم (** دراسة ميدانية على عينة أسر بمدينة خنشلة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021-2022

12. العمري، **دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر (2009-1995)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير .جامعة الجزائر، 2013/2012

13. قواسم محمد، **الفجوة الرقمية والمعلوماتية بين الدول العربية – دراسة مقارنة بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007/2006

14. لعقاب محمد، **مجتمع الاعلام والمعلومات: دراسة استكشافية للأنترنيتيين الجزائريين**، أطروحة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، كلية الاداب واللغات، جامعة الجزائر، 2001/2000

15. ماضوي مريم، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**("طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2012.

16. محمد لمين بونيف، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال (مطبوعات بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس LMD**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

17. مريم ماضوي، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الإجتماعي لدي الطالب الجامعي**، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والإتصال، 2013/2012

18. مريوش أحمد، **الحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العتماني**، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية، وزارة المجاهدين.

19. هشـــام عكوباش، **مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات الإتصـــال الجماهيري موجهة لطلبة السنة الإولى ماستر علوم الإعلام والإتصال تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2، الجزائر.

المقالات والمجلات:

1. بليرودح ثليثة، الحاســـوب ودوره في العملية التعليمية، **مجلة العربية**، عدد خاص (1)، المجلد (7)، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2020.
2. بن يوسف أحمد، نوري محمود، معوقات توظيف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في المؤسسات والإدارات العمومية الجزائرية، **مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا**، العدد14، 2016.
3. بومايلة ســـعاد، فارس بوباكور، أثر التكنولوجية الحديثة للإعلام والإتصـــال في المؤســـســـة الاقتصادية، **مجلة الاقتصاد والمناجمانت**، عدد3، الجزائر، 2004.
4. حمزة بهير، حسيبة برزوان، إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو استعمال وسائل التعليم التكنولوجية مع تلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم، (مقبول للنشـــر)، **مجلة بحث وتربية**، المجلد12، ط1، المعهد الوطني للبحث في التربية، 2022.
5. حمزة بهير، حســيبة برزوان، اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحواســتعمال وســائل التعليم التكنولوجية مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم (دراسة ميدانية على مستوى ثلاث مؤسسات تربوية ابتدائية على مســـتوى ولاية البليدة)، **مجلة بحوث وتربية**، المجلد12، العدد1، جامعة الجزائر2، 2022
6. ســالمي جمال، ســبل اندماج الجزائر في اقتصــاد المعرفة، **مجلة العلوم الإنســانية**، العدد8، 2005.
7. عابد أحلام، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات في رســم الســياســة العامة في الجزائر(مقبول للنشـر)، **المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية**، مجلد 6، عدد 1، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2022.
8. عبد الغني اســليماني، شــرف الدين حاجي، توظيف الموارد الرقمية بالمدرســة الإبتدائية الواقع والآفاق، **مجلة النداء التربوي**، العدد 21-22، المغرب، 2018
9. عزي عبد الرحمان، الثقافة وحتمية الاتصال، **مجلة المستقبل العربي**، بيروت، العدد 295، 2003.

10. العقون سعاد، المدرسة الجزائرية بين الدمج الاستعماري وبناء الوعي السياسي، **مجلة فكر ومجتمع**، العدد4، الجزائر، 2010.

11. علا أحمد المولا، إبراهيم أحمد الشرع، أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع أساسي في الرياضيات وفي تفاعلهم اللفظي في أثناء التدريس في الأردن، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 40، ملحق3، الأردن، 2013

12. العيد مسعود، حركة التعليم في الجزائر، **مجلة سيرتا**، العدد3، 1980،

13. فايزة مزاري، فريدة فلاك، اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد في دراسات مابعد التدرج ماستر (دراسة ميدانية على عينة من جلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة)، **مجلة التميز**، المجلد2، العدد1، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020.

14. قراد راضية، بولعويدات حورية، تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية)، (مقبول للنشر)، **مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد6، العدد1،2022،جامعة الوادي،الجزائر

15. قراد راضية، بولعويدات حورية، تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية)، **مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد 06، العدد 01، 2022

16. المشهداني، مؤيد محمود حمد، **مجلة الدراسات التاريخية والحضارية**، المجلد5، العدد16، 2013.

17. مصطفى محمد حميد اتوا، عبد الحميد ابن باديس وجهوده التربوية، **سلسلة دورية**، ، العدد57، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر،1997.

18. مغيزلي نوال، تكنولوجيا الإعلام والإتصال في الجزائر – دراسة للمؤشرات وتشخيص للمعيقات، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، العدد12، جامعة قسنطينة، 2018.

19. منيرة عبد الكريم الشديفات، محمد سليم الزبون، واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها (دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في قصبة المفرق)، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 47، العدد1، الأردن، 2020

20. مؤيد حاج صالح، أثر مواصفات المنتج والعوامل الشخصية والإجتماعية للمستهلك نحو الولاء للعلامة التجارية، دراسة ميدانية لمشتري أجهزة الهاتف المحمول في مدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية**، المجلد26، العدد الأول، 2010.

21. نور الدين زمام، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، عدد 11، جامعة محمد خيضر صالح، الجزائر، 2013.

المعاجم والقواميس

1. عبد القادر خلادي، **معجم قانون تكنولوجيا الاعلام والاتصال – عربي – فرنسي – انجليزي**، د.ن، 2008.
2. عيسى مومني، المنار : **قاموس لغوي عربي – عربي**، دار العلوم للنشر، د.ب.ن، 2008.
3. فلية فاروق، الزكي أحمد عبد الفتاح، **معجم مصطلحات التربية لفضاء اصطلاحا**، دار الوفاء للنشر، مصر، 2004.
4. معجم المعاني – **معجم عربي – عربي**

المراجع باللغة الأجنبية

1. charles-Robert Ageron,histoire de l ,algèrie comtompraire,tome 3,presses universitaires de France,paris,1979.
2. Mahfoud Bennoune,Education et dèvloppement en Algèrie,Alger,2000.
3. Boubkeur Ben Bouzid,la rèforme de l,èducation en Algèrie.

مواقع الانترنت

1. www.mawdoo 3 .com
2. www.karotech. .com.
3. www.technologynews.com
4. www.smart10.com
5. www.islamweb.net/media/index.php?page=A&id=133482
6. http ;//ennisr.forums.net/t57-topic
7. karouache10.blogspot.com
8. www.argeek.com
9. www.isalna.com
10. http ;//data-worldbank-org/indicator/IT.MLT.MAIN.P2 ?locations=DZ.
11. www.itu.int/en/ITU-D/statistics/pages/sat/default.aspx
12. http ;//data-worldbank-org/indicator/IT.CEL.SETS ?locations=DZ
13. www.nfaes.net/134.htm

الملاحق

محلق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم : علم الإجتماع

استمارة بحث حول

إعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية لولاية قالمة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب :

عبدي نجيب

إشراف الأستاذ:

محبوبي رفيق

ملاحظة : المعلومات الواردة في هذه الإستمارة لا تستخدم إلا لأعراض البحث العلمي

السنة الجامعية 2023/2022

أولا : البيانات الشخصية

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 – السن :

- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐
- من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐
- من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐
- أكثر من 50 سنة ☐

3 – المؤهل العلمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4 – الخبرة المهنية :

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 إلى 10 سنوات ☐
- من 10 إلى 15 سنة ☐
- أكثر من 15 سنة ☐

ثانيا : مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

5 – ماهي المدارس التي تم الإعتماد فيها على الألواح الإلكترونية ؟

- المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد ☐
- المدارس التي تعمل بنظام الدوامين ☐

6 – هل تم الإعتماد على الألواح الإلكترونية في كل السنوات ؟

نعم ☐ لا ☐

7 – في حالة الإجابة ب " لا " ، ماهي السنوات التي تُعتمد فيها الألواح الإلكترونية ؟

.....

.....

8– هل يُعتمد على الألواح الإلكترونية في كل المواد ؟

نعم ☐ لا ☐

9 – إذا كانت الإجابة ب " لا " ،ماهي المواد التي لايعتمد فيها التلميذ على الألواح الإلكترونية ؟

.....

.....

10 – هل يتم الإعتماد على الألواح الإلكترونية مدة الحصة كاملة ؟

نعم ☐ لا ☐

11 – إذا كانت الإجابة ب " لا " ، ماهي المدة المعمول بها في كل حصة ؟

.....

.....

ثالثا : طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

12 – هل يستخدم التلاميذ اللوحة الإلكترونية طيلة السنة الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

13 – هل هناك صعوبات صادفت التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

14 – ما هو الغرض من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية ؟

تخفيف ثقل المحفظة ☐ التسلية والترفيه ☐

أغراض أخرى : .....

.....

15 – هل تأقلم التلاميذ مع الألواح الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

16 – هل يستغل التلاميذ الألواح الإلكترونية فعلا في اكتساب تعلماتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

17 – هل الألواح الإلكترونية عوضت الكتاب الورقي بنجاح ؟

نعم ☐ لا ☐

18 – هل يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

رابعا : الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية المرافقة لاعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

19 – هل استفدتم من دورات تكوينية حول الإستعمال البيداغوجي للألواح الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

20 – هل استفاد جميع التلاميذ من الألواح الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

21 – هل الألواح الإلكترونية موصولة بشبكة الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

22 – هل المدرسة مزودة بعربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

23 – هل تم تقديم نصائح للتلاميذ بضرورة الحفاظ على الألواح الإلكتروني

نعم ☐ لا ☐

24 – هل كانت هناك بعض الزيارات التوجيهية المستمرة من قبل المفتشين التربويين للوقوف على نجاح العملية ؟

نعم ☐ لا ☐

خامسا : اتجاهات الأساتذة نحو اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

25 – اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم سير الدرس :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

26 – اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

27 – اعتماد الألواح الإلكترونية يعمل على إحداث جو من النقاش:

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

28 – اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

29 – اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

معارض بشدة ☐

30 – اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على ملكة القراءة :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

31 – اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على الفضول العلمي :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

32 – اعتماد الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز :

معارض بشدة ☐ موافق بشدة ☐

معارض ☐ موافق ☐

محايد ☐

33 – كيف تفاعل التلاميذ مع الألواح الإلكترونية ؟

قبول ☐ رفض ☐

34 – كيف تُقيِّم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر ؟

.....

.....

.....

35 – ماهي اقتراحاتكم في هذا الشأن ؟

.....

.....

.....

ملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم : علم الإجتماع

– دليل المقابلة –

إعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

– دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية قالمة –

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم اجتماع الإتصال

إعداد الطالب:

عبدي نجيب

إشراف الأستاذ:

محبوبي رفيق

ملاحظة : المعلومات الواردة في هذه الإستمارة لا تستخدم إلا لأعراض البحث العلمي

السنة الجامعية 2023/2022

1 – هل تفضل القراءة بالكتاب المدرسي أو الألواح الإلكترونية ؟

.....

.....

2 – ماهو الشيء الذي أعجبك في اللوحة الإلكترونية ؟

.....

.....

3 – ماهي الأجهزة الإلكترونية التي تستعملها في بيتك ؟

.....

.....

4 – هل لديك لوحة إلكترونية ؟

.....

.....

5 – هل تجيد الدخول إلى تطبيق مكتبتي في لوحتك الإلكترونية ؟

.....

.....

ملحق رقم 03

مديرية التربية لولاية قالمة

مصلحة البرمجة والمتابعة

مكتب البرمجة والإحصاء

قائمة المؤسسات المعنية باستخدام الألواح الإلكترونية

الرقم	المؤسسات التربوية	البلدية
01	إبتدائية شرفة أحمد	قالمة
02	إبتدائية أومدور وناسة	ين جراح
03	إبتدائية بوثلجة بوجمعة	هواري بومدين
04	إبتدائية مقلاتتي العكي	وادي الزناتي
05	إبتدائية ختلة خليفة	تاملوكة
06	إبتدائية دلول أحمد	عين العربي
07	إبتدائية ستيتي بلخير	عين صندل
08	إبتدائية قتاتلية عبد الله	بوحشانة
09	إبتدائية زيتوني عمار	قلعة بوصبع
10	إبتدائية دواخة لخضر	حمام دباغ
11	إبتدائية الركنية الجديدة	الركنية
12	إبتدائية مزياني علي	حمام النبائل
13	إبتدائية جاهل صالح	بوشقوف
14	إبتدائية برقطان الصادق	واد فراغة
15	إبتدائية غربي عمار	هيليوبوليس
16	إبتدائية محمد مرزقي	عين مخلوف

ملحق رقم 4: مخرجات برنامج التحليل الاحصائي SPSS

Statistiques				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
الجنس	1,88	,332	1	2
السن:	2,28	,678	1	4
المؤهل العلمي:	1,24	,436	1	2
الخبرة المهنية:	2,28	,891	1	4
ماهي المدارس التي تم الإعتماد فيها على الألواح الإلكترونية؟	1,00	,000	1	1
هل تم الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل السنوات؟	2,00	,000	2	2
في حالة الإجابة ب " لا «، ماهي السنوات التي تُعتمد فيها الألواح الإلكترونية؟	2,00	,000	2	2
هل يُعتمد على الألواح الإلكترونية في كل المواد؟	2,00	,000	2	2
إذا كانت الإجابة ب " لا"، ماهي المواد التي لايعتمد فيها التلميذ على الألواح الإلكترونية؟	2,00	,000	2	2
هل يتم الإعتماد على الألواح الإلكترونية مدة الحصة كاملة؟	2,00	,000	2	2
إذا كانت الإجابة ب " لا «، ماهي المدة المعمول بها في كل حصة؟	1,76	,663	1	3
هل يستخدم التلاميذ اللوحة الإلكترونية طيلة السنة الدراسية؟	1,08	,277	1	2
هل هناك صعوبات صادفت التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية؟	1,64	,490	1	2
ما هو الغرض من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية	1,00	,000	1	1
هل تأقلم التلاميذ مع الألواح الإلكترونية؟	1,00	,000	1	1
هل يستغل التلاميذ الألواح الإلكترونية فعلا في اكتساب تعلماتهم؟	1,12	,332	1	2
هل الألواح الإلكترونية عوضت الكتاب الورقي بنجاح؟	1,68	,476	1	2
هل يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية؟	1,84	,374	1	2
هل استفدتم من دورات تكوينية حول الإستعمال البيداغوجي للألواح الإلكترونية؟	1,04	,200	1	2
هل استفاد جميع التلاميذ من الألواح الإلكترونية؟	1,12	,332	1	2
هل الألواح الإلكترونية موصولة بشبكة الأنترنت؟	1,96	,200	1	2
هل المدرسة مزودة بعربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية؟	1,16	,374	1	2
هل تم تقديم نصائح للتلاميذ بضرورة الحفاظ على الألواح الإلكتروني	1,00	,000	1	1
هل كانت هناك بعض الزيارات التوجيهية المستمرة من قبل المفتشين التربويين للوقوف على نجاح العملية؟	1,16	,374	1	2
اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم سير الدرس:	2,56	,712	1	3
اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ:	2,56	,821	1	4
اعتماد الألواح الإلكترونية يعمل على إحداث جو من النقاش:	2,88	,833	1	4
اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ:	2,80	1,041	1	4

اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ:	2,92	,862	1	4
اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على ملكة القراءة:	2,48	1,005	1	4
اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على الفضول العلمي:	3,04	1,338	1	5
اعتماد الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز:	2,68	1,030	1	5
كيف تفاعل التلاميذ مع الألواح الإلكترونية؟	1,00	,000	1	1
كيف تُقيِّم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر؟	1,20	,408	1	2
ماهي اقتراحاتكم في هذا الشأن؟	1,52	,510	1	2

الجنس

		التكرار	النسبة
	ذكر	3	12,0
	انثى	22	88,0
	المجموع	25	100,0

السن:

		التكرار	النسبة
	من 20 الى اقل من 30 سنة	2	8,0
	من 30الى أقل من 40 سنة	15	60,0
	من 40 الى أقل من 50 سنة	7	28,0
	أكثر من 50 سنة	1	4,0
	المجموع	25	100,0

المؤهل العلمي:

		التكرار	النسبة
	ليسانس	19	76,0
	ماستر	6	24,0
	المجموع	25	100,0

الخبرة المهنية:

	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	4	16,0
من 5 الى 10 سنوات	13	52,0
من 10 الى 15 سنة	5	20,0
أكثر من 15 سنة	3	12,0
المجموع	25	100,0

ماهي المدارس التي تم الإعتماد فيها على الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد	25	100,0

هل تم الاعتماد على الألواح الإلكترونية في كل السنوات؟

	التكرار	النسبة
لا	25	100,0

في حالة الإجابة ب " لا «، ماهي السنوات التي تُعتمد فيها الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
الطور الثاني	25	100,0

هل يُعتمد على الألواح الإلكترونية في كل المواد؟

	التكرار	النسبة
لا	25	100,0

إذا كانت الإجابة ب " لا"، ماهي المواد التي لايعتمد فيها التلميذ على الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
مواد الايقاظ	25	100,0

هل يتم الإعتماد على الألواح الإلكترونية مدة الحصة كاملة؟

	التكرار	النسبة
لا	25	100,0

إذا كانت الإجابة ب " لا «، ماهي المدة المعمول بها في كل حصة؟

	التكرار	النسبة
من 10 إلى 15 دقيقة	9	36,0
من 20 إلى 30 دقيقة	13	52,0
من 35 إلى 45 دقيقة	3	12,0
المجموع	25	100,0

هل يستخدم التلاميذ اللوحة الإلكترونية طيلة السنة الدراسية؟

	التكرار	النسبة
نعم	23	92,0
لا	2	8,0
المجموع	25	100,0

هل هناك صعوبات صادفت التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
نعم	9	36,0
لا	16	64,0
المجموع	25	100,0

ما هو الغرض من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية

	التكرار	النسبة
تخفيف ثقل المحفظة	25	100,0

هل تأقلم التلاميذ مع الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
نعم	25	100,0

هل يستغل التلاميذ الألواح الإلكترونية فعلا في اكتساب تعلماتهم؟

	التكرار	النسبة
نعم	22	88,0
لا	3	12,0
المجموع	25	100,0

هل الألواح الإلكترونية عوضت الكتاب الورقي بنجاح؟

	التكرار	النسبة
نعم	8	32,0
لا	17	68,0
المجموع	25	100,0

هل يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استعمال الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
نعم	4	16,0
لا	21	84,0
المجموع	25	100,0

هل استفدتم من دورات تكوينية حول الإستعمال البيداغوجي للألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
نعم	24	96,0
لا	1	4,0
المجموع	25	100,0

هل استفاد جميع التلاميذ من الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
نعم	22	88,0
لا	3	12,0
المجموع	25	100,0

هل الألواح الإلكترونية موصولة بشبكة الأنترنت؟

	التكرار	النسبة
نعم	1	4,0
لا	24	96,0
المجموع	25	100,0

هل المدرسة مزودة بعربة شحن خاصة بالألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
نعم	21	84,0
لا	4	16,0
المجموع	25	100,0

هل تم تقديم نصائح للتلاميذ بضرورة الحفاظ على الألواح الإلكتروني

	التكرار	النسبة
نعم	25	100,0

هل كانت هناك بعض الزيارات التوجيهية المستمرة من قبل المفتشين التربويين للوقوف على نجاح العملية؟

	التكرار	النسبة
نعم	21	84,0
لا	4	16,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يسهل تقديم سير الدرس:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	3	12,0
معارض	5	20,0
موافق	17	68,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من فاعلية التلاميذ:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	4	16,0
معارض	4	16,0
موافق	16	64,0
محايد	1	4,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يعمل على إحداث جو من النقاش:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	2	8,0
معارض	4	16,0
موافق	14	56,0
محايد	5	20,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	3	12,0
معارض	7	28,0
موافق	7	28,0
محايد	8	32,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يزيد من الدافعية للتلاميذ:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	3	12,0
معارض	1	4,0
موافق	16	64,0
محايد	5	20,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على ملكة القراءة:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	6	24,0
معارض	4	16,0
موافق	12	48,0
محايد	3	12,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على الفضول العلمي:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	5	20,0
معارض	4	16,0
موافق	3	12,0
محايد	11	44,0
معارض بشدة	2	8,0
المجموع	25	100,0

اعتماد الألواح الإلكترونية ينقص من التركيز:

	التكرار	النسبة
موافق بشدة	5	20,0
معارض	2	8,0
موافق	15	60,0
محايد	2	8,0
معارض بشدة	1	4,0
المجموع	25	100,0

كيف تفاعل التلاميذ مع الألواح الإلكترونية؟

	التكرار	النسبة
قبول	25	100,0

كيف تُقيِّم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر؟

	التكرار	النسبة
مقبول	20	80,0
مقبول نوعا ما	5	20,0
المجموع	25	100,0

ماهي اقتراحاتكم في هذا الشأن؟

	التكرار	النسبة
تزويد المارس بالسبورة الاكترونية	12	48,0
تزويد الألواح بشبكة الأنترنيت	13	52,0
المجموع	25	100,0